



صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

١١٧



نيافة الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

تاریخ الشیخ ابی صلح الارمنی
 فیه یدکرا خبار من نواحی مصر واقطاعها
 کنیسه ماریعقوب بالبساتین

(الفصل الاول) نبتدى بعون الله وارشاده ان فى عصرنا هذا فى ابتدا سنة اربع وستين وخمسماية^(١) كان بنا الكنيسة التى على اسم ماري يعقوب بناحية البساتين^(٢) من نواحى بلاد مصر بناحية الجبل فى زمان اميرا^(٣) مسلطا عليها من جانب الخليفة وكان محبا لجميع النصارى الكبير منهم والصغير وكان له + فى كل شهر عشرة دنانير على الاقطاع فكمל تجديد همته عمارة هذه البيعة التى احرقت وعمل لها قبه عالية على الاسكنا^(٤) تنظر من بعد وجعل لها اقبية وعقودات وكملها بالابواب الكبار ثم اخذت الابواب فجدد عوضها فاخذت ثانيا فجددها وكمل بتتجديد البيعة ولم يكرزها ولم يقدس فيها ولما تنبع دفن بها وهذا الدير فى وسط البساتين والرياض والمزدراعات وهو من المستنزهات الحسنة .

(فصل) ولما ملك الغز الاكراد اقليم مصر فى شهر ربيع الآخرة سنة اربع وستين وخمسماية وجرى للارمن ما هو مشهور وابعد البطريرك الارمني^(٥) هو ورهبان الارمن من هذا الدير سد بابه وبقيت هذه الكنائس خالية ولا يجسر أحد يسلك اليها .

(فصل) واقطع البستان للفقيه اليها على الدمشقى وافرد للارمن كنيسة يوحنا المعمدان علو بيعة السيدة الطاهرة بحارة زويله وسكنها البطريرك فى سنة اربعة وستين وخمسماية^(٦) .

- ١ - ٥٦٤ هـ: ١١٦٩ وهو تاريخ ترك الرهبان الارمن لهذه الكنيسة وليس تاريخ

- ٢ - البساتين جنوب القاهرة

- ٣ - غالبا تكون الامير بحر العمالى الهيكل أو القبة

- ٤ - وزير الخليفة المستنصر ١٠٩٤-١٠٧٥ المعروف باسم الجندي

- ٥ - جرجورى أول بطريرك وكاثوليكوس ارمنى فى مصر اواخر القرن ١١ م

- ٦ - ٥٦٤ هـ: ١١٦٩

«الارمن بمصر»

(فصل) وهذا البطريرك كان اسقف اتفيع^(١) ثم تحيل فى خلافة الحافظ^(٢) الى صار بطرىكا بالا + صانع به وضمن للحافظ ان يكشف له عن السير واللاحام وجعل له بالاذن بالحضور الى قصر الخلافة فى يومى الاثنين والخميس ليسلم عليه ويعرفه ما يتجدد فى كل جمعة والاعياد مع الامراء ووجوه الدولة وصار مهما ظفر به من السير واللاحام والتواريخ واخبار الملوك المتقدمين بحضوره اليه الى قصر الزمرد^(٣) ويجتمع به على ذلك واستمر هكذا حاله الى حين وفاة الحافظ فى جمادى الآخره سنة اربع واربعين وخمسماية^(٤) (فصل) ويحاور هذا الدير من خارجه عند الفاخوره كنيسة طفيفة جدد بناتها فى الخلافة الامريه^(٥) للملكيين عوضا عن الكنيسة التى كانت بحارة زويلة وهدمت فى الخلافة المذكورة ثم نقلت مسجدا فى الخلافة الحافظية قصد فى اربية ابى البركات ابن ابى الليث الملكى اعنى هذه البيعة المستجدة وعمارتها على اقبية وتحتها طافوس^(٦) للموتى .

(فصل) وكان قد توجه بطريرك الارمن الى البيت المقدس وصحبه خمسة وسبعين كتابا^(٧) من الكتب الالهية احدها فيه الاربعة اناجيل مصور مذهب بعجائب السيد المسيح له المجد + ومسيره فى يوم السبت الخامس عشر من شهر سنت ثمان وثمانين وثمانمائة للشهداء^(٨) الموافق لليوم الثالث والعشرين من ربيع الاول بسنة ثمان وثمانين وخمسمايه^(٩) بحكم تلف طائفته بيد الغزاكهاد وذكر انه انشأ دير وفيه كنيسة خارج اورشليم على اسم شركيس وشركيس هو أبو سرجه وحمل اليها جميع ما كان تحت يده من انية المذابح ودنانير ذهب وذكر ان

Fol.
2BFol.
3B

٢- اتفيع مركز الصف جبره
٤- ١١٤٩ م : ٥٤٤
٦- مقبرة
٩- ١١٧٣ م : ٥٦٨

١- الحافظ ابو الميسون الخليفة الفاطمي ١١٤٩-١١٣٠ م

٣- جزء من القصر الفاطمي الكبير (المقريزى: ١: ٢٠٣)

٥- الخليفة الفاطمي العاشر ١١٣٠-١١٠١ م

٧- غالبا كتب سريانية حيث لم يكن للحد من مخطوطات مصرية قبل القرن ١٣

٨- ١١٧١ نوفمبر

في هذا الدير من الارمن عشرون راهبا وجعل له بالقاهرة قسيسا نائبا عنه مع ولا ولد القس لاقامة الصلوات والقداسات في اوقاتها في كنيسة يوحنا المعمدان على بيعة السيدة الظاهرة بحارة زربلة على الرجال والنساء والدير الذي لهذه الطائفة والكنائس فانه خال سود الباب .

(فصل) ووصلت البشائر بوصوله الى البيت المقدس سالما وتلقاه جميع النصارى بالابتهاج والفرح بالقراء والصلبان قدامه والسموع الموقد والمجامر والبخور .

(فصل) ثم اقام اياما في عيضة + صالحة وتبنيع الى رحمة الله سبحانه Fol.
3B
في الخامس من شهر طوبه من السنة المذكورة^(١) ودفن في دير يعقوب ابن زبدي باورشليم وكان حسن الخلق جميل الصورة قام القامة مستدير اللحيف وقد وخطمه الشيب من العارضين هذا وعمره ما ينافر ثمانون سنة .

(فصل) وذكر ان اسقف الارمن المقيم بالبيت المقدس لما رأى اجتماع الناس الى هذا البطريرك القديس لما فيه الخصال الجميلة حسده واسقاوه فمات ولم يمهد الله هذا الاسقف بعده ولا هناك بعيضة صالحه ومات بعده بعشرين يوما والله اعلم بالسر فيما نقل عن الاسقف وكان البطريرك المتقدم ذكره كاهانا عالما بصيرا بالكتب الالهية مفسرا لها وكان قوما حسدوا لنشاه الجميل بين الناس فقالوا عنه انه يحاضر النساء وكان هذا القول من الحسدة زيادة في بره وقال جامع هذا الكتاب^(٢) اتنى اجتمعت ببابى القاسم خليل الطبيب الفيلسوف العسقلانى وقال انه حضر الى هذا البطريرك المذكور في بعض الايام في قلاليته بدير الزهرى وقال له اريد اليوم اكشف اليك سرا لم يطلع عليه احد + غير استاذ واحد وانت تكون الثاني فقلت له اتنى اكتتمه فكشف لي عن سرته وقال ابصر هذا الحال فرأيت قضيب ذكره قد عدم بالاصاله ولم يبق الا جلدة طويلة والاشبين وفي هذه الجلدة

Fol.
4B

ج به فاستعلمت منه قضية الحال فذكر انه كان قد لحقته مثل هذه الحبة وهو صبي فاكلت منه القضيب جميعه حتى لم يبق منه غير هذه الجلدة التي تراها وها قد عادت الحبة في هذا الوقت وقال اتنى داويته الى ان برى وزالت الحبة واستعلمت منه حال الاستاذ فذكر انه كان رفع فيه الى الحافظ بسبب ابنه اليصال فانها كانت جميلة الصورة وكانت تأتى اليه وتخدمه وتستشيره وتعترف عليه وتعمل قانونه ولم يكن احد يقدر ان يخلوا بها لاجل ديانتها وعقلها واستشهر امر خلوتها به وترددتها الى قلاليته فاجتمع به ذلك الاستاذ في امرها وقال له ان بعض الناس يتهمونك بها فقال له لو كشف للناس امرى في حال عضو التناسل لم يتحدث في احد ولكن الله متولى السرائر يعلم الظاهر والباطن وانه حملته نفسه ان اخبر الحافظ بصورة الحال وسأله في + ان يسير من امناه من يتخيره لكشف ما ادعاه البطيريك من حال عضو التناسل فسیر له استاذ من اكابر خدامه مؤمن عنده على خزائن ماله وصادق القول عنده يكشف له عن ذلك فلم يكتئن ان يمتنع من ذلك فاطلبه على امره وزالت الشبهة عنه وظهرت براءته وباطل ما نقلوه عنه وكان هذا القول بعد توجهه الى الشام ووفاته به وكان اجتماعي انا الحقير ناظم هذا الكتاب^(١) بابي القاسم هذا عند الاعز^(٢) حسن ابن سلامة المعروف بالباقلاني الذي كان قاضي القضاة بمصر في يوم الاثنين السابع والعشرين من شوال سنة ثمان وستين وخمسماية^(٣).

«كتافس الارمن بالبساتين والزهري»

(فصل) ولما لم يبق في طائفة الارمن من له كلمة تسلموا القبط بتوقيع مولانا السلطان بسفارة الشيخ الرئيس صفي الدولة ابن ابي المعالى المعروف بابن شرافى كاتبه، هذه البيعة الكبيرة العتيقة البنا وجدد معلمها الامير سعيد الدولة بهرام زمام الارمن ولما كمل الشيخ صفى الدولة ما يحتاج اليه في العمارة للبيع

طربيلا القس ابو الوفا ابن ابو البشر حضر اليها الأب البطريرك انبأ مارقس وهو
الثالث + والسبعين في العدد وانبأ يوحنا اسقف طمويه^(١) واسقف بسطه^(٢) انبأ
عن خانيل وجماعة من الكهنة والاراخنة والشعب الارثذكسي وكررت في يوم
السابع وعشرين من بونونة سنة اثنى وتسعين وثمانمائة للشهداء^(٣) الابرار
نوفنس فيها وقرب الشعب من يده وصارت هذه البيعة بطريركيه وتولا القدس
لله بذلك بها كنهية بيعة السيدة بحارة الروم بالقاهرة واهتم ابو سعيد ابن الزيات
وتصور جان هذه البيعة من صنعة ابى الفتح ابن الاقص المعروف بابن الحوفي
التضور وكل ذلك في امشير سنة اثنى وتسعين وثمانمائة للشهداء^(٤) الابرار .

(فصل) وصل من بلاد الارمن اسقف ومعه ثلات قسوس من قبل ملك
الارمن^(٥) والبطرك وعلى يده تقليد منها وكتابين احدهما من الملك صلاح الدين
والآخر من الملك سيف الدين بو بكر اخيه الى الملك تقي الدين^(٦) يوكدا في
كتبهما باكرام الاسقف وان يسلم اليه كنيستى الارمن بالزهرى والبستان وأنزل
هذا الاسقف بكنيسة يوحنا المعمدان بحارة زويلة فلم يكنه الفقيه الطوسي من
ذلك وقوى + وقوى عليه وقام الاسقف عدة شهور ثم مرض ومات ولم يبلغ
مقصود ودفن في كنيسة الارمن بالزهرى نيع الله نفسه .

(فصل) ولما كان في يوم الاحد اعنى احد الزيتونة^(٧) اول الجمعة الثامنة
لتئمnen الصوم المقدس اول شهر برمودة سنة اثنى وتسعين وثمانمائة للشهداء^(٨) الابرار
حضر الى هذه البيعة جماعة من الكهنة والشعب ومن جملتهم ابو سعيد ابن ابى
الفضل ابن فهد النحال وابو اليمن ابن ابى الفرج ابن ابى اليمن ابن زنبور
وصحبتهما اناه فيه زيت طيب يأكلا به الجلبان وجعلاه داخل الكنيسه ثم طلبهما
فلم يجداه فاتهموا الحراس المسلمين به وخلو غلمانهم ضربوهم فمضوا الحراس الى

٣١ - ٣١ يوليو ١١٧٦

٦ - نائب صلاح الدين الايوبي في

٨ - ٢٧ مارس سنة ١١٧٦

١ - طموه مركز الجيزه ٢ - اندثرت محلها تل بسطه قرب الزقازيق

٤ - نفيابر ١١٧٦ ٥ - هو الملك ليوار ليغان ملك كيليكية ١١٨٦

٧ - اي احد الشعدين ٨ - حكم مصر بين عامي ١١٨٣ - ١١٨٦ م

الفقيه بها الدين على الدمشقى مستغشين لما حل بهم وقالوا له اتضرب المسلمين بيد النصارى فى شهر رمضان^(١) فى وجوههم وللوقت طالع السلطان بهذه القضية فعظم ذلك عليه وحضر صفى الدولة ابى المعالى ابن شرما فى كاتبه وانكر ذلك عليه وطلب منه التوقيع الذى كان اخذه بان يتمكنوا النصارى القبط من التصرف فى هذه الكنيسة وكان بالاتفاق + الردى التوقيع فى كمه فاخوجه وناوله له ورسم بأن يغلق باب هذه الكنيسة فامتنى ذلك لوقته وغلق باب الكنيسة، وبعد قليل رسم للقبط بتوقيع ثانى بأعادة الكنيسة لهم وان يفتح لهم بابها ويصلون فيها وان لا يعارضهم احد بوجه ولا سبب واستمر بعد ذلك حالها على الوضع الصحيح وافرد للصلوة فيها ايام الاحاد والاعياد لاحد القسا بكنيسة السيدة الظاهرة بحارة الروم. وبعد هذه وصل الى الباب من طوس^(٢) فقيه امامى واقطع له البستان المقدم ذكره مما كان بيد الفقيه على الدمشقى بعد وفاته فضيق على النصارى والتمس منهم شيئا على حكم المصانعة مما تصل القدرة اليه فاغلق الكنيستين بعد نهب الكنيسة الكبيرة وسمى بابها بلوح الى اخر يوم الجمعة ثالث عشر شعبان سنة احد وثمانين وخمسمايه^(٣) وصل انسان ارمنى وذكر انه من اصحاب تاج الدولة نهرام الارمنى الذى كان وزيرا^(٤) لللامام الحافظ وذكر انه كان دفن ملا تاج الدولة الوزير المذكور فى + الكنيسة الكبرى وانه حضر ليظهره فلم سمع له وقيل انه جاء بتحليل حتى يفتح الكنيسة ويحرفر فى بعض الموضع ويقول المال عدم من هنا والذين نهبو الكنيسة اخذوه ويتظلم وتنم له الكنيسة مفتوحة فيقيم فيها فاقتضت الحال الا انه وضع عليها ختم ثانى من قبل الملك المظفر^(٥) ولم يتجدد فى ذلك شيء ولما توجه تقى الدولة الى الشام فى شهر شعبان سنة اثنى وثمانين وخمسمايه^(٦) ووصل الملك العادل^(٧) ابو بكر الى القاهرة امر بالافراج عن هذه البيعة الاثنين فى العاشر من شهر رمضان من

Fol.
65Fol.
6B

١- مارس ١١٧٦ م

٢- تقع باقليم خراسان شرق ايران

٣- ٩ نوفمبر ١١٨٥ م - وزيرا بين ١١٣٥ - ١١٣٧ م

٤- نائب صلاح الدين الايوبي على مصر ١١٨٦ - ١١٨٣ م

٥- وصل مصر ١١٨٦ م وصار وصيا على صلاح الدين ونائبا عنه فى حكم مصر

٦- مارس ١١٨٦ م

السنة المذكورة^(١) وتسليم القبط البيعتين هم والارمن وتصرفا و كان مدة غلقهما سنة واحدة وخمسة عشر يوما وقدسوا القبط في الكبرى احد من شهر كيهك المبارك سنة ثلاثة وتسعمائة لشهدا الأبرار ثم منع القبط الارمن من البيعة الكبرى وتحدث في ذلك جماعة من الاكابر وعادت البيعتين بيد الارمن .

«اسطبل الفيل والخرج على الاقباط وعلى مصر»

(فصل) الخط المعروف باسطبل الفيل مجاور بركتى قارون^(٢) وذلك بين مصر والقاهرة. "وبهذا الخط" المذكور: (بيعة) وهدمت متقدما ثم صارت ساحه وباقى جدرانها ظاهر على وجه الارض + وجعل موضعها مسجد انشاء حسين الكردى صهر صلاح ابن رزيك الوزير^(٣) فى خلافة الامام العاضد لدين الله .

Fol.
73a

(فصل) والذى تحرر عليه ارتفاع فدن البييع والاديرة بالوجهى القبلى والبحري لسنة خمس وسبعين وخمسمائة^(٤) ما كان بيد النصارى من انعام الخلفاء الفاطميين الى آخر سنة تسعة وستين وخمسمائة الهلالية المخراجية^(٥) ونقل عنهم الى المسلمين ولم يبق شيئا منه فى ايدي النصارى وذلك فى دولة الغزاة الاكراد فى اخر خلافة المستضنى بأمر الله^(٦) وملكة صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردى من العين الفى وتسعمائة ثلاثة وعشرون دينارا ومن الغلة اربعة الاف وثمانمائة وستة وعشرين اردبا ومن الفدن تسعمائة وخمسة عشر فدانا .

(الوجه القبلى) اربعمائة وسبعة وستين دينارا والغلة المعينة وتسع مائة وستة فدادين. الوجه البحري الفى واربعمائه وخمسه واربعون دينارا وتسع فدادين

(فصل) تحبب ايضاه فى هذا الكتاب ووصف الذى اشتمل عليه عدة

٤- ناقص: والفيل

١- رمضان ٥٨٢ هـ ٢٤ نوفمبر ١١٨٩

٢- طلاح بن رزيك حكم فى ١١٥٤ وتنوفى فى ١١٦١ م ٤- ٥٧٥ هـ ١١٨٠ م

٥- الخليفة العباسى ببغداد ١١٧٠ - ١١٨٠ م

٤- اخترت توجد جزيرة تنبس بالمنزلة

٤- نقدادة مركز يقنا

٦- فقط يدرك قووصي بقنا

النواحي والكفور بأعمال الدولة وغيره مال اقطاعها خارجا عن مدينة + الاسكندرية ويفر دمياط وتنيس^(١) وقفط^(٢) ونقاره^(٣) وبركة الحبس بظاهر مصر والمقدر عن ذلك وهو ستين الف دينار عن الفى وما يزيد على ستة وثمانون ناحية ونواحي الكفور الف وما يلى وستة وسبعين ناحية وكفور ثمنمائة وتسعين كفرا وثلاثة الاف الف واحد وستين الف دينارا .

(فصل) الوجه البحري من جمیعه عن الف وخمسمائة وثمانية وتسعين ناحي تسعماية وسبعة عشر كفور ستمائة احد وثمانين الفا واربعين الفا واربعين دينارا الشرقية اربعماية اثنى وخمسين نواحي مائتين واربعة وتسعين كفور مائه ثمانية وخمسين ستمائة الف اربعة وتسعين الفا ومائه احد وعشرون دينارا المتراتحية^(٤) تسعة وثمانين نواحي وثمانية واربعين وكفور احد واربعين سبعين الفا وثلثمائة وثمانية وخمسون دينارا . الدقهلية^(٥) سبعين نواحي تسعة وثلاثين كفور احد وثلاثين . كفور ثلاثة وخمسون الف وسبعمائة احد وستين دينارا . الابوانية^(٦) ستة نواحي وسته كفور اربعة الاف وسبعمائة دينار جزيرة قويستنا^(٧) اربعة وسبعين نواحي ثمانية وستين وكفور ستة + ماية الف تسعة وخمسين الفا وستمائة واربعة وستين دينارا . الغربية ثلاثة وثمانية واربعة عشر نواحي ماية وتسعة واربعين كفور ماية خمسة وستين اربعمائة الف وثلاثين الفا وتسعمائة وخمسة وخمسين دينارا . السمنودية ماية وتسعة وعشرين نواحي سبعين وسبعة وتسعين وكفور اثنى وثلاثين مايتى الف وستمائة وسبعة وخمسين دينارا . المنوفيتين^(٨) ماية وناحية نواحي تسعة وستين وكفور اثنى وثلاثين ماية الف واربعين الفا وتسعمائة وثلاثة وثلاثين دينارا . فوة والمزاحمتين^(٩) ثلاثة عشر نواحي عشرة كفور ثلاثة ستة الاف وثمانين دينارا النستراوية ستة نواحي اربعة

٢- فقط مركز قوصى بقنا
٤- كورة قديمة نواحي المنصورة واجا راجع خرائط الجزء الاول

٦- نواحي بحيرة المنزلة "اندشت"

٩- نواحي فوة والمحمرة ورشيد "راجع الخرائط"

١- اخترت توجد جزيرة تنيس بالمنزلة
٣- نقادة مركز بقنا
٥- نواحي فارسكور ودكرنس وشمال المنصورة
٧- نواحي قويستنا
٨- نواحي محللة منوف

عشر الف وتسعمائة وعشرة دنانير "رشيد والحديدية" وادكو ثلات نواحي ثلاثة الاف دينارا. جزيرة بنى نصر اربعة وستين نواحي احد واربعين كفور ثلاثة وعشرين اثنين وستين الف وخمسماية وثمانية دنانير. البحيرة ماية وستة وسبعين نواحي سبعة وثمانين كفور تسعة وثمانين ماية الف وتسعة وثلاثين الفا وثلاثمائة وثلاثة عشر دينار. حوف رمسيس ماية وكفر واحد + (الوجه القبلي) خمسماية وثمانمائة وثمانون نواحي ثلاثمائة وتسعة وسبعين وكفور مايتى وتسعة الف الف وعشرين الفا وتسعمائة وثلاثة وخمسون دينارا. الجيزية سبعة وتسعين نواحي سبعين وكفور سبعة وعشرين ماية الف وتسعة وكفور اربعة تسعة وثلاثين الف واربعمائة وتسعة واربعين دينارا. البوصيرية اربعة عشر نواحي ثلاثة عشر وكفور كفر واحد تسعة وثلاثين الفا وثلاثمائة وتسعين دينارا. الفيومية ستة وستين نواحي خمسة وخمسين كفور احد عشر ماية الف وخمسة واربعين الف ومائه اثنين وستين دينارا.

البهنسائية ماية وخمسة نواحي اربعة وثمانون كفور احد وعشرين مائى الف اربعة وثلاثين الفا وثلاثمائة وتدينار واحد. الاشمونين ماية واحد عشر نواحي اربعة وخمسين كفور سبعة وخمسين مائة الف وسبعة وعشرين الفا وستمائة وستة وسبعين دينارا. السيوطية اربعة وخمسين نواحي اثنين وعشرين وكفور اثنين وثلاثين وكان^(١) + في الخلافة المستنصرية^(٢) واستخرج ذلك في ايام ابن الكحال القاضي .

(فصل) ثم تقررت في ايام الأفضل^(٣) ولده في الخلافة الامرية دينار واحد وثلث .

٢- الخليفة المستنصر الفاطمي
٣- وزيرا ١٠٩٤-١١٢٥ م

رابع خزانة الوجه البحري بالجزء الأول من هذا الكتاب
١- سقطت اقليمي الاخبيه والقرصنه "غالبا في ورقة ناقصة"
٤- ١٠٩٤-١٠٣٥ م

(فصل) في وزارة رضوان^(١) ابن وخشى في خلافة الحافظ دينارين .

«احصاء مرقس ابن فنبر»

(فصل) وكان بالوجه البحري مرقس الضير ابن موهوب المعروف بابن قنبر قد جعله اسقف دمياط^(٢) قسا وقدس وناول الشعب من السرائر المقدسة فانتهى أمره لباب البطريرك انبأ يوحنا وهو الثاني وسبعين في العدد فانكره ومنعه وقطعه ثم نصب نفسه لتفسير كتب البيعة وغيرها من ظاهر قلبه معما عنده من العلوم ثم أوهم الشعب ان من لا يعترف كمعلم بخطاياه ويعمل القانون عن خطاياه لا يجوز له ان يتناول القربان وان مات بغير اعتراف للكاهن مات بخططيته وراح للجحيم فعاد الشعب يعترفون له تركوا الاعتراف على المجرمة ومالوا جميعهم اليه وسمعوا قوله واجتمع اليه جماعة من السامرة وكان يجادلهم ويوضح لهم ان الذى جاء للعالم هو المسيح المنتظر ورد منهم جماعة + وفسح للشعب فى تربية شعورهم مثل الملكية ومنع من المحتابة وقال انما المحتابة لليهود والخنافا ولم يحل للنصارى ان يتشبهوا باليهود والخنافا فى شئ من سنهما المستعملة بينهم فى وقتنا هذا واقام لهذا القول ادلة كثيرة ومنع ان لا يبخر فى الكنائس بالسندروس بل باللبان لانه قدم للسيد مع الذهب والمر فمن هذا الوجه لا يجب ان يبخر فى الكنيسة بغيره ويقول لن يعترف له انا احمل عنك بعض خطيبتك والبعض يغفر لك من الله بعملك القانون ومن يأخذ عن خطاياه قاتلنا فى الدنيا لم يجب الله عليه قانونا ثانى فى الآخرة وصاروا اصحابه المعترفين عليه يسمونه ابوانا المعلم اذا وقف فى الكنائس اجتمع اليه جماعة كبيرة واثار اسباب كثيرة لم تكن فى البيعة ثم تحقق ذلك الابا الاساقفة بالوجه البحري وطالعوا به الاب البطريرك انبأ مرقس وهو الثالث والسبعين في العدد فانكر ذلك عليه وكتب له كتب يحذرها وينهيه ويعظه بوعاظ تعزيه له فلم يسمع منه

Fol.
9B

١- وزير ١٩٤١م - ٢- وزير ١١٣٧م - ٣- خطأ في الاسم: غالباً استقى دميسس راجع Fol. 9D

وَمَا وَلَّ رَجَعَ لَهُ فَأَوْجَبَتِ الضرُورَةُ الْبَطْرِيرِكَ أَنْ يَسِيرَ لَهُ يَطْلِبُهُ فَصَلَعَ إِلَيْهِ الْقَلَائِيةَ
Fol. 102
بِكِنِيسَةِ الْمَلْقَهُ + بِمَصْرٍ وَعَقَدَ لَهُ سُنُودُسُ بِحُضُورِ جَمَاعَةِ مِنَ الْأَسَاقِفَةِ وَالْكَهْنَةِ
ذَذَ القَسُوسِ وَالْأَرَاخْنَةِ وَقَالَ لَهُ أَعْلَمُ أَنْ مِنْ حَلِّ شَىءٍ مِنْ أَوْضَاعِ الْبَيْعَهِ وَامْرُ الشَّعْبِ
رَأَى بِخَلَافَهُ فَانْهَ تَحْتَ تَبْعَهُ الشَّرْعِ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ مَا نَأَتْ عَلَيْهِ وَجَرَتْ مَعَهُ خَطُوبَهُ
نَسَهُ كَثِيرَهُ تَقْرَرُ اخْرَهَا أَنَّهُ يَعْضُى مَحْتَفِظًا بِهِ مَعَ وَكْلَاهُ مِنْ جَهَهُ الْبَطْرِيرِكِ إِلَى دِيرِ انبَاهِ
مَعَ انْطُونِيهِ^(١) قَرِيبًا مِنْ اطْفَيْهِ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ امْشِيرِ سَنَةِ تَشْعِينِ وَثَمَنَمَاهَ لِلشَّهْدَهِ^(٢)
لِلْإِبْرَارِ وَانْ يَكُنْ هُوَ وَجْهُمُ اخْرَوْهُ بِحَلْقَوْنِ شَعُورَ رَؤُسَهُمْ ثُمَّ تَظَوَّرُ مِنْ هَذِهِ الْحَالَهِ
مَنْ وَقَصَدَ الْأَبَ الْبَطْرِيرِكَ وَتَطَارَحَ عَلَيْهِ بِوالَّدَتِهِ وَاخْرَوْهُ وَخَالَهُ وَلَمْ يَزَالُوا عَلَى يَذِيهِ
وَسِرْجَلِيهِ وَيَسْوَالُ الْأَرَاخْنَةَ لِهِ حِينَئِذٍ اجَابَ سَوْالَهُمْ وَكَتَبَ لِرَئِيسِ الدِّيرِ بِاِحْضَارِ
مَرْقُسَ هَذَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ جَسَدُ الْقَدِيسِ انبَاهِ انْطُونِيهِ وَيَسْتَحْلِفُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
لِلْأَغْيَلِ يُوحِنُهَا بَاهَهُ لَا يَعُودُ يَفْعُلُ شَيْئًا مَا كَانَ يَفْعُلُهُ وَيَعْدُ ذَلِكَ يَفْسُحُ لَهُ فِي عُودَتِهِ
مَا فَعَلَ ذَلِكَ وَاطْبَلَهُ قَعَادَ إِلَى بَلَادِهِ بِهَذَا الشَّرْطِ .

«امور مختلفة تخص مصر»

(فصل) وَكَانَ مَرْقُسُ الْمَذَكُورُ قَدْ وَصَلَ إِلَى الرِّيفِ^(٣) مِنْ دِيرِ انْطُونِيهِ بَعْدَ
استِحْلَافِهِ + عَلَى الْأَنْجِيلِ الْمَقْدِسِ وَجَسَدِ ابُونَا انْطُونِيهِ الْمَذَكُورِ وَالتَّوْثِيقُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا
يَعُودُ لِمَا كَانَ عَلَيْهِ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ قَوَانِينِ الْبَيْعَهِ وَمَا حَلَتْهُ الشَّرِيعَهُ وَانَّ هَذَا مَرْقُسُ
الْمَذَكُورُ لَمَا وَصَلَ إِلَى بَلَادِهِ عَادَ لِمَا كَانَ عَلَيْهِ وَأَشَدَّ وَاسْرَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ جَهَهُ
الْأَرِيفَ وَالْكَفُورِ وَالْبَلَادِ جَمِيعٌ كَبِيرٌ جَدًا مَا يَنَاهِرُ خَمْسَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ وَوَصَلَتْ
إِلَى أَخْبَارِهِ إِلَى قَلِيلِهِ^(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ اطَّاعَهُ وَرَجَعَ إِلَيْهِ وَأَرْوَجَبُوا عَلَى نَفْوَسِهِمْ مَا قَرَرَهُ
عَلَى كُلِّ مَنْهُمْ وَرَتِيهِ حَتَّى أَنْ مَنْهُمْ مَنْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ مَا يَحْمِلُهُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ
وَثَمَرَةِ بَسْتَانِهِ وَكَرْمِهِ وَعَشْرَ مَا يَتَحَصَّلُ لَهُ مِنْ الْمَالِ وَيَحْمِلُهُ إِلَيْهِ وَزَادَ عَمَّا كَانَ

١- غالباً دير الانبا انطونيوس بالبحر الاحمر: راجع Fol. 54AB

٢- فبراير ١١٧٤ =

٣- يقصد بالريف عمق الوجه البحري يقصد هنا انه وصل الى

٤- احد مراكز القليوبية

Fol. 14AB دمسيس بالريف قارة

عليه اولا فكتب اليه الاب البطريرك يشعره بما سيكون من امره ان لم يرجع ويرهبه ويتوعده بما سوف يحل به ان تم على طغيانه وخروجه عن ما خلف به ولم يقف عند ايامه ووعظه وحذره عن عاقبة الایان والخلاف وقبول المنع وان عاقبة هذا تنتهي الى ال�لاك السو فلم يلتفت لما كتبه البطريرك بل تواقع وزاد في طغيانه وخلافه ولم يرجع فكتب البطريرك للاساقفة بالوجه البحري كتب تتضمن قضيه حاله من ابتداتها + الى انتهائها وما تضمنته القوانين التي بها يجب قطعه بالحروم المؤكدة ان هو استمر على طغيانه وقسک بظلاله شيطانه وان يكتب كل منهم خطه بأنه لا يجوز له فعل ما جسر عليه بعد ما يكتب ما يتحقق منه فكتب كل منهم خطه بما جرى من خلافه لشرعه وانه لا يجوز له فعل ما جسر عليه ولا يفسح له في هوی نفسه الذي ارتكبه وخالف الشرع ويوکد كل منهم تعليه القطع والحرم ثم لم يقنعه ما فعله وكونه لم يقف عند ايامه التي حلف بها على الانجيل وجسد القديس العظيم انطونة في بيعة الله ولا خلافة لشرعه وقبوله ما وجب عليه في شريعة النصارى الذي هو منهم حتى كتب قصة ورفعها للسلطان ضمنها انه يروم عقد مجلس مع البطريرك رموه فيها وقال ما اراد والتمس امانا عليها. بخط القاضي الفاضل ابن على البيساني^(١) ما هذه نسخته انت رجل كبير الفضول وبطريرك النصارى تقول عن رجال برئنا عن الخروج عن حقيقة مذهبة انه خرج واتى بقالة غير معهودة فصرت بها كلمة شعبه وقطعت سنة الامر الجامع لأهل دينه وقد نفيت دفعه وقدمت على العودة من النفي بغير فسحة ومع هذا + فاخراج امياليس له رتبه ولا حكم ولا تتصرف في تقدمه على النصارى ولا حكم بينهم الى ان يعقد لك مجلس شرعيا ينقضي اخره اما ان تكون منهم فلا تختلفهم واما ان تكون خارجا عنهم فانت ظالل^(٢) عن المؤمنين واصحاب الكتاب فيلزمك الاسلام فانك غير يهوديا ولا نصرانيا انتهى ذلك

Fol.
11AFol.
11B

١- هو ابو علي عبد الرحيم اللخمي العسقلاني المعروف بصفته عامة بالقاضي الفاضل وكان وزيرا للصلاح الدين الايوبى وانشهر باسلوبه الادبي ولد بعسقلان ١١٣٥ م ومات في ١٢٠٠ م كان والده بisan قاصا ولذا عرفت اسرته بلقب البيساني
٢- ضال

(فصل) ولما استقر في ناحية^(١) اقامته مستمرا على ما كان عليه في طريقة الاولى ثم حضر إلى القلاية^(٢) بكنيسة المعلقة ببصري ومثل بين يدي البطريرك واعترف بذنبه وسال العفو عنه فاجيب إلى ذلك واقيمت الصلاة والقداس ولما حضر ليتقرب من السرائر المقدسة استحلبه الاب البطريرك بحضور جماعة من الاساقفة والكهنة انه لا يعود لما نهى عنه فحلب بالاعياد الموكدة والمواثيق المحررة قبل ان يتناول السرائر المقدسة وتوجه إلى موطنها فما لبث يوما واحد حتى عاد لما كان عليه ولم يقف عندما عقد ثانية عليه قدام مذبح الله بحضور الاساقفة وحضور الكهنة والاراخنة والشمامسة ومجمع الشعب الارثذكسي فحصل انه لم يخف من الله ولم يستحى من الناس بعد ان فسح + له في تناوله القرابان فوق هيكل الله وفسح له اتبع رايته ان يتقربوا باكرا يوم عيد الأربعين شهيد^(٣) الكائن في ثالث عشر برمييات الذي هو ثمن عدد صوم الأربعين المقدسة ومنع فيه من تناول النبيذ وزبيحة الاقارب لبعضهم بعض الى غير ذلك مما شهد عنه وصار يركب وحواليه جماعة من اتباعه ويسير في بلاد الريف بمنزلة الولاية ويعمل له وجماعته ولا تم ثم انتهى عنه انه انتقل الى طائفة الملكية واعترف بالطبيعتين والمشيئتين وقبلوه اليهم وتبرى من امانة ساويرس وديوسقارس اباننا البطاركة الذين قاوموا الملوك والروسا الذين واروا مع الملك في اعتقاده ولم يرجعوا عن امانة الثلاثمائة وثمانية عشر البا الاولين الذين قاوموا ديوقلاديائوس الكافر وقايسوا العذاب انواعا وقطعت اعضا بعضهم على الامانة الصحيحة التي قررها البا البطاركة والاساقفة بتاييد روح القدس ومنعوا وأحرموا من يخرج عنها ويعتقد غيرها وكان هذا الشقى الاعمى البصيره والقلب كما قال بعض البا افرز نفسه من طقس الاخوة كمثل يهودا الاسخريوطى لهذا بعده الله من طقس الارثذكسيين كما ابعد الشيطان + من طقوس الملائكة العلوين لكبرياء وظنه بذاته انه الكبير فلهذا سقط وهذا الشقى مرسق ظن

Fol.
12B

Fol.
12B

١- اضيف في الهاشم سورياته وهي سير يامي مركز طنطا غربية

٢- اي سكن البطريرك

٣- الأربعين شهيد بسيطه: ستكسار ١٣ برمييات

بنفسه انه حكيم ولذلك سقط ودخل في جملة الهراتقة المخالفين الذين يظنوا ان مشيئته الناموس مخالفة لمشيئه اللاهوت وصار محروما من ثلاث بطاركة انباء يونس وهو في العدد الثاني والسبعين وتنبيع هذا البطريرك وهذا الشقى معقود بحرمه ليس له منها خلاص وبطريرك انطاكيه وهو انباء ميخائيل^(١) وانباء مرقس وهو الثالث وسبعين في العدد وستين اسقفا^(٢) بالوجهى البحري والقبلى .

(فصل) وكان هذا ابن القنبر قد جمع جماعة من الملكية المخالفين لنا في الامانة الارثذكسيه مع من انتمى اليه من جهال القبط الساذجين قد ورد الى قليوب وارد ان يستميل بها قوما من اهلها فسمع به كاتب البلد وضا من البلد وغيرهم من الجماعة الارثذكسيين فراحوا اليه وقاموا عليه ومسکوه هو وجماعته والزموهم بوزن الجزيه ورسموا عليهم واعلموا والى البلد يان هذه الجماعة مخالفين لشرعهم وهم تحت حروم البطريرك وكل ارض حلوا بها لابد ان يحصل لاهلها نك فاطلب منهم الجالية + ولا تفارقهم حتى تأخذ منهم شى ليلا يطلعوا البلد في خفية فيحصل لأهل البلد نك فطلبهم الوالى واعتقلهم ولم يفارقهم حتى اقاموا سبعة عشر دينار على سبيل الجزيه وبعد وزنهم الجزيه كتبوا عليهم حجج بالقصامة انهم لا يطلبوا قليوب سوى عبار طريق طالبين المدينة او غيرها ولا ينزلون بها بالجملة الكافية وخرجوا من قليوب باسو حال ثم بلغه وصول بطرك الملكة^(٣) من الاسكندرية وانه مقيم بابوان^(٤) فتوجه اليه ليسلم عليه ويهنيه بالسلامة ومعه جميعه يتركوا مقالته اذا اشتكتي حاله وكان قد اجتمع عند هذا البطريرك جماعة من المطارنة اعنى مطارنة البلاد فانهوا للبطريرك ما احدثه عليهم مما يخرج عن قوانين مذهبهم فنظروا في ذلك وقالوا ان هذا رجل قبطي وهو يفعل ما لم تحرره عادة فقال ابن القنبر لعن الله ساعة صرت منكم فقال له البطريرك نحن

Fol.
132a

١- ربما خطأ في النسخة: لا يوجد بطريرك انطاكي بهذا الاسم في هذا التاريخ

٢- اشارة الى وجود ٦٠ كرسى سهر اواخر القرن ١٢ - صفرونيوس الثاني كان بطريركا لطائفة الروم الملكة

٣- كانت عند بحيرة المثلجة ومحلها تل التجارين: في سنة ١١٩٦ يم خلفه الياس

٤- فارسكور: دمياط وكانت معلم النصارى الملكيين

٥- سبط مرک زرقى غربية

ما عندنا الا الخير والسلامة ثم بعد ذلك طلب ان تفرد له كنيسه فى سنباط^(٥)
 بعد ماجرى له فيها ف قال مطرانها للبطرك اعفى من المطرنة و دعه يأخذ له كنيسة
 اذا رسمت له انت + فسكت البطرك لم يتكلم و جرى له مع هذا المطران عليه
 و ضربه ضرب موجع وكشف راسه فى ملا من الناس و ذلك فى شهر ابى سنة
 احدى و تسعمائة كنائسية^(٦) وفيه ايضا جسر هذا الشقى ابن القنبر ورجع طلع
 الى الاب البطريرك ابنا مارقس^(٧) و معه ابن عبادون واحد من اجل اصحاب
 البطرك يدل عليه الى قلابته بالعلقة وهو فى جماعة فقال له البطرك ايش رجع
 جابك الى عندي يا محروم بهذا الرزى المغير عن صفتنا و مد يده الى راسه و طرح
 البرطله و يقى مكشوف الرأس و ان احد تلاميذ البطرك اعاد البرطله على رأسه
 فصعب ذلك على البطرك و انكر على التلميذ ما فعله بغير اذن وقام من عنده
 و خرج مخزى لا يعرف كيف يمشى ثم اتصل ذلك ببطرك الملكية فاحضره و انكر
 عليه وقال له نطلع الى بطرك قد خالفت امانته وكيف يستقيم لك ذلك ثم ان
 بطرك الملكية شيعه دير القصير و اقام به هو واصحابه + مالكا لامره لا يرجع الى
 شى غير المخالفه لكل طائفة مظن بنفسه انه حكيم و يظنه غالب عليه الجهل و اقام
 بعد ذلك مدة يسيرة و مات^(٨) وقد خسر نفسه و نفوس الذين اظلمهم بخداعه .

(فصل) ثم بعد موته وجدت رقمه فى اوراق بخط ابنا ميخائيل مطران
 دمياط وهو يقول مؤلف هذا الكتاب وربما كانت جواب عن مكاتبه له فى امر
 ابن القنبر وما اثر فى الوجود من الشر ضمنها الحقير المسكين ميخائيل بدموياط
 يرصح لمحبة الاخ ما اتصل بي من امر فخير ابن القنبر الذى صار قسيس بغير
 استحقاق من وجوه عدة و تسمى مارقس و فساد رأيه فيما وضعه من مصنفاته فى
 الكتب المخالفه للحق التى استعمال بها من الناس السادجين العديين الفهم
 واستعمالهم الى طريق المخالفين وهو ان هذا الطاغى المخالف كان قد تزوج امرأه

٤- البسايا مارقس الثالث

-١ = يوليو ١١٨٥ م

٣- مات فى ٢٣ امشير سنة ٩٢٤ ش: ١٧ فبراير ١٢٠٨ م راجع ٥٣B, Fol. 51B

واقامت عنده مدة وانه اراد ان يتربه وينعزل منها فلم توافقه على ما اراد فتحيل وزوجها لغيره في الخفيه وجاء الى ابنا يونس اسقف دمسيس^(١) واوهمه انها ترهبت وسكنت الدير مع الرهبانات فرهبه وقسمه قسيس فلم يخف امره بعد ذلك + وبلغ الاب البطرك ابنا يونس خبره وهو الثاني وسبعين في عدد الابا الطاركة حرومته وقطعه وحروم من قسمه قسيس لانه لم يكشف عن صحيح امره بما بثت صدقه قبل ان يرهبه وقسمه قسيس وصار شريك له في ائمه واستخفافه بالقوانين الاسططليه ان بولس الرسول يقول ان الامراء اذا هي اختارت ان تعزل عن بعلها بمواقفه منه لها فيما ارادت فلا تتزوج بغيره فان اثرت التزوج فتعود الى بعلها الأول والرجل فلا يعتزل زوجته بالجمله وهذا اعتزل زوجته واحرجها تعزل عنه وزوجها لغيره ثم لما اظهر نفسه بالعلم وتفسير الكتب المقدسة ترجمها من القبطي للعربي ثم تفسر ذلك تفسير التفسير على قدر ما يتصور في عقله ولما اقام في كنيسة دمسيس اخفا الدلال الذي يدل على ما يجب قراءته في كل يوم من فصول الاناجيل وكتب البيعة المقدسة وجعل هو نفسه الدلال اي متى امر باخراجه من فصول الاناجيل والرسائل والقتاليقون والابرకسيس يخرج ما يقوم في نفسه مما يفسره تفسير ما يقوى به بدعنته + ويدعم به سوء اعتقاده الى ان سرق عقول بعض الشعب الارثذكسي الذي حملهم حرفهم من الله وطلب خلاص نفوسهم الاغترار بتمويهاته والدخول معه في زمرة فاول ما استرقهم به ان يعترفوا له بخطاياهم ثم اثبت في نفوسهم ان بغير ذلك لا تكون توبه ولا غفران ثم امرهم ان لا يحلقوا رؤسهم جميعها بل وسط رؤوسهم ويترکوا الختان لأن الله خلق ادم كاملا بغير نقص وقال كما برا صورة آدم وكمله حسنا جدا وهذه السنة لم يثبت عليها الا اليهود والحنفاء وانه لا يجوز البخور في البيعة بغير اللبان الذي قدم للسيد مع الذهب والمر وان لا يغسل الانسان فيمه بما عقیب القریان كل ذلك اولا فاولا وهم يسمعوا له في

Fol.
14BFol.
15A

واحدة واحدة في مدة تنيف عن خمسة عشر سنة ثم في آخر الامر امرهم ان يصلبوا بالاطبعين توالقريان بالقريان المخبي الذي يقدس عليه يوم الاحد ويرفعه الكاهن عنده ويقرب منه للمعترفين الذين يرثون القريان بعد الاعتراف وعمل القانون يخرج منه السر ويضاف الى خمر جديد يصلى عليه بمفرده ويقترب به + وابطل ثلاثة ايام صوم نينوى والجمعه الأولى من الصوم على رسم طائفة الملكية وحل جمعة نينوى ان يوكل فيها الزفر يومي الاربعاء والجمعه فتقيقظ له من الارتشذكسيين من اخذ حذره منه واغتر به من تابعه من النصارى فاما امر اعتقده الذي اظهره وضمنه الكتب التي الفها ما لا يوافقه تعليمه طائفة من طوائف النصارى جميعهم ولا الملكية ايضا الذي قرب منهم بما تقدم شرحه. لانه وضع في كتبه ان الثالوث المقدس ثلاثة الله لكل منهم حد الكمال بكلمه وروح تعمهم طبع واحد وانهم مثل آدم وحوى وهابيل الذي هم ثلاثة اشخاص يعمهم طبع واحد وكل واحد منهم كامل مثل كمال الآخر ثم ميز الثلاثة واعتقد ان للاب الملك والرياسة على ابنه وروح قدره وانه يزمرهما وينهاهما واهما تابعان له ومؤمنين بامرها وان لكل واحد من هؤلاء الثلاثة عملا لا يشركه فيه الآخر وذلك ان الاب يأمر والابن يخلق ما يأمره الاب بخلقته وروح القدس يحيى ما يأمره الرب باحياء وان كل مخلوق موجود الاب يأمر الاب خلقه وكل حي موجود روح القدس بأمر الاب احياء + ثم اعتقد ان في طبيعة الالاهوت تأنيث وخص بالتأنيث روح القدس واعتقد ان كلمة الله الازلية مولودة في ازليتها من الاب ومن روح القدس ويصرح ويقول وكما ليس للاب ابتدئ كذلك روح القدس لم ينزل من بشق منه بغير ابتداء والابن هو ايضا لم ينزل مولود منهم بغير ابتداء ثم اعتقد ان الله لم يكلم شئ من مخلوقاته بل كلامه لابنه وروح قدره وخالق جميع ما جاء في كتب الله العتيقه والمجدية من كلام الله لعالمه ثم اعتقادن الاباء والابناء كانوا محشورين في الجحيم لذنبهم الذي لم يقدروا يخلصوا انفسهم معما عملوه من طاعة الله وانهم كانوا في الجحيم معاقبين بعقوبة الى ان خلصهم

Fol.
15B

Fol.
16A

الرب المسيح الذى هو بلا خطية ثم اعتقاد ان الاباء والانبياء خالين من موهبة روح القدس ثم ان روح القدس لم يتكلم على افواههم ويسلب الاباء والانبياء نعمة روح القدس وقال لو كان فيهم روح القدس لما هبطوا الى الجحيم وادعم سوء هذا الاعتقاد بان كل الحسناوات التى عملها الاباء والانبياء كان الله يحسب ذلك للشيطان وان بهذا الحكم كان الشيطان + يساعدهم على عمل الحسناوات بغير روح القدس ثم عضد ذلك باعتقاده الحسناوات التى عملها التلاميذ وكافة شعب المسيح يعتقد بها للمسيح بحكم انهم يعملوها بروح القدس واعتقد ان لا يموت احد من لدن ادم والى هلم جرا الا اذا عمل خطية يستحق بها الموت وان جسد المسيح خاصه لم يعمل خطية يستوجب بها الموت فلما مات اخذ من ابيه كل ماسور في الجحيم في حق موته ودفعه يقول اخذ من الشيطان كل ماسور في الجحيم فاوجب على السيدة أنها ما ماتت الا عن تخطية وكذلك غيرها من زكاه الانجيل وغيره من كتب العتيقه واعتقد ان بعد موت العالم وحشرهم في الفردوس يجري لمن لا يتأنب في حال حياته مثل ما جرى لآدم واعتقد ان العقاب والشواب في الآخرة على النفس العاقله الناطقه دون الجسد وان التأديب في هذه الدنيا للجسد حتى لا يعود يوافق النفس على ارتكاب الخطايا لنفوره من الام القانون فيخلاص في اليوم الآخر وجميع ما شرحه من سوء اعتقاده موجود في كتبه التي الفها ايضا كتاب الفه ونعته بالعشرة رؤوس + ومن كتبه التي الفها ايضا كتاب الفه ونعته بكتاب المعلم والتلميذ يتضمن ثمانية ابواب وكتاب الفه ونعته بالمجموع فيما اليه المرجوع وكتب غير ذلك

«عجائب بمصر»

(فصل) يذكر فيه خبر المصيدة بارض النيل مكان يجتمع اليه فى يوم معين سمك كثير يخرج اهل ذلك المكان يأخذوا منه ما يأكلون ويملعون جميعهم فاذا غربت الشمس فى ذلك اليوم لم يعود احد يأخذ شى منه بالجمله ولا ذلك العام لا يوجد فى ذلك المكان سمك فى يوم من الايام الى مثل ذلك اليوم المعين.

(فصل) خبر مدينة الحجر^(١) هذه المدينة كلما فيها حجر اسود مانع وصورة معلم صبيان جالس وبين يديه صبيان كثير كبار وصغرى ومثالات سباع ووحش وغير ذلك .

(فصل) خبر الاسطوانه المتحركه بارض مصر وهى اسطوانه رخام ارتفاعها من الارض سبعة عشر ذراع بالعمل وعرضها ذراعين وهى تتحرك يوم فى السنة حرکة واحدة .

(فصل) خبر الشجرة التي لا تشر الا اذا جرى انسان نحوها ومعه فاس كانه يريد قطعها ويلقاء انسان ومنعه قطعها وضمنها منه انها تشر وانها في تلك السنة الاتيه تشر قدر ثمرة سنتين .

+ (فصل) خبر حجارة توجد بموضع يسمى بالبرمك ما بين خربق ويحتاك وهي عقبه جبل اذا مر بها قافلة او جيش شدوا على حوافر دوابهم صوفا كثيرا ورفقوا في السير لأن تلك الحجارة اذا اصطكت بعضها ببعض ثار للوقت ضباب مظلم منعهم السير ومطر قوى جدا وقيل ان هذه الحجارة بحكمتهم فياتيهم المطر عند الحاجة الى نزول المطر وذلك في اخبار المعتصم^(٢) وتضمنه بعض التواريخ وهو صحيح .

«كتائس بوصير وغيرها»

(فصل الوجه القبلي) بالديار المصرية بوصير ونا^(٣) سميت باسم ساحر كان هناك اسمه بوصير بها بيعة كبيرة متسعه جدا مبنيه بالحجر داخل المدينة تجاور القصر عمرت في القدم ولما تواترت النوب واحتاج الملوك إلى حجرها نقل منها حجر كثير جدا وهي الآن خراب ورسومها ظاهرة وهي قريبة من سجن^(٤)

١- اثارها ما تزال قائمة جنوب القیوم قرب قرية الفرق
٢- هي اليوم ابو صير الملك الواسطي . بنى سيف

٣- الخليفة العباسى ٨٤٢-٨٣٣
٤- الاصح انه كان يناديه بوصير السدر تبع الجيره

يوسف الصديق اعنى ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام
(مدینه) ونا^(١) بها (بيعة) جرجيوس .

«منية القائد»

(منية القائد^(٢)) بها (بيعة) فضل ابن صالح كان غلام الوزير ابى الفرج
ابن كلمين^(٣) جدد بناتها فى الخلافة الحاكمة^(٤) + وهى على اسم السيدة العذري
Fol.
182
وهي على البحر .

(ونا بوصير بيعة) على اسم الشهيد العظيم الشجاع مرقوrios الكبير
وبيعتين اخر واحد للسيدة العذري تالطايرة والآخرى للقديس الشهيد مارى
جرجس وبيعة للشهيد بوحنس^(٥) ويسمى ابو يحنوس وجسده الظاهر بهذه البيعة .
(وبيعة) للملك الجليل ميخائيل رئيس الملائكة .

«ادريجة»

ادريجة^(٦) من قرى بوش بيعة للشهيد العظيم مارى جرجس

«طنسا»

(طنسا^(٧) بيعة) على اسم نهادة (بيعة) على اسم الشهيد الشجاع
مرقوrios (بيعة) على اسم الملك الجليل غبريال (وبيعه) على اسم السيدة
العذري الطاهرة .

«الفيوم»

(مدینة الفيوم) واعمالها الفيوم اسم احد اولاد فقط ابن مصراء بنها

٢- ميت القائد مركز العياط - جيزه

٣- اصلها كلس: ابو الفرج ابن كلمس وزير الخليفة العزيز ٩٩٠-٩٧٩ م

٤- الخليفة الحاكم يامر الله ٩٩٦-٩٩٠ م

٥-

٦-

٧-

٨-

٩- خربت وعلى اطلالها كوم ادريج مركز الواسطي

لابنة له فجرت فنفاها اليها كانت قبل يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام وجدد عمارتها يوسف هذا وعمل المقاييس وينا الفيوم وحجر الالاهون بنى بالحكمة واسس بالتقوى واتقن بالوحى من الله وحفر خليج المنهى^(١) وعمر ارض مصر وعدة النواحي به ثلثمائة وستة وستين قرية عدد ايام السنة تميز كل قرية يوم وخراجها الف دينار وهذه + الاعمال تروى اراضيها من اثنا عشر ذراع ولا تعرف من ثمانية عشر ذراعا وبها من المباح ما ليس لاحد فيه ملكا بل للناس مباحا يتصرفون فيه ويستعينون به على احوالهم سبعين صنفا استخرج خراجها في ايام كافور^(٢) الاستاذ امير مصر المشهور بالاخشيدى في الدولة العباسية^(٣) على يد ابن طرخان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة للعرب^(٤) ما مبلغه ستمائه الف وعشرون الف دينار وذلك بازار عقد الرملة وطبريه ودمشق وكان بهذه الاعمال خمسة وثلاثين ديرا^(٥) وكان الاسقف بها انبأ افراهام في بطريقة ثاودورس وهو الخامس والاربعين في العدد والخارج عما بزدرع برسم هذه الديارات مما يحمل في بيت المال في كل سنة خمسائمه دينار في كتاب فتح مصر بيد المسلمين ان الفيوم كان يعرف بالجنونة وكان مصلحة لاء الصعيد فاستنبط يوسف الصديق وحفر الخليج واجز الماء عنه وكان ابتدئ جرى تاليل اليه وكان عمر يوسف ثلاثين سنة في مملكة الريان ابن دومغ^(٦) ونعت باسم فرعون بعد تفسير المنام له وتعبيره عليه واخلع عليه وسلم اليه خاقنه وتدير ملكته.

«امور شخص مصر»

+ (تضمنت) سيرة البيعة^(٧) السابعة عشر واخبار انبأ خاين السادس والاربعين في عدد البطاركة ارتفاع مصر واعمالها الى

Fol.
18B

Fol.
19A

٢- كانور الاخشيدى حكم مصر ٩٤٦-٩٦٨م

٤- ٩٦٦م: ٣٥٥

٦- عند المؤرخين العرب هو فرعون المعاصر ليوسف

١- مایسمی بیحر یوسف

٣- وقتها الخلقة العباسى المطبع: ٩٤٦-٩٧٤م

٥- ذكرهم التالبى سنته

٧- التي كتبها الانبا ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونيين

آخر خلافة مروان^(١) حمار الحرب وهو آخر خلفاء بنى أميه وابناء خلافة السفاح عبد الله^(٢) العباسى فى السنة حملًا إلى بيت المال سوى النفقات ما يلى الف دينار .

(فصل) المبتدئون بعبادة الأصنام أهل مصر وبابل وفارنس وأهل السواحل

(فصل) قحطان ابن فالق أبو العرب في أيامه كانوا الناس يصورون كل من يعرف بمعرفه وله ذكر جميل وشجاعة وحسن صوره ويعبدون صورته .

(فصل) بو نيزير ابن نوح وهو الرابع تعلم بالهـام الله له علم الفلك وحسابه للسنين والشهور وال أيام وال ساعات وما اشبه ذلك ثم تعلم منه غرود الجبار ووضع كتابا في علم الفلك وحسابه وتعجب الناس من حكمته التي وضعها في كتبه ونقلوها عنه فحسده ارد شير وخدم الشيطان وصام له وذبح له ذبائح وقدم له بخور وتضرع له فظهر له وعلمه السحر والخيالات التي لا حقيقة لها فاظهر دين النجوم وتعلم غرود الجبار منه علم الطاغوت وهو اول من لبس التاج المذهب مرصع بالجوهر + ولبس البرفير وظهر بهذا الشكل .

Fol.
19B

«فضائل مصر وعجائبها»

(فصل) في الخواص التي يمصر والعجبات بها موسى وهارون أخيه ومريم اختهما ولدوا باسكنر^(٣) من أقليم مصر وبالطور كلام الله موسى والقى عصاه وبها فلق البحر وصنع العشرة آيات وملكها يوسف الصديق وبها النخلة وبها الوادى المقدس وصدع الابوقير الذى يحج اليه جنس هذا الطائر المذكور فى كل سنة فيمسك منه طائر واحد فلم يزل معلقا من ذلك الصدع حتى تقطعه الرياح وبها حائط العجوز^(٤) من العريش الى أسوان وتسمى الحجوز وفي بحر النيل سمكة

٢- اول خلفاء الدوله العباسية ٧٥١-٧٥٥ م

٤- راجع المقريزى الجزء الأول ص ٣٢٣

١- الخليفة مروان الاموى ٧٤٤-٧٥١ م

٣- اسكنر مركز الصف جبرة

وهي التي تسمى الرعادة اذا وضع الرجل الجبار يده عليها فلا يملك قواه دون ان يضطر جسده وترتعد ذراعه مقدار ساعه وتنحل عنه وبها مجمع البحرين^(١)
 ويسمى البرزخ الذي فيه يلتقيان البحرين وبينهما حاجزان وهما بحر الروم
 والصين والماجرز بينهما مسيرة ليلة بين القلزم والفرما وليس يتتقاريا في بلد من
 البلدان اقرب منهما في هذا الموضع وبينهما في الشرق مسيرة شهور وليس في
 الدنيا بلد يأكل اهلها صيد البحرين طريا غير اهل مصر وبها القماش المطرز
 القصب التنسي^(٢) والشرب وهو الخيامي والدببيقى الملون وليس في طراز مبلغ
 الثوب منه مائه دينار + وليس فيه ذهب غير تنسي ودمبات السحب والصلقى
 ولهم الثياب الصرف والاكسية المرعز السمالوسيات وليس هي في الدنيا الا
 بمصر ولهم النتاج العجيب من الخيول والبغال والحمير ولهم معدن الذهب والزمرد
 والمغرة الحمرا والصغراء والمرقشيشا الذهبية والفضية والنحاسية وبركة النطرون
 والملحات وبها الطين الاسوانى الذى يسمى طين الحكمة وتعمل منه كيزان الفقاع
 وعمل الورق البياض^(٣) ومطابع السكر ومعاصر القصب الحلو ومزارع الارز
 وزيت الفجل والسلجم ودهن البلسان والافيون والابرميس^(٤) والشراب العسلى .

Fol.
202a

«النيل»

(فصل) واما نيل مصر فانه من الایات التي تعجب منها اهل الارض اذا سمعوا به فأنه يطلع في الغيض الشديد الذي فيه تنقص سائر البحار والعيون وتخف وظلو عه في وقت الاحتياج اليه وكذلك نزوله في وقت الاحتياج اليه عنابة من الله بسكان مصر وتزيد الابار بعد نقصه والزراعة عليه لا على الامطار وهو ينجر الى البحر المالع دائمًا ويشق فيه ظاهرا .

١- راجع Fol. 58

٢- نسبة الى تنسي جزيرة تنسي ببحيرة المنزلة وقد تركها اهلها الى دمبات عام ١٩٩٣م ويفيت الكلمة وجدها مسكنة الى ان خربت راجع المفريزي ١٢٤:

٤- سكة نيلية

٣- تعلم العرب صناعة الورق من الصينين سنة ٧٥٠

«نبوات عن مصر»

(فصل) وذكر الله نيل مصر على السن انبیائے قال اشعیا النبی اللہ یبارک
اہل مصر ومن خلفته یداہ بالموصل .

(فصل) ومن الانجیل أيضًا وترایا ملاک الرب فی الحلم قائلًا + قم خدا
الصیل وامه واذهب الى ارض مصر وکن هناك الى ان اقول لك^(١) واقام بمصر
السید المسيح والدته العذری الطاهرة والشیخ البار یوسف النجار سنتین .

(فصل) ومن نبؤة هوشع ما شهد به الانجیل الطاهر قوله من مصر دعوت
ابنی^(٢) .

(فصل) تفصیل مصر على غیرها من سائر الاقالیم حلول سیدنا یسوع
المیسح بها بالجسد والسيدة الطاهرة مرقومیم والشیخ الصدیق یوسف النجار بامر
من الله ومرقس الانجیلی التلمیذ بالاسکندریة وهو ابن احت اسطفانوس رئیس
الشمامسه واول الشهداء باورشلیم ودخل اليها من الاباء الاطھار وهم ابراهیم
الخلیل ویعقوب ابن السحق اقام بها سبعة عشر سنة وتنیح بها ونقل جسده الى
الشام والاسپاط اولاده وحصل بها من ذریتهم ستماۃ الف وخمسمائة وخمسین
نفسا یوسف الصدیق واولاده وهما منسا وافرام وتنیح بها ونقل جسده الى الشام
وصلى وسجد موسی النبی سجنہ^(٣) خارجا عن بنی لاوی وعدتهم اثنتی وعشرون
الفا ومائتی وثلاثة وسبعين نفسا وموسی وہورن اخیه واختهما مریم ودخل اليها
لوط ابن اخی ابراهیم + ویوشع ابن نون ودانیال النبی وارمیا النبی وحزقیال
وغيرهم من الملوك والعظمااء والحكمااء والفلسفه والرؤسااء والمسلطین فى
کل عصر وزمان .

١- راجع مت ۱۲:۲

٢- راجع هوشع ۱:۱۱

٣- راجع Fol. 17 B

«حدود مصر»

(فصل) واما انتهي بلاد مصر فمن المشرق العباسة^(١) ومن الغرب الاسكندرية وطولها من العريش الى عيداب^(٢) وعرضها من البرقة^(٣) الى ايله^(٤) وذكر ان برقة تعرف بالخمس مدن .

«فسطاط مصر»

(فصل) اخبار مدينة مصر تتضمن كتاب سير البيعة واخبار الاباء البطاركة ان عمر ابن العاص والعرب الواصليين معه اخذوا الطريق من الجبل حتى انهم وصلوا الى قصر مبني بالحجارة بين الصعيد والريف سمي بابلون فضربوا هناك بيتهم مشور^(٥) وترتبوا جميعهم للاقاء الروم ومحاربتهم وسموا ذلك المكان الفسطاط بلغتهم وتفسير هذه اللغة الخيمه وكذلك قصر الجميع بصر سموه العرب فسطاط بابلون .

(فصل) ووُجِدَتْ فِي كِتَابِ الْجَنَاحِ ذِكْرُ فَتْحِ مِصْرَ يَقُولُ أَنْ عُمَرَ ابْنَ الْعَاصِ فَتْحَ مِصْرَ فِي سَنَةِ تِسْعَةِ عَشَرَ هِجْرِيَّةً وَكَانَ خَارِجَ مَوْضِعَ يَعْرُفُ بِجَنَانِ الرِّيحَانِ فَنَزَلُوا فِيهِ لِحَاصِرَةِ مِدِينَةِ مِصْرَ وَكَانَ الْأَسْقُفُ مِنَ الرُّومِ بِمِصْرِ وَالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ يُسَمِّي قَرْهَ + وَقَدْ خَنَدَقَ أَهْلَ الْفَسْطَاطِ عَلَيْهِ وَكَانَ اسْمُ الْفَسْطَاطِ الْلُّونِيَّهُ^(٦) فَسَمَاهُ الْعَرَبُ الْفَسْطَاطَ لَانَّهُمْ قَالُوا هَذَا فَسْطَاطُ الْقَوْمِ وَمَجْمَعُهُمْ وَانَّهُ وَصَلَ إِلَيْهَا فِي ثَلَاثَهُ الْآفَ وَخَمْسَهُ رَجُلٍ ثُمَّ لَحَقَهُ الزَّبِيرُ ابْنُ الْعَوَامِ فِي اثْنَا عَشَرَ الْفَ وَمَلِكُ الْحَصْنِ وَفَتَحَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَاحَ مَا فِيهِ وَآمَنَ اهْلَهُ عَلَى أَنَّهُمْ ذَمَّةٌ وَوَضْعٌ عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّهُ وَالْخَرَاجُ فِي ارْضِهِمْ وَانَّ صَاحِبَ الْلُّونِيَّهُ اعْنَى الْفَسْطَاطَ قَرَرَ عَلَى كُلِّ حَالِمِ دِينَارِيِّنَ وَهِيَ سَبْعَةٌ

Fol.
21B

٢٢٧ - كانت مينا على البحر الاحمر شرق اسوان راجع المقربي:

١- العباسة مركز ابو حياد شرقية

٢- البرقة شرق ماء يند ابو ليس

٤- هي الان ميناء العقبة الاردني

٦- تبسيط لاسم باللونيه او بابلون

٥- صحتها من شعر تاي خيامهم كما قال ساويرس ابن المفع

وعشرين درهما إلا ثلث إلا أن يكون الحال فقيرا والتلزم كل غنى موسر في كل سنة بدينارين وثلاث ارادب حنطه وإن عمر اجتنى من مصر وجزيتها الفى الف دينار توجباها عبد الله ابن سعيد ابن مفرج^(١) أربعة الاف الف دينارا ومرة ولاية عمر ابن العاص عشرة سنين وأربعة شهور وعبد الله ولده سنتين .

(وذكر) ان المسلمين لما وصلوا الى مصر عملوا زرب قصب من الخط المعروف بالفر الى المكان المعروف بدورة خلف واجتمعوا اليه فسمى الفسطاط اي مجتمع القوم ولم ينصبوا العرب خيمة ولا عرفوها .

(فصل) فتح عمر ابن العاص مصر يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة في خلافة عمر ابن الخطاب + بين الحصن المعروف بحصن الحمام وكان عدد القبط بارض مصر دون الشيخ الكبير العاجز والفتى الذي لم يبلغ الحلم ستة الاف الف نفس وفرض على كل منهم في كل سنة ستة وعشرين وثلاثي وعلى الغنى الموسر منهم دينارين مثل احدهم وثلاث ارادب قمح بكل بلد سكنه وكان المحمول من جهتهم اثنا عشر الف دينار خارجا عن جزية اليهود بمصر واعمالها وحمل الى عمر ابن الخطاب وهو اول مال حمل اليه من مصر وقد كان عمر ابن العاص دخل الى مصر في الجاهلية وعرف طرقها في تجارة له مع نفر من قريش .

Fol.
222a

(فصل) وجدت في تاريخ البيعة ان دخول المسلمين الى مصر وملكيتها في ستة أيام من بعونه سنة أحد وعشرين وثلاثمائة للشهداء^(٢) الابرار .

(فصل) عدة القتائل الذين حضروا الفتح بمصر سوى من قتل في الحصار اثنا عشر ألفا وثلاثمائة .

(الاماكن) التي عرفت بمن خطها من العرب في فتوح مصر في المحرم سنة
 عشرين هجرية^(١) مهرة ابن حيدان ابن عمر ابن الحاف ابن قضاوه (تجيب) ام
 عدى لخم وجذام ابنا عدى ابن مرة راشدة ابن جزيلة ابن لخم بنى المغافر ابن يعفر
 Fol. 22B
 بنى وائل عرف الخليج والقسطرة والخط + (هبيب) ابن مغفل صاحب وادي هبيب
 القرافه^(٢) بنو حجص ابن يوسف ابن وايل الملك ابن الخير بن صلاصر (وردان)
 الرومي صاحب عمر ابن العاص. (شجاعه) ابن مند غان ابن ملك ابن كعب ابن
 الحارث ابن كعب (سوق ببر) عرف ببربر ابن أبي حبيب (дорب الخديجي) كان
 فيه عبد الرحمن^(٣) ابن معاوية ابن خديع ابن حجر امير مصر في خلافة عبد الله
 ابن الزبير^(٤) بمكة ومروان^(٥) بالشام. (وصفه) عمر ابن العاص ابن عدى اسود
 قصيراً عظيم الهمامة ناتي الجبهه واسع الفم عظيم اللحيف عريض ما بين الكتفين
 والثديين وكانت وفاته في سنة ثلاثة واربعين^(٦) ودفن في المقطم من ناحية الفج
 على طريق الناس الى الحجاز .

«الملك افطوطس»

(فصل) ووُجِدَتْ فِي تَارِيخِ مُحْبُوبِ ابْنِ قَسْطَنْطِينِ الْمَنجِي فِي
 الجزء الاول منه ومدينة منبع تعرف بـ مدينة الكهان العتيقة على شطر الفرات
 ان ملك يسمى افطوطيس في عصر اسحق ابن ابراهيم اول من احدث
 الكتب والعلوم والنجوم والحساب من كتب الكلدانين واهل المشرق
 وحملها الى مصر وعلم السحر والاقسام وفي ذلك الزمان بنيت سدوم
 Fol. 23B
 وغامسورة وبنيت بابلونية ايضا + على بحر النيل واقام هذا الملك
 اثنين وثلاثين سنة .

٢ - اسم قبيله استقرت في مكان شمال غرب الفسطاط
 ٣ - يسميه المقربى عبد الرحمن بن عتبة حكم مصر ٦٨٤-٦٨٥ م
 ٤ - مروان بن الحكم حكم ٦٧٤-٦٨٦ م

١ - ٣٠ هـ: ٦٤١
 ٢ - يُعرَفُ بالقرافة الكبيرى راجع ٤٢ Fol. 42
 ٣ - تولى الخلانة ١٣٨ يوماً فى ٦٥ هـ
 ٤ - ٤٣ هـ: ٦٦٣

«خارج مصر»

(فصل) ويبلغ خراج مصر على يد يوسف ابن يعقوب بعد عمارتها بعزمها اربعة وعشرين ألف الف وستمائة ألف دينار واستخرج فرعون موسى وأسمه الوليد ابن مصعب تسعين ألف دينار وحفل خليج سردوس^(١) على يد قارون وهامان وهو أكبر عطوفاً واستخرج الروم عشرين ألف دينار وقبلها جريج ابن مينا المقوس من الهرقل بما مبلغه ثمانية عشر ألف دينار واستخرج عمر ابن العاص في سنة أحد وعشرين للهجرة^(٢) ألف الف دينار وفي سنة اثنين وعشرين^(٣) اثنا عشر ألف دينار وفي أيام بنى العباس على يد احمد ابن طولون خمسة آلاف الف وعلى يد يعقوب ابن يوسف اربعة آلاف الف وانتهت إلى ثلاثة آلاف الف ومساحت أراضي مصر في أيام هشام ابن عبد الملك^(٤) مما يركبه الليل فكان ثلاثون ألف فدان وتشتمل ارتفاع مصر وما معها وجميع نفقاتها لسنة في مملكة كافور^(٥) الاستاذ الاخشيدى بتقدير فكان ثلاثة آلاف الف ومائتين ألف ويليف سبعين ألف دينار وكان الزائد + في النفقات عن الارتفاع مائتين ألف دينار وفي سنة اثنين وستين ومائة في خلافة المهدى^(٦) ابن المنصور من العباسين عقد الخراج بمصر ألف الف وثمانمائة ألف وثمانين ألف وخمسماية دينار.

Fol.
23B

«بختنصر وبيلطاشطر»

(فصل) وبختنصر مربزيان الشرق دخل مصر على أشد مغنم بغيان .

(فصل) وبيلطاشطر ولده أعمى مصر بعد خرابها أربعين سنة وأول ما عمر بها أرض الأشمونين .

١- كان يربى مدينة قليوب قبلي بأسس مركز قليوب قليوبية
٢- هـ: ٢١ هـ: ٦٣٢

٤- هشام بن عبد الملك: ٧٢٤-٧٤٤

٦- المهدى حكم ٧٧٥-٧٨٦

٣- هـ: ٦٤٣

٥- كافور الاخشيدى مات فى ٩١٨

٧- خطأ وصحتها الثامن والاربعون ٧٧٧-٧٩٩

«البابا ديمتريوس»

(فصل) واول من قسم اساقفة على بلاد مصر واعمالها ديمتريوس البطريرك وهو في العدد الثاني عشر .

(فصل) وشهدت سيرة ال碧عة واخبار انبأ مرسى الجديد وهو في العدد التاسع والاربعين ان البيع التي بفسطاط مصر بنيت وامر بعمارتها في نظرة بعد هدمها اولا في بطركتة انبأ يوحنا الثامن في العدد .

«كتافس الفسطاط»

(مدينة مصر) وخارجها مدينة الشمس^(١) ومصريون بناؤها وهو ابن كنعان ابن حام ابن نوح ابن لامك الاعمى سميت باسم ملك القبط مصرى وخارجها ما بين السختين خلف العريش واول كنيسة بنيت بفسطاط مصر الكنيسة التي خلف القنطرة^(٢) ايام مسلمة ابن مخلد الانصاري^(٣) واسم مصر باليونانى جبت وبالرومى الفرنجى بابلون القلعة + (الحارة)^(٤) بين القاهرة ومصر من كنيسة القديس ماري جرجس المسماه الحمرا وكانت فى وسط حارة وتسمى بحارة الروم وكانت سكن النصارى والاخوة الخبش الرهبان وغيرهم ولما تلاشت الحارة كما تلاشا غيرها من ظاهر مصر وهدمت الادر الى بها وحمل طوبها واخشابها الى عمارة اخرى بمصر والقاهرة وبقي فيها بعض رسوم واهية سكنها رجال ميمون^(٥)

(بيعة) القديس جرجيوس الحمرا كانت قد وفت وتشعثت اهتم باصلاحها ويتتجدها المعلم سرور الجلال فى الخليفة المستنصر^(٦) وكان المذكور ذو مالا وجاه حتى انه كان اذا صعد مولانا المستنصر الى المنارة المعروفة بالسكرة^(٧)

٢- هي الحمرا الوسطى راجع B 29. وخربيطه القاهرة القديمة

١- عين شمس: اون شمال القاهرة

٣- والى مصر الاموى ٦٦٨-٦٨٣م

٤- اي الحمرا

٥- ميمون القصري كان ضابطا في جيش صلاح الدين

٦- الخليفة المستنصر الفاطمى ١٠٩٤-١٠٣٥م

٧- شيدها الخليفة العزيز الفاطمى ٩٦٧-٩٩٦م ليشهد منها احتفالات قطع السد

لكسر سد الخليج الذى حفره عمر ابن العاص امير مصر فى خلافة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب [يقدم له المعلم سرور الجلال المذكور تقاوم حسان من انواع الاطعمة والاشربة والحلوة وكان يعمل له الوان من الاسماك الطيرية والسكر ذات المتنوعة فيقبلها منه ويخلع عليه ويقضى حوانجه] وانفده الى القلزم^(١) وهو حرسا للملك من جهة ناحية الحجاز واسم هذا المكان بجبل المنسج وهى التى تمسك الشوب باسمه قلزم وكان جوهر المعزى قد يها القنطرة فى هذا الخليج تخرج الى ساحل المقسم وفيه المجرة المعروفة + بالجنونة^(٢) وقد كان قبل هذه القنطرة قنطرة هدمت واثارها باقية وكانت من الجانب الشرقي وببعضها من الجانب الغربى تحت البستان مجاور الطريق المسلوك منه الى الزهرى لحمل الميرة فيه الى الخليج من مصر الى القلزم ومنه مكة والمدينة ومنها الى ارض العباسة^(٣) وصولانا المستنصر متوجه بمنديل الجوهر والمظلة منشورة عليه وهو فى^(٤) جالس فوق دكة الوقار فخرج اليه المذكور لخدمه ويسلم عليه وعليه ثوب نضافى وعمامة صقلى مشدود الوسط بشملة دبiquى مذهبة ويستدعا باسمه فى حالته صعوده عودته الى القاهرة اعنى هذا المعلم سرور الجلال .

Fol.
24B

(فصل) وكان المذكور فيه خير ومعروف وخدمه لسائر الناس كل احد بما يلامه واهتم لنفسه بعمارة تربة وهى قبة وقبو تحت الارض ملاصق شاق البيعة^(٥) وعمر ولده بنجاح علوها كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان وكانت جميعها خشب نقى منقوش .

(فصل) جدد عمارة كنيسة يوحنا المعمدان الشيخ السعيد ابو الفخر والد النجيب ابو البركات المعروف بابن صاعد وكرزت فى توت سنة سبع وتسعين + وثمانمائة لشهدا الابرار واهتم باصلاح البيع التى بالقرب من البيعة

Fol.
25A

٢- زكرها المقريزى اسم ترعة فى الفيوم راجع المقريزى ٤٠١:١
٤- محى فى اصل الخطوط

١- راجع ٥٨ Fol. ٥٩ والمقريزى ١: ٣٤٣
٣- العباسة مركز ابر حاد شرقية
٥- اي شرقية بيعة جلوجروس بالمحرا

الكبيره الشیخ الوجیہ ابی الحسن ابن الابع الکاتب فی سنة اثنین وتسعن
وئمنایه للشهداء الابرار .

(فصل) واستمر العمارة الى حين دخول شاور السعیدي^(١) وزیر الخلافة
العاپضیة والغزو الاکراد التی مع یوسف صلاح الدین ابن ایوب الکردی الذی
صار تملک مصر وسمی علی الدرام و الدناریں بقسم امیر المؤمنین بدخول ملک
الفرنج^(٢) للنصرة علیهم فی شهر سنتہ تسع وخمسین وخمسمائی^(٣) فعدی علی
هذه الیعة الغز الاکراد وعوام اهل مصر واحرقـت بالنار واهدمـت للارض من
غیرها من الـبیع فی جمادی الاول سنتہ تسع وخمسین خمسـمانه ثم جددـت فی سنتہ
ستین وخمسمائی^(٤) اهتم بتتجدیدها الشیخ السعید ابو الفخر کاتب الرواتب فی
الخلافة الحافظیة وعاضـده فی ذلك الشیخ الوجیہ ابو حسن ابن الابع فی سنتہ
اثنی وتسعن وئمنایه للشهداء الابرار ثم جددـ ما تـشـعـثـ من الـبـیـعـ المشـائـعـ
الراـاخـنـهـ الشـیـخـ السـعـیدـ شـدـیدـ المـلـکـ اـبـنـ الفـخرـ اـبـنـ بـسـیـوـهـ وـاـبـوـ الـبرـکـاتـ ولـدـهـ
والـاـسـعـدـ اـبـیـ الـخـیـرـ جـرـجـهـ اـبـنـ وـهـبـ الـمـعـرـوـفـ بـاـبـنـ الـمـیـقـاطـ + وـکـرـزـتـ الـکـنـائـسـ التـیـ
تجددـواـ بـعـونـةـ اللـهـ وـاسـتـمـرـ فـیـهـ الـصـلـوـاتـ وـالـقـدـاسـاتـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ .

Fol.
25B

(فصل) ولما تجدد ولما عمرت هذه الکنیسة الکبری اعنی الحمرا غاروا
لاقامتها الحـسـدـ وـالـمعـانـدـینـ وـاستـعـانـواـ بـعـوـامـ الـقـومـ فـنـهـبـوـهـاـ وـهـدـمـتـ اـیـضاـ ثمـ
استـرـمـ ما تـشـعـثـ منـهاـ وـجـدـ تـکـرـیـزـهاـ وـاسـتـمـرـ بـهـاـ الـقـدـاسـ وـالـصـلـوـاتـ عـلـیـ جـارـیـ
الـعـادـ .

(فصل) وـتـرـیـةـ المـلـمـ سـرـورـ الجـلالـ المـقـدـمـ ذـکـرـهـ باـقـیـةـ بـهـاـ الـاـنـ وـیـهـذـهـ
الـبـیـعـةـ مـغـطـسـ وـیـثـرـ مـآـعـینـ .

٢- اموری ملک اورشلیم بـغـزوـهـ مصر سـنـهـ

٣- ٥٥٩ م: ١١٦٤

٤- ٥٦٠ م: ١١٦٥

٥- وزیرا من ١١٦٨-١١٦٣ م
٦- وانسحب اقام صلاح الدين فی ١١٦٨ م

(فصل) فاما الاسعد ابو الحير ابن الميقاط المذكور احضره شاور الوزير وانكر عليه بغير سببا يوجب الانكار وبدأ يعاقب فمات شهيدا وحمل اليها ودفن فيها الرب ينبع نفسه الطاهر وقبر في الرواق البحري منها وتجاور هذه البيعة مدافن النصارى خارجا عنها وكان يجاور كنيسة يوحنا المعمدان المقدم ذكرها مطبخ فابطله الشيخ السعيد ابي الفخر صاعد ابن بسيؤه واعمره بيعة على اسم ستنا السيدة العذري الطاهرة وكملت وكرزت من يد الاب الاسقف ابنا غبريل اسقف مصر وحضور + ابنا بطرس اسقف الفيوم في يوم الاحد وهو الاحد الرابع من الصوم تالمقدس في الخامس شهر برمياث سنة ثلاثة وتسعمائة للشهداء الابرار المافق للتاسع عشر من ذى الحجة سنة اثنين وثمانين وخمسماية وعلو هذه البيعة^(١) يشرف منه على بركة قارون ومنظر هذه البيعة نزه لما يحيط بها من البساتين والمنازه والعمائر الحسنة وهي شرحه نزهة في حالي النيل والزراعة وكثيرة الالسن بما يجاورها من البساتين والمناظر ومن القاصدين لها في كل وقت وكان طائفة من الرجال السودان يعرفون بالجيوشية^(٢) قد طغوا كثيرا ويفروا وامتدت ايديهم الى قطع الطرق واخذ اموال الناس وسفك الدماء فلما ملكوا الغز الاكراد اقليم مصر في ربيع الآخر سنة اربع وستين وخمسماية^(٣) تسلطوا عليهم جمعة من طيبة الارمن النصارى وطردوهم وقتلوا منهم جماعة كثيرة وخليت الحرارة سكنهم المجاورة بالقرب من الحمرا كما تقدم القول وأبانع الحرارة طلبها الغری والی مصر من الديوان وحرثها وانشابها ابار معین وسوقی واعمرها بساتین وزرع عليها نباتات كثیرة وزرع ارضها خضر اولا + ونقل المدخل الى هذه البيعة من غير باب بهذه الحرارة بل هو في الحائط والخط المذكور .

Fol.
26AFol.
26B

«احصاء سكان مصر ومساحتها»

(فصل) شهد كتاب فضائل مصر ان الوليد ابن زراعه تولى الخراج بمصر

١- اي بيعة جاروجيوس بحارة الروم بخط الحمرا راجع ما قبلة

٢- كانت فرقة في مجلس القاضي راجع ٥٤

في خلافة هشام ابن عبد الملك الااحول فخرج لاحصاء الروس فاقام ستة اشهر
بالصعيد وباسفل الارض ثلاثة اشهر فاحدى فوق العشر الاف قرية اصغر قرية
منها فيها خمسمائة رجل من القبط تكون جملة ذلك من القبط خمسة الاف الف
نسمة .

«النيل»

(فصل) واجمع اهل العلم انه ليس بالدنيا نهر اطول مدا من نهر النيل وهو انه يسير مسيرة شهر فى بلاد المسلمين واكثر من ذلك وشهرين فى نوبة واربعة فى الحراب حيث لا عمارة الى ان يخرج من جبل القمر خلف خط بالاستوى وليس فى الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال غير نهر النيل وليس فى الدنيا نهر يصب فى بحر الروم والصين غير نيل مصر وليس فى الدنيا نهر يزيد وبد فى ابتداء ما يكون من المد فى الوقت الذى بتنقص فيه الانهاء ويحف بعضها من الانهار والعيون باسرها وكلما قوى المد قويت زيادة النيل + وليس فى الابدا نهر يزيد وينقص بترتيب غير نهر النيل ولا يجي من خراج نهر من انهاء الدنيا مثل ما يجبى من ما سقا النيل .

«تمملة كنائس سيناء»

(وبالخط^(١) المذكور بيعة) للملك غبرialis جددها صعلوك الجلال وعلوها كنيسة ميلاد سيدنا يسوع المسيح بالجسد وقبة الاسكينا عالية جداً تنظر من بعد انشاء عمارتها الاخ عبد المسيح وكانوا الغز وعوام المصريين قد نهبوها وكسرروا اعمدة البستلات^(٢) واحرق بعض علوها فاهمت بتتجديف عمارتها الشيخ الشقة جبريل الكاتب في الخلافة العاضدية وجدد تكرييزها وقدس فيها وكان بهذه البيعة سدرة كثيرة هائلة معتدلة صاعدة الى علو البيعة قطعت وابيعت بشمن جزيل واصرفت في عمارة البيعة .

(فصل) ولها رابعة كبيرة مستوطنه يحيط بها سور طوب لبني بباب مفرد يدخل منه الى هذه البيعة وهي بين البساتين والمنازه وتشرف على الخليج وما احرقت مصر في شهر صفر سنة اربع وستين وخمسماية^(١) نهبت هذه الكنيسة وهدم بعض حيطانها ولم يجد احد من النصارى في + الوقت يهتم بها وبقيت باقية الى الان بين الراحا والتلف وهدم سور الرابعة المذكورة ولحقت بالارض وانهكت هذه البيعة بهدم سورها واختلطت بغيرها من الطرق واضيفت الى دويرة في البستان تعرف بدويرة صندل^(٢) وعدم بعض الجملون الخشب بن علو الاسكنا فاهتم بها الشيخ الجلال ابراهيم وعاشه بعض الاراخنة واصلحوا بعض هذه البيعة وقدس بها دفعه واحدة وبقيت معطلة لبعدها عن العمارة وبقيت تزار في السنة دفعتين او ثلاثة وكان اصلاح بعضها بعنابة وكلفة عظيمة من ضمئن البستان المجاور لها وهو في السادس والعشرين من يونيو وهو ان ما بقى يتوصل الى الكنيسة من الرجال والنساء الى من البستان بسبب ما اضافوه للبستان من الارض التي كانت داخل حصن الكنيسة ولما كان في السنة الثالثة للتسعمائة للشهداء في عشر التسعمائة وعشرة اهتم بها الشيخ ابو سعيد ابن اندونه المستوفى بالديوان الخاص العادلى وجدد ما هدم منها وكمل الجملون وبعضاها وكرزت بيد انباء غبريال أسقف مصر وحضور جماعة من الاساقفة والقسوس والشمامسة + والاراخنة والشعب الارثذكسي بمصر والقاهرة واستمرت بها القدسات في كل عيد وكل حلية الاحد ويحضر الشيخ ابو سعيد المذكور ومعه جماعة قسوس وشمامسة من اولاد الاراخنة الى هذه الكنيسة في كل وقت وكل عيد وكل ليلة احد ويوم الاحد واشتري الساحة قدام البيعة وفتح الطريق اليها من الخليج وعادت مستقيمة الاحوال وبها رهبان مقيمون وهو مهمتم بالكنيسة وبهم وعاد يحضر اليها في كل احد جماعة من القسوس والشمامسة والشعب المسيحي وذلك جميعه في بطركية انباء يوحنا وهو الرابع وسبعين في

Fol.
27BFol.
28A

العدد وبهذا الخط ايضا كنيسة للملكيين فكان عده البيع^(١) بهذا الخط خمسة يخرج من احدتهم الزيتونة^(٢) ويصعد بها الى القاهرة فاستولوا الغز الاكراد على اربعة منهم ونهبوا اخشابهم وهدموا الحيطان الى ان لحقوا بالارض يضعف الملكية وقلة عددهم وبقيت منهم بيعة واحدة بتجاوز بيعة القديس ماري جرجس التي يبدأ القبط بهذه الحارة^(٣) وهذا الخط^(٤) .

وشهدت سيرة المعتمد من + الخلفاء العباسيين وهو الخامس عشر منهم ان عده من قتله احمد ابن طولون ومات بحبسه الفي نفر .

«وصيه بقبط مصر»

(فصل) وشهد كتاب فضائل مصر في عده روايات ان قبط مصر اصها ابراهيم الخليل ويوسف الصديق والاسناد عنمن يأتي ذكره من اصحاب محمد قال اشهب ابن عبد العزيز اذا افتتحتم مصر فاستوصوا فان لهم ذمة ورحم وقال اسماعيل ابن عباس مخبرا عنه استوصوا بقبط مصر فانكم تجدوا منهم نعم الاعوان علي عدوكم وقال ابي سلمة قال محمد عند وفاته اوصيكم ان تخرجوه اليهود من جزيرة العرب ثم قال الله الله اوصيكم بقبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عده واعوانا في سبيل الله وقال استوصوا بالادم الجعد قبط مصر فانهم اخوال واصهاء واعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم فقيل له وكيف يكونون اعوانا لنا على ديننا قال يكفوكم اعمال الدنيا فتتفرغون للعبادة وياسناد عبد الله ابن عمر ابن العاص ان محمد قال القبط اكرم الاعاجم واسمحهم يد وافضلهم عنصرا واقر لهم + رحما للعرب عامة ولقرىش خاصة وقال محمد موكدا الله الله في اهل الذمة اهل البرية السود الجعد الادم فان لهم نسبا وصهرا ولهم ميزة على جميع اهل الرمة .

Fol.
292

«رسالة الى المقرقس»

وكان محمد قد سير خطاب ابن ابي بلتعه من لخم الى المقوقس صاحب الاسكندرية ان يكون على دينه فلم يفعل ولما عاد الى محمد سير اليه على حكم الهدىه اربعة جوار منهم مارية القبطيه^(١) وسيرين اختها وبلغته دلدل وحماره يغفور وكيس وخص بعثه معهم اما مارية فرزق منها ابراهيم^(٢) واما سيرين اختها فاهاها الى حسان شاعر محمد فرزق منها عبد الرحمن ولده .

«الحمراءات الثلاثة»

(فصل) يذكر فيه (الحمراءات)^(٣) ثلاثة الكبri وهى القصوى والوسطى والحمرا الدنيا ما شهد به كتاب الخطط للكندي فى نسخة فتوح مصر ان الحمرا قوم من الروم منهم بنو نبيه وبنو الازرق وبنو روبيل وقوم من الفرس وسامهم عمر ابن العاص الحمرا لانهم من العجم وتنصروا .

(الحمرا) الوسطى + وتعرف الحمرا بالقسطرة وهو المكان الذى كان يقف فيه الرایة الحمرا فى فتوح العرب مصر وكان يجتمع اليها من يستأمن اليهم ويسير فى الساقه فعرف بالحمرا .

Fol.
29B

«دير وكنيسة ماري مينا»

(فصل) الدير^(٤) المعروف بالشهيد ابو مينا صاحب الثلاثة اكاليل النازلة عليه من السماء وهو من اهل نقيوس^(٥) وجسده الطاهر مدفون فى كنيسة مريوط^(٦) جدد بناتها فى خلافة هشام ابن عبد الملك ابن مروان فى ولاية الوليد ابن رفاعة باهتما من جماعة النصارى الساكدين بهذا الخط^(٧) فى ستة ومائه

١- مات سنة ٦٣٧ م

٢- مات وعمره ١٥ شهر سنة ٦٣١ م

٣- الحمراءات الثلاث رابع خريطة القاهرة القديمة

٤- دير مار مينا بقم الخليج

٥- اندثرت واثارها شمال شرق ابيار غربية

٦- خربت نهايتها اوائل القرن العاشر الملادي عند الغز العباسى

٧- اى خط الحمرا الوسطى

هجرية^(١) بعد ما جرى من العرب لما ان شكوا له النصارى ان حرمهم واولادهم عندما يضوا الى الكنائس الداخلة بمصر وفي عودتهم لا يامنوا من معترض يعترضهم وخاصة في ليالي صوم الاربعين فقتل من العرب جماعة كبيرة وكان في هذا الصفع جماعة من رؤساء النصارى ففسح لهم في تجديد كنائسهم فابتدوا بعمارة الحمرا وتتجدد ما هدم منها فجددوا البيعة^(٢) وعملوا لها اوانى حسنة من فول. 30A
الفضة وغيرها وابتاعوا عدة املاك وبيستان + وفيه بثرين ساقيه وكان جميع ذلك الملك مسكون وبها مغطس كبير وجدد في علوها كنائس عدة وهي كنيسة ماري جرجيوس وذكر أنها اولاً كانت على اسم الشهيد تادرس وكنيسة على اسم الشهيد انبأ يحنس^(٣) وكان بها ايضاً بيعة ابو مينا الكبيرة جسد الشهيد انبأ يحنس في دكة خشب نقى وكان البحر قريباً من هذه البيعة ثم بعد البحر من هناك فنقل الى بيعة تادرس بدمنهور^(٤) على البحر فعدى البحر على هذه البيعة وانتقل الى بدمنهور على البحر فعدى البحر على هذه البيعة وانتقل الى كنيسة السيدة بشبرا وجدد عمارتها اعني بيعة ابو يحنس بعد الحريق^(٥) الشیخ الاکرم ابن ابی الفضائل ابن ابی سعید فی الخلقة العاضدية وزارة شاور کنیسة المیلاد المقدس المظلہ علی صحن البيعة الكبيرة وبيعة لطيفة جداً اهتم بتتجديدها ابو غالب ابن ابی المکارم البلبیسی علی القديس مرقوریوس وبها اعني البيعة الكبيرة انبل^(٦) رخام ملون اکثره احمر شفاف محمول علی عمد رخام محكم الصنعة وکاتررة خشب ویجاورة^(٧) من الجانب + البحرى مذبح وعلیه مقطع خشب باسم الشهيد مرقوریوس اهتم به الشیخ ابو الفضل ابن الاسقف وعلى المذبح فی الاسکنا قبة خشب محمولة علی عمد رخام ومقطع خشب ویجاور هذه البيعة الدیر بباب مفرد وفيه عدة من الرهبانات فی مساكن

Fol.
30B

٢- ای خط الحمرا الوسطی ١٠٦ هـ: ٧٢٤

١- هـ: ٧٢٤

٣- انبأ يحنس السنہوتی : ٨ بشنس

٤- حريق ٢٩ صفر ٥٦٤ هـ: ٢ دیسمبر ١١٦٨ م

٤- دمنهور بشبرا قرب بشبرا الخیمة

٥- ای بيعة مار مینا بالحمرا الوسطی (قم الخليج)

٦- ای جوار الانبل

متفرقه وفيه بثر ما معين اهتم بحفره وغوصه وعمارته الشيخ ابو زکری الصیرفی وذلك فی الخلافة الحافظية .

(فصل) وكان فی داخل الاسکنا بيت العجین وفيه قبر مزمن . فاختار هذا الـبـيـت الشـيـخ الاـسـعـد صـلـيـب ابن مـيـخـائـيل ابن الـاـغـمـونـس وافـرـد وـجـعـلـه كـنـيـسـه عـلـى الـقـدـيس مـارـى جـرجـس بـباب مـفـرـد يـجاـوـر الـبـيـعـة الـكـبـيرـة ولـهـا بـاب من الاسـکـنا وـكـمـلـ عـمـارـتها وـكـرـزـتـ بـيدـ اـسـقـفـ اـنـبـا مـرـقـسـ اـسـقـفـ مصرـ بـحـضـورـ اـنـبـا يـونـسـ^(١) الـبـطـرـيرـكـ وـقـدـسـ فـيـها وـجـرـى فـيـ عـمـارـتها خـطـوبـ كـثـيرـهـ منـ اـشـارـارـ الـمـسـلـمـينـ وـعـمـلـتـ النـصـارـى مـشـارـيخـ انـهـاـ منـ حـقـوقـ هـذـهـ الـبـيـعـةـ^(٢) وـلـمـ تـكـنـ مـسـتـجـدـةـ وـنـصـرـ اللـهـ الـحـقـ وـشـهـدـ منـ الـمـسـلـمـينـ منـ يـعـرـفـ انـهـاـ كـانـتـ بـيـتـ دـاخـلـ الـكـنـيـسـهـ مـنـ يـقـبـلـ شـهـادـتـهـ مـنـ جـيـرانـ الـبـيـعـةـ +ـ وـهـذـهـ الـبـيـعـةـ بـيـنـ الـبـسـاتـينـ حـسـنـهـ الـوـضـعـ كـثـيرـهـ الـمـتـرـدـدـيـنـ مـنـ الرـهـبـانـ وـغـيـرـهـ .

(فصل) ولـماـ کـانـ فـيـ شهرـ جـمـادـىـ الـأـوـلـ سـنـةـ تـسـعـ وـخـمـسـيـنـ وـخـمـسـيـةـ^(٣) عـنـدـ وـصـولـ الغـزـ الـاـكـرـادـ معـ صـلـاحـ الدـيـنـ يـوـسـفـ اـبـنـ اـيـوبـ وـالـاـسـنـاصـارـ تـعـلـيـمـهـ بـلـكـ الفـرـجـ اـحرـقـ هـذـاـ الـدـيـرـ وـالـبـيـعـهـ الـىـ انـ صـارـوـاـ اـرـضـ ماـ خـلاـ الـجـاـقـ^(٤) وـجـانـبـيـ الاسـکـناـ الـبـحـرـيـ وـالـقـبـلـيـ فـاـنـهـمـ سـلـمـواـ وـجـدـدـتـ الـعـمـارـةـ مـنـهـمـ وـبـنـيـتـ قـبـابـ وـاقـبـيهـ وـارـکـانـ عـوـضاـ مـنـ الـعـمـدـ الـرـخـامـ فـيـ الـخـلـافـةـ الـعـاصـدـيـةـ وـوـزـارـةـ شـاـوـرـ وـاهـتـمـ بـذـلـكـ الشـيـخـ الاـسـعـدـ صـلـيـبـ المـذـكـورـ وـكـرـيمـ الدـوـلـةـ اـبـنـ عـبـيـدـ اـبـنـ قـرـوـصـ وـمـنـصـورـ اـبـنـ سـلـیـمـ الـحـلـالـيـنـ بـالـقـاهـرـةـ وـغـيـرـهـ وـبـاـ اـحـضـرـهـ مـکـارـمـ اـبـنـ اـبـوـ الـمـنـسـاـ القـسـ بـکـنـيـسـةـ السـيـدـةـ الـمـعـلـقـةـ بـمـصـرـ الـىـ اـنـبـاـ يـونـسـ الـبـطـرـيرـكـ مـنـ الـشـرـطـونـيـهـ التـىـ قـنـعـتـ الـقـوـانـينـ مـنـ تـنـاوـلـهـاـ لـيـصـيـرـهـ اـسـقـفـاـ عـلـىـ طـبـدـيـ^(٥) فـتـنـاـوـلـ ذـلـكـ لـهـذـاـ الـوـجـهـ وـقـدـ اـسـقـفـاـ وـبـاـ يـحـصـلـ مـنـ ثـمـنـ مـاـ اـبـيـعـ مـاـ اـوـانـيـ الـفـضـةـ التـىـ لـلـبـيـعـةـ وـتـكـمـلـتـ هـذـهـ الـبـيـعـةـ بـالـعـمـارـةـ عـلـىـ مـاـ کـانـتـ عـلـيـهـ وـكـرـزـتـ وـقـدـسـ فـيـهـ .

٢- اـبـيـ الـبـيـعـةـ الـكـبـيرـةـ لـمـارـ مـيـنـا

٣- طـبـدـيـ مـرـكـزـ مـغـاغـهـ: اـنـبـاـ

٤- الـبـاـباـ يـؤـانـ الـخـامـسـ (٧٢) ١١٦٦-١١٤٧ مـ

٥- طـبـدـيـ شـرقـيـهـ الـهـيـكـلـ

(فصل) وعمر الشيخ خاصة الدولة ابى الفضائل المعروف بابن دخان كنيسة ابو يحنون فى علو هذه البيعة^(١) وكرزت وقدس فيها وقد تقدم ذكرها وكذلك وانشا قبلتها جوسقا كان قدیما وهدم بجاورها وعمله ثلاث طبقات فى بعض مكان من الدیر اهتم بذلك وعمارتها الشيخ الاسعد صليب المقدم ذكره ولم يكمل وسبب تأخير کماله ابو البرکات ابن الشیخ السعید ابی الفخر ابن سبیویه وفي حال تجدید عمارة البيعة المقدم ذكرها هدم معظم الدیر وجغرافیه^(٢) بئر كبيرة بشر ساقیه وعمر في الجوسق الطبقة الأولى ونصف الطبقة الثانية وكان مجتهدا في تكميله فعارضه ابو البرکات المذکور وقال ما يكمله الا انا من مالى وبهذه البيعة مدافن في ساحاتها الخارجى عنها وبقية الدیر والجوسق لم يكملوا الى الان ويکمل في هذا المكان اعنى الدیر وماحوله من الساحات التي من حقوقه خمسة ابار .

(فصل) فاما الاملاك والحوانيت المبتاعه لهذا الدیر لما تجددت عمارتها فان اکثرها تهدم وخرب والذى بقى منها خلى من المسكن واشرف على ^{Fol.}
³²⁵ التراب + فاباعهم ابنا مرقس اسقف مصر لمن هدمهم وحمل طوبهم واخشابهم وبقى هذا الدیر بين الكيمان .

(فصل) ومن حقوق البيعة من داخل الحصن الدائى عليها من الجانب البحري . (بيعة) على اسم القديس تادرس معلقة محمولة على عمد رخام فهدمت واخذت اعمدتها وجعلت مسجدا في الخلافة الحاکمية وجعل عليها ماذنه ومعالم هذه البيعة وصورها باقی ظاهر البنیان .

(وايضا كنيسة) على اسم القديس ابو قلته^(٣) بالحمرا الوسطى في الخلافة الاموية وولاية سوار ابن رفاعة ما ابیاع النصارى من الارض من بنى فهم وهي عند حمام ابن نجاح والزقاق المعروف بابن عقیل^(٤) .

٢- الشیخ الاسعد صليب

٤- ذکرة ابن دقماق: زقاق سهل بن عقیل بالحمرا، ج ٤ ص ٤٢

١- اى البيعة الكبيرة للدیر مينا

٣- الشهید قلته سنکسار ٢٥ بشنس

«الحمرا وروات الثلاثة»

(فصل) وشهد كتاب الخطط للكندي ايضا ان الحمروات الثلاث^(١) الحمرا القصوى والحمرا الدنيا فاولها ما خطه بلى ابن العمر ابن الحاف ابن قضاوه من دربت الزجاجين الذى يخرج منه الى سوق وردان الى زقاق ابو فروه وغيره وينتهى الى خوخة الاسطبل فى الحمرا وما خطه بنى بحر ابن سوادة ابن اقصى من الحمرا الدنيا + مقابل مسجد القرون الى سفيقة السرى وغيرها ما خطه هذيل ابن تدركة من الحمرا الوسطى من محرس ابو المهاجر وغيره الى بين الكومين ما خطه بنى الازرق من الحمرا القصوى الى خط يشكرب ابن جزيلة ابن لخم والى القنطره ودربها تام الى الخندق وهو النهر الذى فى اصل جبل الكيش والى المجانز والدير لمريم^(٢) وغيره وسهل الجبل كله بيشكر من المقبره ومسجد الخلوق وبركة قارون وجبل يشكرب ابن عدوان بن لخم .

(فصل) وتضمن كتاب الخطط ايضا ان بنى كانانة ابن عمر ابن القبر ابن فهم انه خط بالحمرا الوسطى من زقاق سهل ابن عقيل الى القناه حيث القماحين وزقاق الترمى المقابل لكنيسة ابو منا وان بنى روبيل وكان يهوديا خطروا بالحمرا الى ان تبلغوا الى دير مريم بحرى جنان حوى ومسجد الخلوق فى السهل ما خطه بنى يشكرب ابن جزيلة ابن لخم بالحمرا القصوى فاما فضى الدنيا وفض الرأبة وجولان من درب القنطره الى سوق وردان ما كان من شارع + الحمرا وما وراه من النيل يسمى فضا القبائل فمنه الاسطبل الى حمام الصليب^(٣) والكنيسة .

Fol.
32BFol.
33A

١- انظر خريطة القاهرة القديمة

٢- قد يكون دير الزهرى .. وقد كان بالحمرا القصوى
ابن شنودة التى كانت قريه وسماء ابن تدقماق: حمام القبور ٤ ص ١٠٦

«كنيسة ابى ونضر»

(وبالحمرا ايضا) بيعة ابو نفر القدس السائح^(١) المتوحد جدد عمارتها امراء اسمها ترفه ما شهد بها لoha كان مصروبا على يابها المجاور للبئر وقد سد الان وكان دخول النساء اليها منه وكان يجاورها الأدر سكن امين الامنا ابو اليمن سورس ابن مكراوه ابن زنبور وكان ناظر الريف وولده الوزير الاوحد سيد رؤسا السيف والقلم ابو سعد منصور واخرج للقاناصر الدولة ابن حمدان وقيس ولواته المنافقين وجماعة معه من مقدمي الجيوش في الخلافة المستنصرية وقام في الوزارة ايام قلاتل وطالبه الجندي بارزاقهم فوعدهم وهرب وبطل امره وكان في مدخل الاسكنا عتبة صوان اسود عليها شخص ونقوش بالقلم البرياوي تمنع العصفور الدروي من الدخول اليها وكذلك الحمام وذكر ان رجل صعيدي حضر الى هذه البيعة بات فيها وتحيل الى كشط منه احرف فصار الحمام دون العصفور الذروري يدخل اليها + واحرقت في حريق مصر في صفر سنة اربع وستين وخمسماية^(٢) في الخلافة العاضدية ووزارة شاور وجدد عمارتها قباب واقبية الشيخ ابو المكاريم ابن حنا الكاتب وغيره من النصارى وبها من الكنائس في السفل كنيسة ابو قلته جددها ابو الفخر ابن فريج ابن خوير^(٣) بكنيسة جزيرة مصر .

Fol.
33B

(العلو كنيسة) ابو مينا عمرها الشيخ سعيد الدولة ابن ميخا ابن ابو ذكرى ابن السريد . (كنيسة) الاباء الاطهار ابراهيم واسحق ويعقوب جددها الشيخ ابو سعيد جبريل ابن بقطر المعروف بابن الاعرج ثم جددها ابو الفخر كاتب الرواتب المعروف بسعيدان . (كنيسة) ابا هور جددها الشيخ ابو الفخر كاتب الرواتب ديوان المجلس ايضا الكنيسه الكبيرة^(٤) جدد عمارتها ابو الفرج ابن

١- ذكرها ابن دمقن ضمن الحمرا الوسطى : ج٤ ص٨ . ابا نفر السائح نياحته ١٦ بزونه وتكريمه كنيسته بظاهر مدینه مصر فى ١٦ هاتور (انظر سنتکسار رینيه باسيه)

٢- ١١٦٨ م ٥٦٤

٣- اى قسيس

٤- اى كنيسة ابا نفر السائح

زنبور فى برمها سنتا تسع وتسعين وثمانين للشهدا وصارت هذه البيعة بظرفية فى طرفة سنتا تسعمائة بعزم المذكور .

(فصل) فى دلال الاعياد ان تفى السابع من كيهك اخذت رأس ابن كاتب الفرغانى وكان هذا الفرغانى تولا عمارة مقىاس النيل فى سنة سبع واربعين ومائتى هجرية^(١) + وجسده فى بيعة ابو قلتة^(٢) كانت كنيسة مفردة فى الخلافة الاميرية قد تقدم ذكرها وكنيسة ابو منا من الحمرا الوسطى .

(فصل) وفي حال الحريق المقدم ذكره نقلت القتبة الصوان السودا المقدم ذكرها وجعلت لباب المدخل ويجاورها بئرماء معين وبها مدافن .

(فصل) والبستان قبالتها كان ملكا لها ثم انتقل الى الديوان السلطانى فى الخلافة الاميرية^(٣) .

(فصل) وجميع الآدر التى كانت تجاورها ملك ابن زنبور ابىع انقاضها وصارت ساحة واحدة وفيها بئر ساقيه محكوم البناء حبس جميع ذلك الشيخ صنيعة الملك ابى الفرج ابن الشيخ علم السعداء ابو اليمن ابن الشيخ صنيعة الملك ابى الفرج ابن الوزير وجعل الولا للشيخ ابى المكارم ابن هنا ولمن يختاره ابن هنا بعده وصارت هذه البيعة من داخل الحصن الذى كان شاور الوزير انشاه وجعل لها خوخه يتوصى اليها من مدخل مسجد القرون^(٤) من الحمرا الدنيا بنا هذا المسجد السحرى ابن الحكم وكان فى هذه البيعة الاعمونس بشير ابن النشو من + اهل منية الامراء^(٥) وكان عالما خبير حسن الكهنوت شجى الصوت مليح الوجه تام القامة كهل فى الرجال وكان الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف كاتب الافضل شاهنشاه يلازم الصلاه فى هذه البيعة ويتناول القريان فيها وكان اذا

-٢- راجع ٣٢ Fol. وهي غير كنيسة ابو قلتة اسفل كنيسة ابو نفر

-٤- سمى كذلك لأن اعمد تثبيته القرون؛ راجع ابن دقمق ج٤ ص٨٦

-٥- منا الاميو: الحوامدية جزء او منية السيرج بشيرا مصر

عطى قربانه بطرح فى الطبق لهذا القس فى كل يوم يحضر اليها دينارا واحد فرحا بكهنوته وشجاه صوته وغرق هذا القس فى بحر الجيزة نبع الله نفسه .

«خط البواصير وبيء مرقوريوس»

(الحمرا) الدنيا الخط المعروف بالبواصير قدما وكان البحر فيه ويعرف بساحل السعير^(١). وشهد كتاب الخطط بمصر قيساري الجمال بيعة الشهيد مرقوريوس المخظيره وكانت هذه البيعة على شاطئ البحر وقد تعدد الأن جدد عمارتها الا باب ابراهام السريانى^(٢) وهو في العدد [الثانى والستون] وذلك فى خلافة الامام العزيز بالله ابن الامام المعز لدين الله وكانت فى القدم كنيسة على اسم مرقوريوس على شاطئ النهر وهدمت وجعلت شونة قصب وفي أيام هذا البطريرك اختبر اعتقاد النصارى وان كانوا على الحق ام الباطل فجمع النصارى + وخرج الى الجبل وخرج لخروجهم المسلمين واليهود لامر اتفق في ذلك تضمنته سيرة البيعة فتقدموها جماعة السادة المسلمين وصلوا وكبروا واستعلنوا فلم تظهر لهم ايه ثم بعدهم اليهود وكان كذلك ثم تقدم الاب البطريرك والدباغ الذى الله له الآية يتبعه وجميع الشعب الارثذكسي يتبعهم فدعوا الى الله تعالى وصلوا ورفعوا البخور وصرخوا كبر يا يالصون ثلاث دفعات فاظهر الله عجائبه وتحرك الجبل المعروف بالمقطم ما يلى الكبش بين القاهرة ومصر وذلك بامانة الدباغ الذى قلع عينه بالشفا وذلك بحضور العزيز^(٣) واشراف دولته وقضاء المسلمين فلما شاهد هذه الآية العظيمة قال له العزيز حسبك يا بطرك قد عرفنا ما فعله الله لكم ثم قال له تمنى على ما اخترت فاقعمله لك فشكرا له ودعا له ولم يزل به الى ان تتمنى عليه بيعة له كانت قد دثرت فامر له بتتجديدها وقيل انها بيعة القديس ابو مرقروره فلما اراد ان يبتدى فيها بالعمل تعرض + اليه عوام المسلمين وذلك ان الكنيسة لما تشعشت ولم يبق من معالمها سوى حيطانها وقد تهدموا فعملت

٢- البابا ابراهام السريانى بن زرعه (٦٣) ٩٧٥-٩٧٨ م

١- الاصح: ساحل الشعير
٣- الخليفة العزيز ٩٧٥-٩٦٥ م

مكتبة +
رَبِّ السَّيَّدِ الْعَظِيمِ أَنُو (السَّيَّاد)

أبو المكارم «الجزء الثاني»

شونة للقصب فرسم له بعمارتها وان يطلق له من من بيت المال ما ستعين به فى العمارة فاخذ السجل واعاد المال معتذرا له قائلا ان الله سبحانه الذى اظهر قدرته العظيمه قادر ان يعين على اقامة بيوت عبادته وهو غنى عن مال العالم وسئل ان يعيد المال الى مكانه ولا يلزمه يأخذة فاجاب سواله ولما لم يكن له المعترضين من اعادة البيعة لما كانت عليه واقاموا الغايه وتعصبا فى ذلك فبلغ امير المؤمنين العزيز بالله ان البطرك لم يكن العوام ان يفعل مارسم له به من اعادة البيعة لما كانت عليه فرسم لجماعة من جنده وماليكه ان يخرجوا يقفوا على عمارة البيعة واى من تعرض لهم فى ذلك يرد عهود ويقابلوه بما يستحقه من خلاف ما رسمنا لهم به فلما رأو العوام ذلك كفوا عن التعرض ويدوا فى العمل واتفقا فى ذلك الوقت ان الشیخ ابوالیمن قزمان ابن مینا الكاتب التوجہ الى فلسطین واعمالها واقام بها مدة من الزمان فى الشفل متصرفا فى خدمته التي ندب اليها + فاكتسب مالا جزيل وكان بمفرده فانه كان تبتول لم يتزوج ولم يكن عنده سوى غلمانه ومن يخدمه لا غير مع زهره وقناعاته وترتيب حاله فحمل ما اجتمع له من المال الى البطريك المذكور وعاد متوجه الى الشام مستمرا فيما ندب اليه من اشغال دولة الخلافة وقال للبطريك اصرف هذا المال جميعه فى سبيل الله من العمارة فى البیع وغير ذلك من الصدقة الى الضعفاء والایتمام والمساكين كما يريد الله تعالى ويجربه على يدك من الخير وانصرف متوجه الى الشام ودفع من قبل توجيهه الى الشام الفى دینار للاذیرة الى فی برية القديس ابو مقار وسائلهم ان يذکروه فى صلواتهم ويدعوا بدوام السلامه وجميل العاقبة فبذا البطرك فى العمارة^(١) وجماعه الراخنه والشعب الارثذکسى يعااصدوه ويقفوا فى خدمته فى تحصيل ما يحتاج اليه من الاصناف التي يحتاج اليها فى العمارة وغلمان امير المؤمنين وجند هو ماليكه وآفرين معه ينعوا من يتعرض له فيما يفعله الى حين كمله عمارة البيعة بمعونة الله تعالى وكررت قدس فيها اول قداس على المذبح

Fol.
36a

Fol. 36B الاوسط وكان يوم عظيم + الفرج والسرور بما فعله الله في الاول والآخر وشرع الاب البطريرك بعد ذلك في ترميم ما تشعث في البيع واصلاح ما فسد منها وخبر ذلك جميعه مكتوبا في سير البطاركة ويختصر القول ليلا يطول الشرح في ذلك واستمر حال البيع ونظمها في احسن الحالات .

«حرق وتعمير كنيسة مرقوrios»

(فصل) ولما احرقت مصر الى ان احرقت بعد حريق مصر بيد عوام المسلمين من المصريين والاسكندرانيين وذلك في الخلافة العاضدية ووزارة شاور وذلك في شهر صفر سنة اربع وستين وخمسماية^(١) وكان ابا يونس البطريرك وهو الثاني وسبعين في العدد قد تنبأ على حريق هذه البيعة وان ذلك يكون في ايام غيره وهكذا كان والسبب في حريق هذه البيعة^(٢) ان النصارى كانوا يحملون الى هذه البيعة ارزاق كثيرة ويعملون لها من الاولى الفاخرة اشياء كثيرة فارادوا عوام المسلمين ان تنهبوا ما كان فيها حاصلا فلم يقدروا فاجتمع منهم جميع كبير وعصبوا واحرقوا البيعة وبقى جدرانها قائمة وكنيسة لطيفة داخلها + لم تحرق وهي كنيسة يوحنا المعمدان^(٣) وصار القدس فيها مستمرا الى ان رسم النصارى بتجديد عمارة البيعة المذكورة فجددوا عمارتها وكملا الاسكانا وعواضوا عوض الاخشاب قببا واقبيه طوب اجر وجدد بالقبة الخشب على المذبح الوسطاني وعمل عليه مقطع خشب والقبة الخشب التي عملت على المذبح الوسطاني حسنة جدا محكومة الصنعة محمولة على اربعة عمد رخام جافية اهتم بذلك الشيخ ابو البركات ابن ابو سعيد هبلان الكاتب في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة للشهدا من ماله دون العمدة فانها من حاصل البيعة وذلك في بطريركية ابا مرسس^(٤) المعروف قبل تقدمته بابي الفرج ابن زرعة الكاتب مما اجتمع لها من جماعة الاراخنة وما احضروه الاساقفة الذين قسموا على الكراسي الحالية

Fol. 37B

-١- ١١٦٤ هـ: ١١٦٨

-٢- هذه الكنيسة قنة الان يجري كنيسة ابو سيفين الحالية

-٣- بيعة مرقوrios

-٤- البطريرك مرسس الثالث (٧٣) ١١٨٩-١١٦٦

على حكم التبرع منهم بحكم ان هذا البطريرك منع من اخذ الشرطونيه اقتداء بما امر به الناموس انه ملعون من يأخذ وملعون من يدفع وهو من حساب هذا البطريرك وذلك في الخلافة العاضدية ووزارة الاجل يوسف الناصر ابن ابوب + اخوه^(١) اسد الدين شيركوه الكردي وهى دولة الغز وتولا عمارتها ثلاثة صناع بنانيين من اكابر صناع مصر وهذه البيعة كانت اسقفية الى حين وفاة انبأ فيلاتاوس اسقف مصر نقلها بطركية اخرسطادلوس^(٢) وجعل لانبأ غبريال الاسقف بعد انبأ فيلاتاوس رسوما اخذها منها وقداسات معلومة يقدسها فيها في كل وقت ما تشهد به المنظرة^(٣) وكان باعلاها كنيسة ابو جرج^(٤) ذات القبة العالية اعمراها الشيخ ابو الفضل يوحنا ابن كييل الاسقف وسمى ابوه يوحنا عند تقدمته اسقفا على كرسى اتریب^(٥) والقبة والهيكل وهو المذبح وحيطانها سامة لم تضطرب في حال الحريق عمل لها ابن ابو الفضائل ابن فروج حصن وببيضا وبلطها وكرزت في سنة سبعين وخمسماه .

«كنيسة الملائكة ميخائيل»

(كنيسة) ميخائيل الملائكة^(٦) وكانت قلية البطاركة منذ تقدمة انبأ غبريال ابن العلا ابن تريك الكاتب وهو السبعين في العدد وبعد انبأ يونس الثاني والسبعين في العدد وكان تريك هذا قسيسا وترمل وطلب الاسقفية وطلب منه مالا فلم يفعل ان يتقدم لدرجة الكهنوت برشا وكان له + مالا ونعمه فاعمر هذه الكنيسة وكف عن طلب الاسقفية وذلك في بطركية انبأ ميخائيل السنجاري^(٧) جدد عمارتها الشيخ السديد ابو الفضائل المعروف بابن

١- الاصح ابن اخوه

٢- المنظرة: صالح الاستقبال بالكنيسة بها كتابات سيفين

٣- قربيتها: منذرية

٤- البطريرك اخرسطادلوس (٦٦) ١٠٤٦ - ١٠٧٧

٥- كنيسة ماري جرس بالدور العلوي بكنيسة ابو سيفين

٦- ٥٧٠ هـ: ١١٧٤ م

٧- كنيسة الملائكة ميخائيل بالدور العلوي بابي سيفين

٨- نسبة الى سنجار قرب البر

ستمائة كاتب امير على ابن احمد الكردي في خلافة المستضي من اولاد العباس ووزارة الناصر يوسف ابن ايوب في شهور ثمان وستين وخمسماه للعرب^(١) وكرزت يوم عيد الملاك ميخائيل في السابع من هتور وقدس بها سنة تسع وثمانمائة للشهداء الابرار .

«كنيسة ابانوب»

(كنيسة) تجاورها على اسم الشهيد الجليل ابا نوب اهتم بها انباء غيريال البطريرك وذكر ان ابو نصر اخو ابو العلا ابن تريك انشأها ولم يكملها وجدد عمارتها الشيخ الصفي بطرس ابن مهنا الكاتب ثم اختار القس ابو الحير المعروف بابن الامدی يصيف بكنيسة ابانوب وبعض الساحة التي قدام ميكائيل وكانوا البطاركة يجلسوا بها في اكثر الاوقات على دكة خشب يتبردوا في ايام الصيف وجددها كنيسة بعد الحريق على اسم القديس انباء انطونية وكرزها انباء يوحنا التاسع والسبعين^(٢) في عدد الابا البطاركة في اول بطركته في السنة الثالثة للتسع مائه للشهداء^(٣) الابرار + وكان كل منهم يهتم بعидها في كل سنة وتتبغ في سنة تسع مائة وثلاثة وعشرين للشهداء^(٤) في يوم الخميس اول بشنس وفي تلك السنة بعينها تبغ القس اخوه الكبير بها .

Fol.
38B

«كنيسة اجياصوفيا»

(كنيسة) عتيقة متعددة رحبة ترہنت جدرانها وتساقط بعض اصوارها تعرف قدماها باجياس صوفيا وكانت رسومها عجيبة الوضع والبناء والهندسة اهتم بترميمها الشيخ صفي الدولة ابن ابو ياسر ابن علون الكاتب .

١- ١١٧٣ هـ: ٥٦٨

٢- الاصح: يوحنا (٧٤) ١١٨٩ - ١٢١٦ م

٣- الاصح غالباً: ٩٠٥ - ٩٠٦ ش

٤- غالباً هو تاريخ نهاية القس والخير وليس البطريرك (٧٤) الذي تبغ في طوبه ٩٣٣ ش أي ١٢١٦ م

«كنيسة ابو مقاول»

(كنيسة) على اسم القديس ابو مقاول بهذه البيعة وتحجج ما تشعث منها من جهة الشمام ابو اسحق ابن عبد المسيح .

«كنيسة الاربعة حيوانات»

(كنيسة) الاربعة الملائكة الحيوانات^(١) الحاملين المرتبة العليا جدد عمارتها الشیخ ابن امین الملک ابن المهدی ابو سعید ابن یوحنا الاسکندرانی الكاتب واتقن لها جملون خشب متقن الصنعة فى شهور سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة للشهدا وکررت فى يوم الاربعاء ثامن هتور وهو عيد الاربعة وجوه مذبح مفرد على اسم السيد عند دخوله الى الهيكل ومذبح + للشهيد الشجاع تادرس بسراديلادس^(٢) جددها المعلم زوین الضامن بمصر فى الخلقة الحافظية ثم وہت وتشعث بنيانها فجددها الشیخ الملکین ابو البرکات المعروف بابن کتابیة ثم تشعثت فجددها امین الدولة ابن المصرف واضاف قبليها هيكل على اسم الملک الجليل ميخائيل وکرزاها انبأ غبریال اسقف مصر فى دولة صلاح الدين يوسف الكردى .

Fol.
395

«كنائس اخرى في الحمراءات الثلاثة»

(وبيعة) بين المعترف وبجاورها هيكل على اسم السيدة بينها وبين بيعة بو قلبة المقدم ذكرها^(٣) (بيعة) الملک الجليل غبریال. (وبيعة) على اسم القديس یوحنا المعمدان على المقطضن اهتم بتجديده عمارتها القس ابو الفتح الصعيدي بالعلقة وكان سقفها صوارى كبار فعمد السودان فى بعض التوابع الحادئة الى نهب هذا الدير وفعلوا هذا السقف اقتضى ذلك بهدمها وهى خراب الان ثم جددوا عمارتها المذكورين بعد ذلك وکررت فى يوم الاحد الثاني والعشرين من

٢- اى الاسنهلار "الشطبي" سكسار ٣٠ أبيب

١- سكسارهم ٨ هاتور

٣- راجع ٣٢.٣٤ Fol.

برمهات سنة تسعمائة للشهداء^(١) الابرار بيد غبريال اسقف مصر وانبا بطرس اسقف الفيوم ويجاورها + الجوسق المتوصل اليه من الكنيسة والبستان تحته وهو يشرف على بركة الجيش وبحر النيل وستان .

Fol.
39B

(دير يوحنا العمدان ببركة الجيش)

دير ماري يوحنا وهو من المناظر المستنذنات العجيبة من نزه بركة الجيش^(٢) سيمما في ايام النيل والربيع وحرث الارض وزراعة الصيافي وكان يحيى ابن العبيدي الكاتب يتولا امر هذا الدير واتضح لانبا غبريال البطريرك المعروف بابو العلا صاعد ابن تريك الكاتب السبعين تفي العدد من ذميم طريقته وخسارته بمساعدة المسلمين في القرابين فانكر ذلك عليه مرة بعد اخرى وهولا يرجع ولا ينتهي اقتضى الامر اخراجه منه وتسلیم الدير الى من يرجع الى امانته فنانه من ذلك صعوبة شديدة ثم عاد الى التوبة يجب ان يترك عادته الردية فاعيد له الدير فرجع الى ذميم قصده ولم ينفع فيه الدوا فاخراج منه وسلم غيره ذكر ان الذى ساعد على اخراجه منه ابو شاكر الكاتب الاسكندراني قصدا منه بان يفوز بسكن الجوسق والتزهه فيه فحسن له الشيطان الخروج من الملة النصرانية فاسلم وجعل فى بيت العجين قبلة وعلى باب المدخل الى الدير قبلة فاضر بالدير مضره ردية + واحتاز الزقاق الذى كان منه باب المدخل الى هذا الدير وافصل الجوسق منه والبستان وتصرف فيها دون النصارى وتخيل النصارى فى فتح باب يجاور الباب الاول ومنه المدخل اليه وذلك فى الخلافة الحافظيه واستولى على الجوسق ايضا والبستان ولما هلك هذا الجاحد بالوفا بعد ما ناله من الندم والتغريب فى جوهر دينه ملكوا اولاده البستان والجوسق وتصرفوا فيها وهم مسلمين .

Fol.
40A

(وبهذه البركة) قربا من هذا الدير المعروف بمار يوحنا العمدان

المشهور بالنزهة والفرح وهو الان بيد الملكيين وكان تهتم بهم ابو الفضائل ابن ابي الليث الكاتب ويجاور هذا المكان بستان ملكا له مسحتكر من الديوان السعيد فيه من النخيل الفاخرة + والرمان والمرسين وانواع كثير من الاشجار المتتبه الثمرة مالا يجمع مثله في غيره واتفق وفاة ابى الفضائل هذا وكان له ابن اخت يسمى ابى المكارم محبوب ابن ابى الفرج العابودي وكانت اخت ابو البركات ابن ابو الليث زوجة ابى الفرج هذا وانتقل من الملة النصرانية واسلم واختتن عمره يناهز اربعين سنه ووضع يده على البستان المذكور وملكه على حكم الموروث وتسلط على الرهباتن واجرجهن منه وهدم المنظرة وجعلها مسجدا واضعف الدير وعمل فيه همه للامام الحافظ وحضر عنده فازداد الدير ضعفا وامتنع الملكيين من زيارته ثم توارت الفتنة وهدم معظم الدير والكنيسة وصار امره التلف وكان للملكية اسقا باصر يسمى يوسف فجدد ورم فيه ما وصلت قدرته اليه وهو باق الى الان لم تكمل عمارته كما كان لضعف الطائفة وقلة عددهم واهمال رئيسهم وتغفله عن النظر فيه وفي غيره وعادة اسقف مصر على هذه الطائفة بالحضور الى هذا الدير فى يوم الاثنين دائمًا اول الجمعة الثانية من الصوم الكبير وجماعة كبيرة من طائفته ومن القبط + لسماع وصبة الصوم وما يجب ان يعمل فيه وهذا الدير وايضا يعید فيه في ثانی يوم عيد الغطاس .

Fol.
40BFol.
41A

(وشهد) كتاب الديارات للشافعى ان هذا الدير على شاطئ بركة الجيش وهو قريب من البحر والى جانبه بساتين شتى احدهم انشاه الامير قيم اخر الغزير بالله وفيه مجلس على عمد وهو حسن الوضع محكم البناء والصنعة مصور ويقربه بتر وهي المعروفة ببتر نجعى وعليها جمية كبيرة جدا لها ظل ثخين يجتمع اليه الناس للظل والفرجة ويتنزهون عندها فى ايام النيل وزيادتها فى البحر وامتلا البركة وكذلك فى ايام الزرع والنثار وقربا من الجمية المذكورة القنطرة التى يتوصل منها الى عدة طرق وبها ينصب فى البريم لصيد السمك فى ايام النيل وهو منظر حسن جدا .

(فصل) وكان الحاكم قد أخذ من الدير والبيعة جزء له من ذلك وبناء مسجداً بجاذبه وهو أول من ابتدأ بعمل المواذن في الجوامع والمساجد مخلد الانصارى^(١) وكتب عليه اسمه .

(بيعة) القديس مارى جرجس للقبط كانت قريبه من دير مارى يوحنا المعidan وكانت كبيرة + جداً فعدى البحر عليها فلم يبق لها اثر .

Fol.
41B

(ارض الحبش) وبئر الدرج^(٢) وعليها اصل جميز كبير متسع الظل مدور مثل الكيمة وبئر الغنم^(٣) وثلاثة فدادين طين سواه ذكر ان هاتين تالبئرين والفنان ملك تاج الدولة الشامي ابن سبيل المعروف بائف الذهب وذكر ان جميع ذلك كان للوزير ابي الفرج المغربي في الخلافة المستنصرية ومقاطع الطين الاصغر بالعدوية الذي يعمل منه المخزف .

«كنيسة مار بقطر باري ارض الحبش»

(بيعة) للشهيد ابو بقطر^(٤) بارض الحبش وبئر الدرج وجد مكتوب في شاق هذه البيعة بالقبطي تاريخ تصوير الصور سنة تسع وخمسين وسبعيناته للشهداء في بطركتية انبأ شنودة وهو الخامس والستين في العدد جعل في اخرها مذبحين احدهما باسم الشهيد ابو قزمان واخترته والدتهم والاخر باسم بو يحنوس الشهيد باسوان^(٥) مما اهتم به ابو البركات المذكور في سنة اثنين وسبعين وخمسماة هجرية^(٦) وعلوها كنيسة على اسم جرجيوس الشهيد اهتم بامرها الشيخ المكين ابو البركات ابن كتامة الكاتب في الخلافة الفائزية وجدد المذكور مجاورها كنيسة على اسم الشهيد ابو مينا سنة + ثلات وسبعين وخمسماية

Fol.
42B

- ١- الاصح ابنه مسلمه ابن مخلد والي مصر فى زمان معاوية حكم ٦٨٢-٦٩٨ وذكر انه اضاف ورم في جامع عمرو
- ٢- شيدها الحاكم: المقريزى: ٤٦: ٢
- ٣- تسمى ايضاً بئر سلامه وكانت في احسن بقعة قرب بركة المبشر المقريزى: ٢: ٤٦
- ٤- ترجع إلى أواخر قرن ثالث ميلادي - حسب كتاب التكريزات ذكرت باسم: ابا بقطر بالحبش
- ٥- خطأ: والاصح ابو تيجنس الشهيد يستشهد ٥٧٣ هـ: ١١٧٧

وفيها بئر ماء معين ويجاورها بستان ملكا لها وهو خراب من الانشاء ولم يبق فيه سوى نخل قائم .

(بيعة) قبالتها داخل حصن البستان المعروف بانشا الوزير ابو الفرج المغربي^(١) في الخلافة المستنصرية على اسم ابو بقطر ايضا وهي الان عامرة مكملة القباب والحيطان ولها مدة طويلة بغير قداس ولما تماذى حالها تقدم الوزير طلائع ابن رزيك^(٢) باخذ بعض عمدتها لعمارة المسجد الذي كان انشاه بقرافة مصر وهذه القرافة تعرف ببني محسن وبنى يوسف ابن وائل نزلوها في فتوح العرب لمصر وكانت تعرف بقرافة وتفسير هذه اللفظة النسخ اي نسخ الكتب وكانوا الرهبان تبها في صوامع وديارات وبيع كثيرة العدة هدموها المسلمين العرب الذين وصلوا مع عمرو ابن العاص ابن عدي وكان فتوح مصر في المحرم سنة عشرين هجرية^(٣) ومن الصوامع ما هو باق الى الان جعلهم المسلمين مواذن ثم امتدت الايدي الى ان عمروا من بعض جدرانها اساس هذا البستان وهي في المشاهدة عامرة وانشا الاجل تاج الملوك بوري^(٤) + الكردي اخو صلاح الدين يوسف عدة مناظر في هذا البستان وخارجها وزخرفها بالرخام والذهب وانفق في ذلك جملة كبيرة من المال .

«دير النسطور»

(وفي هذا الخط ايضا) دير وهو المعروف بدير النسطور^(٥) كان على اسم القديس ماري جرجس وهو بحصن دائري حجر منحوت وهو من العمارة الحسنة المحكومة ومن المستنزهات المشهورة الموصوفة وكان الشيخ ابي الفصائل النسطوري المعروف بطبيعته الطائفة المعروفة بالعظمية في الخلافة الاموية اهتم بعمارة ما شعث منه وجده احسن عمارة بالحجر المنحوت وكان فيه عدة كبيرة

Fol.
42B

١- هو ابو الفرج محمد جعفر المغربي صار وزيرا سنة ٤٥٠ هـ: ١١٤٥ هـ: لعام واحد

٢- وزیر من ٥٥٩ هـ: ١١٦١ - ١١٥٤ هـ: ٦٤١ هـ: ٣٠ هـ: ٤- كان الاخ الاصغر لصلاح

الدين الابوی مات في حصار حلب هـ: ٥٧٩ هـ: ١١٨٣ مـ: ٥- ذكر ايضا في ٤٦ Fol.

من رهبان النسطور فانتهى ذلك الى الامر فرسم عليه وصادره واخذ جميع ماله واستمر به الترسيم الى ان انشأ فيه مسجدا والسبب في ذلك جميعه ابو الفضل جعفر ابن عبد النعم المعروف بابن ابى قيراط متولى الديوان الخاص الامری ولهذا الدیر اراضی للزراعة ملکا للدیر من خارج الحصن وهذه الاراضی محتكرة من ابی البرکات ابن کتامة البیعقوبی الكاتب وليس في الدیر احد وهو حال معطل من القداسات والصلوات + يأوى فيه احد عمالین کتابته في يستان ملکا له هناك

Fol.
432

واستولى عليه القس يوسف النسطوري وحکر ارضه لقوما من المسلمين واباع علو کنيسه مصر حتى والفرن وحكم اکثر الاملاک المحبسة على کنائس النسطور ببالغ خسیسة للمسلمین الى مدد مدیدة والنسطور لم يكن معه احد منهم بل مقیمون بالشرق وارض فارس والعراق والموصـل والفرات والمحـرـه ومنهم بمصر عـدة يسيرة حـقـیرـه

(فصل) وهذا الدیر صار الى القبط بمصر في بطرکية انبیا مرقس ابن زرعه وهو الثالث وسبعين في العدد وصیره بطیرکی والکنیسہ فيه على اسم القديس فیلاتاوس^(١) الانطاکی وعلوه مناظر وجمیع ذلك حجر منحوت باطنه وظاهره وکرد وقدس فيه في اول جمیع من الصوم المبارک وهو سادس عشر امشیر في يوم الثلثا سنة تسـع وتسـعـین وثمانـمـائـه للـشـهـدـا^(٢) الابرار الموافق للرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وسبعين وخمسمائة هجریه بحکم انه لم يبق بمصر من النساطـرـه الا رجل او رجلین لا غـیرـه^(٣) وكـرـزـ هذا الدـیرـ انبـیـا بـطـرسـ الاسـقـفـ بالـفـیـوـمـ

Fol.
438

وـبـهـ ثـلـاثـ مـذـایـعـ اـحـدـهـمـ +ـ عـلـىـ اـسـمـ فـیـلـاتـاـوـسـ اـلـانـطاـکـیـ وـالـشـانـیـ عـلـىـ اـسـمـ يـوـحـنـاـ الـانـجـیـلـیـ وـالـشـالـثـ عـلـىـ اـسـمـ تـوـمـاـ التـلـمـیـذـ وـالـذـیـ اـهـتـمـ بـهـ الشـیـخـ اـبـیـ المـنـصـورـ اـبـیـ بـولـسـ وـهـ المـهـتمـ اـیـضـاـ بـقـدـاسـاتـهـ وـمـاـ يـرـفـعـ عـلـیـهـ مـنـ الـقـرـابـیـنـ وـغـیرـ ذـلـكـ وـلـمـ يـزـلـ يـقـوـمـ بـجـمـیـعـ مـاـ يـحـتـاجـ اـلـیـهـ اـلـیـ حـینـ تـبـیـعـ المـذـکـورـ بـقـیـ وـلـدـهـ بـعـدـ تـهـتـمـ بـهـ کـاـهـتـمـاـمـ وـالـدـهـ نـبـیـعـ اللـهـ نـفـسـهـ وـاقـامـ لـهـ کـهـنـهـ قـسـوسـ وـشـامـاسـةـ وـهـ الـآنـ مـسـتـقـیـمـ

١- شهيد في زمن قليوباتروس أوائل القرن الرابع الميلادي عبده في ١٦ طوبه

٢- يقصد هنا التغيير لملكية الدير من النساطرة للقبط

٣- ١٨٢ فبراير ١٩٨٣م

الحال والصعيدين يلموا به ويفتحوا بابه ومدافن النصارى اليعاقبة القبط والاساقفة بمصر بارض الجيش وجسد انبأ زخريوس البطرك وهو الرابع وستين في العدد مدفونا بها وتبرك الناس به لانه اوصا عند وفاته بان يدفن بين المصريين لما شاهده من جودة ايمانهم وما قاسوه في الخلافة الحاكمة وبها ايضا مدافن اساقفة مصر وبالقرب من هذه المدافن يترى ما معين احدهما اعمره ابو الحسن سعيد ابن منصور الكاتب والاخو نصیر حفار القبور وفيها علامه ظاهر حجار صوان منقوشة صليب نقط وتجاورها بشر الدرج والجمیز عليه والمحرس وفي علو هذه الأرض مقابر لليهود والسامرة + وان قربوا من المقابر الذى للنصارى ظهرت لهم علامه الصليب يعودوا الى فوق الى القطعة الارض التي اباعها لهم انبأ خائيل البطريرك لليهود وهو السادس والخمسون في البطاركة في وقت مصادرة احمد ابن طولون له واباع كنيسة لليهود^(١) بقصر الجمجمة واملاك البيع بالاسكندرية ورمارم^(٢) الرهبان بدیر ابو مقار وليس لفرقة الملكية مقبرة بارض الجيش بل مقبرتهم في كنائسهم وفي الجبل الذي فيه دير القصیر وكذلك الارمن والنسطور في كنائسهم .

«كنيسة المرتوتى»

(البستان) المعروف بالعدويه ومنية السودان^(٣) عرف بأمراء اسمها عدوية وصلت من المغرب في الايام العزيزة وكان لها مال جزيل ونزلت بهذا المكان وعرف بها (بيعة) السيدة الطاهرة مرثريم المعروفة بالمرتوتى^(٤) داخله قبة وكانت في القدم معبد لبني اسرائيل لما كانوا في العبودية بارض مصر ولما ورد سيدنا يسوع المسيح إلى مصر والدته بالحسد ستينا السيدة العذري الطاهرة والشيخ البار يوسف النجار من الشام جلسوا في هذا المكان الذي فيه صورة السيدة الان قبلة

١- هي اليوم معبد "الرب نبى عذر" لليهود داخل حصن بابلون خلف ابو سرجة

٢- رابع ٦٦ Fol. من الجزء الاول ومعناها أماكن وقف الرهبان

٣- المعادى تبلى مصر القديمة ٤- كنيسة العذري بالمعادى

المذبح + المقدس وأنشأها القبط على اسم السيدة فاما انها عرفت بالمرتوى وهى لفظة بالرومی متيرتا^(١) اعنی ام الله الكلمه ولما تقادم بها العهد وہت وتشعشت فاھتم بتجدد عمارتها الشیخ ابو الیمن وزیر كان من اهل سنہور^(٢) متولی دیوان اسفل الارض وابو المنصور ولده في الخلافة الامریه^(٣) ووزارة الافضل^(٤) شاهنشاه وعمر علوها منظرة حسنة وسميت هذه المنظرة السلوقيه وكان يجمع اليها الكهنه ويفرح معهم وذلك في ابیب سنة ثمان وسبعين واربعمائه الهلالیه^(٥) في بطريرکية کیرلس^(٦) واسقفية دانیال واهتم بعمل آئیه مصاغة لهذه البيعة کاملة برسم القریان والبخور وما تحتاجه البيعة وعمر علوها عدة حقوق ومرافق وكان برسملها بستان لطیف يتوصل اليه من داخل البيعة والباب شاهدا به فوضعت عليه الید السلطانیه وخرج عنها .

(فصل) وكان قد تنصر يهوديا يسمی ابو الفخر ابن ازھر الصانع ورغم في المذهب المسيحي وتعمد في هذه البيعة وعمده انبا يوحنا اسقف طمویه من الجیزیه والقس ابو یاسر + ابن ابو سعد ابن القسطال في الخلافة الفائزیه^(٧) وزارة طلائع ابن رزیک وبطریکية یونس الثانی وسبعين في العدد وذلك في رجب سنة اربع وخمسين وخمسمائة^(٨) هجریة ونور الله على ذلك اليهودی حتى قری القبطی وفسره غریبا وكرز شماسا ببيعة السيدة الطاهرة بحارة زویلة بمدینة القاهرة من يد انبا غبریال اسقف مصر ما انفرد في قسمته لنفسه في خامس عشر ابیب سنة احدی وتسعمائه کنائسیة وتحجاورها کنیسة كانت قد وہت اهتم بتجديدها ابو الفضائل ابن الشبرا میریقی^(٩) وعاضده فيها جماعة من النصاری وذلك في ستة اثنین وتسعمائة للشهدا الایرار وكل عمارة البيعة المذکورة الشیخ

٢- غالبا سنہور المدینة مرکز دسوق: کفر الشیخ
٤- وزیرا في ١٠٩٤-١١٣١ م
٦- کیرلس البطریرک (٦٧) ١٠٩٢-١٠٧٨ م
٨- ١١٥٩ م ٥٥٤-

١- Urpecov
٣- الخلیفة الأمریک ١١٢٩-١١٠١ م
٤- ١٠٨٥ م: ٤٧٦
٧- الخلیفة الفائزیه ١١٥٤-١١٩٠ م
٩- نسبة الى ناحیة شبرا میریق وهي الیوم الشمارقة: مرکز کفر الشیخ

ابو الفرج ابن زنبور كاتب السونياي التركى والى القاهرة وكملها من ماله واهتم لها بقبة وحملون وعمل على القبة قبة خشب حسنة وينا بها مذبحين احدهما على اسم القديس مارى جرجس والأخر على اسم الملائكة ميخائيل ووسطها قبو تطويل وفتح فيه باب الى المذابح التى بالبيعة القديمه وافصل بعضها ببعض وصار عده مذابحها خمسة + قدما ومستجدا وكملها بالبياض والتتصوير وكرزت فى يوم الاثنين الحادى والعشرين من برمهات وهو اليوم الثانى من الجمعة الخامسه من الصوم المقدس بحضور انبى مرسى ابن زرعة البطريرك وهو الثالث وسبعين تفى العدد وميخائيل اسقف بسطه^(١) والخندق وانبى غبريل اسقف مصر وانبى سيمون اسقف البهنسى وانبى بطرس اسقف الفيوم وجماعة من الكهنة والاراخنة واعمر الخولى سيد الاهل ابن توماس بن الارشيد يافن بها فوق علوها بيعة على اسم القديس مرقوريوس بمذبح خشب وكرزها انبى يوحنا البطريرك وهو الرابع وسبعين فى العدد فى عشر بشنس تسعمائه وعشرة للشهداء الابرار وكان الشیخ ابو اليمن وزير قد نقل جسد القديس ابو يحنوس^(٢) من البيعة بدمنهور^(٣) من ضواحي القاهرة الى هذه البيعة لما ذكر انه بقرب منه ولما كان فى بعض الليالي سمع من تابوت الشهيد يقول فيه ما يمكن ان يبقا فى كنيسة السيدة وليس لى الا البيعة الى كنت فيها اولا وعند ذلك + اعيد اليها .

وكان للنسطور بهذا الخط دير كبير^(٤) كانه قلعة عظيمه بحصن دائر حجر منحوت وفيه بيعة كبيرة مشخصه ظاهره وجميع معالملها باقية الى الان بل انه جعل مكان الساق قبلة وعلوها ماذنة شاهقة ودائرة بيوت كانت للرهبان سكنها المسلمين وذلك في الخلافة الحاكمية^(٥) .

Fol.
45BFol.
46A

١- نزل بسطه قرب الزقازيق وكان مقر استقيمه بسطه والخندق بدير انبى رؤوس حاليا

٢- البهنسا مركز بني مزار بالمنيا

٣- ابو يحنوس السنهرتى: نسبة الى سنورت البرك مركز منها

القمع شرقية

٤- دمنهور شبرا من ضواحي القاهرة بشبرا الخيمة

٥- الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمى ٩٩٦-١٠٣٠ م

Fol. 42 B

(فصل) وكان في بيعة المرتوى المشروح حالها قد يسمى أبو ياسر ابن القس أبو سعد المعروف بابن القسطنط اعتمد اسبابا تختلف ما حده الآباء الاطهار وهو تربية الشعر وكشف راسه في وقت القداسات وتنصير الاطفال بغير ختانة والفسحة لمن يملك بنات الناس ان يشاهدهم العريس قبل الملاك واذا قدس قسا مخلوق الشعر مغطى الرأس لا يتقرب من يده بل يجدد قداس ثانى لنفسه واقسم البيعة تسمين وانكر ذلك عليه عدة دفوع ولم يرجع ولم ينتهى عن رايه اقتضى الحال لحفظ القوانين ابعاده عنها والله يصلحة لنفسه .

Fol.
46B

(فصل) وكان لبيعة هذا القس المذكور بستان وقد تقدم ذكره + فملك هذا البستان الامير جبريل ابن الامام الحافظ وانشا قبالته هذه البيعة مما يلى البحر في المكان المعروف بالخيمة القبلية لحفظ المكوس من نظرة رجل بها الامام الحافظ ^(١) والامام الظافر ^(٢) ولده في حياة الامير جبريل هذا وحضر بعد وفاته الامام العاضد ^(٣) وكل منهم يراعي هذه البيعة ويقبل ما يحمل اليه من طعام الدير وهذه البيعة وسط البستانين وينظر من علوها بحر النيل المبارك والى بر طمويه ^(٤) من الجيزية ومنية الشamas ^(٥) وغير ذلك في البر الغربي وهي من اماكن العادات الفرحة وهذه البيعة مقصودة جدا لأن لها شفاعات مقبولة وأيات ظاهرة لاصحاب الایمان

(فصل) ملك هذا البستان والعدوية وكنيسة السودان وساحل البحر بها الاجل سيف الاسلام طفيتكين ^(٦) اخر الملك صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردي وعمر هذه المنظرة وزاد في علوها طارمة ^(٧) وزرع انشاب كثير في البستان وانفق مالا كثيرا وبالعدوية مقاطع الطين الاصغر الذي يعمل منه الخزف وهو يجري في مملكة الوزير ابي الفرج المغربي .

١- الخليفة الحافظ القاطني ١١٤٩-١١٥٤ م ١١٤٩-١١٥٤ م

٢- الخليفة الظافر ١١٦٠-١١٧١ م ١١٦٠-١١٧١ م

٣- طموه مركز الجيزية ٥- يوجد منه شamas مركز الجيزية

٤- حاكم اليمن ١١٨٢-١١٩٧ م ١١٨٢-١١٩٧ م

٧- دور علوى بلكون للسيدات

«خططاً»

+ (الخط) المعروف بطرا المسلوك منه الى اطفيع على طريق دير شهران^(١)

Fol.
2B

تحت الجميزة القبلية بطرا قبلى صلى موسى النبي عليه السلام وبها اثار عبد العزيز ابن مروان^(٢) وطرا مقطعة منذ ملوكها الغزاك واطفيح اسم واحد من اولاد مصراءيم .

وشهران قرية كبيرة كانت عامرة اهلة على شاطئ البحر ويدركون ان موسى النبي عليه السلام ولد فيها^(٣) ومنها قته امه الى البحر في التابوت الخشب وشهران من المزارات الجليلة المقصودة لحسن وضعه واسراره على مصر ويحر النيل هذا على ما شهد كتاب الديارات للشافعى وقبالة هذا الدير اعني دير شهران فى الجبل الغربى مغاربة كبيرة على عمد كدار نقر فى الجبل واسعة جدا ذكر انها تعرف بالمدينة لا يعرف آخرها .

«دير شهران»

(الدير المعروف بشهران) جدهه بين^(٤) الراهب الذى كان انتقل الى دين المسلمين وعاد الى مذهبة فى خلافة الامام الحاكم وعاد صاحبا له وهذا الراهب كان سبب فتح الكنائس بعد غلقها وتغيير الغيار الذى كان الحاكم + امر به واستمر تسع سنين وفيها اعتقل انبأ زخريا البطريرك وهو فى العدد الرابع والستين وطرح ايضا للسباع ولم تؤذيه ومنع الله السبع ان يدنووا منه لاجل قدسه وقوة ايمانه بالله وكان السبب فى هذه العقوبة راهبا من دير ابو مقار يسمى يونس عندما التمس الاسقفية من هذا البطريرك فمنعه عنها ميخائيل ابن اخي هذا للبطرك بسبب مالا التمس منه وتممة خبره فى سير البطاركة وفي هذا الدير

Fol.
47B

١- شهران تمكانها المعاصرة وديرها للنبي برسوم العريان

٢- والى مصر ٦٨٥-٦٧٠ م حازل ان يجعل حلوان عاصمه لمصر

٣- ذكر فى صفحه 19 Fol. انه ولد فى اسكندرى الصنف جيزه

٤- بين المعترض: ؟ يشن

جوسق يتوصل اليه من هذا الدبر وهذا كان له بستان مساحته ستة أفدنه وفيه نخيل مشمرة واراضى زراعية وكان الامام الحاكم ملازم البريه بهذا الدبر والتزه فيه ومنه كان يخرج الى الجبل ويسبح فى البرية .

«دير الفخار - مرقوريوس»

(الدبر) المعروف بدير الفخار على اسم القديس مرقوريوس^(١) وذكر انه على اسم الشهيد تادرس .

«كنيسة مار جرجس بطرس»

وايضا (بيعة) على اسم القديس الجليل ماري جرجس التى هي بناحية طرا على ساحل البحر وكانت لطيفة وهى للقبط اليعاقبة ولما وصل اغريغوريوس بطريرك ارمنية^(٢) وكانوا الارمن مع امير الجيوش بدر فى بطركية انبـا كيرلس^(٣) + بطريرك اليعاقبة واقطع للارمن طرا فاخذوا هذه البيعة وهدموها وجددوا عوضها كنيسة كبيرة متسعـة بعدة قباب وكرزت على اسم ماري جرجس وعلوها جوسق بابه من داخل البيعة وعليها حصن دائر وفيها بئر وساقيه وعليها وجه دائر وزرع عليها اصول نارنج ودويرتين فهما نخيل مشمرة وشجر ولما جرى للارمن ما جرى دفعة بعد اخرى رجعت الكنيسة لليعقوبية فى بطركية انبـا مرقس المعروـف قبل تقدمته بابـي الفرج ابن زرعة الكاتب وهو فى العدد الثالث والسبعين وبها القس المذكور امره فى بيعة المرتوتى المسمى ابو ياسر المعروف بالعدويه وجدد غمارـة ما احتاج اليه فيها وعاد الشعب يمضون اليها فى كل وقت وخارجها اساس حجر ظاهر على وجه الارض وذكر انه كان عمل ليينا عليه منظرة فلم يتهمـا ذلك وهو الان تلـمة قطـعة واحدة وحضر هذا البطرـك الى هذه البيـعة وكرـزاها بحضور جمـاعة من الاسـاقـفة والـكـهـنـهـ والـشـعـبـ المـسـيـحـىـ .

١- هو اليوم دير ماري جرجس بطرس

٢- هو اول بطريرك او جاثليق رسم للارمن فى مصر فى الاسكندرية بواسطة عمه اخاتوليقوس حربعورى الثاني فى اواخر ق ١١

٣- الانبا كيرلس الثاني (٦٧٨-١٠٩٢ م)

(وفي نسخة ان دير القديس مارى جرجس صار بيد القس ابو ياسر المذكور + المعروف بابن القسططال وكرز هذا الدير فى برونة سنة تسع وخمسين وخمسماية^(١) فى بطريركية ابنا يوحنا بربضا من الارمن وجدد علوه ببيعة للشهيد ابو مينا وبيعة على اسم القديس العظيم يوحنا المعمدان واغر بغوريوس وهذه البيعة قبلى الهيكل الكبير الوسطانى بدير الارمن بطرًا وكرزت فى الثلاثين من برونة سنة اثنين وتسعمائة لشهيد الابرار وهذه البيعة اهتم بعمارتها اولا ابن مشكور وفي تكريزها ابو المنصور متولى عمارة صورى القاهرة ومصر وفي الدير المذكور جوسم وطاحون وبستان كان للارمن ولما خلا منهم صار لليعقوبيه بعد سنة ستمائة هجرية^(٢) ومات القس ابو ياسر وصار الدير المذكور بيد تلاميذ وبيد القبط مستمرا فيه الى وقتنا نحن الان .

«جبل المقطم»

(الجبل الشرقي) المعروف بالقطم اسم ابن مصر ايم ابن حام تابن نوح والمقطم اول من تعبد فيه مقطم المذكور وانقطع فيه لعبادة الله وعرف الجبل بعده بالمقطم وهو بحاور طرا عند مقطع الحجارة وهو متصل بالطول الى طرا وهو مقدس .

«دير القصدير»

+ (فصل) والجبل الغربى متصل بجبال الغرب والسواحل الغربية كلها الى ارض ابن غواطة وشاطئ البحر المظلم والنهار بين هذين الجبلين .

(الدير المعروف) بالقصدير^(٣) على قرنة الجبل الشرقي وهذا الدير يشرف منه على بحر النيل المبارك وطرا انشاء ارغاديوس الكبير ابن تدوس الكبير ملك

١- برونة ٥٥٩ ش: يونيو ١١٦٧ م - ٢- ٦٠٠ هـ: ١٢٠٤

٣- هذا الدير خرب حاليا وهو باعلا جبل طرا وكانت تقيم فيه رهبان طائفة النصارى الملكية الروم

الروم على قبر معلم القديس ارسانيوس وسماه باسمه وكان ارسانيوس هذا قد هرب منه وتعبد في بربة القديس ابو مقار بوادي هبيب ثم انتقل الى هذا الجبل وتعبد في بربة القديس ابو مقار بوادي هبيب ثم انتقل الى هذا الجبل وتعبد فيه وعرف هذا الدير بقصير ويعيد له عيد عظيم ويجتمع اليه خلق كثير وتحت بيته على الجبل بيعة أخرى نقر في الجبل بالازمبل^(١) فيها منبع وهذا الدير في أعلى الجبل على سطح في قرنة الجبل وهو حسن الوضع في العمارة وزنه المنظر وله بئر منقوش في الحجر يستقى الماء منها وفيه صور جميلة صنعة محكمة مليحة في الغاية وفي أعلى طبقة^(٢) ابو الجيش خماروية^(٣) ابن احمد ابن طولون ولها أربعة طاقات في أربع جهات والطريق اليه من مصر + فيها صعوبة وأما من قبلية نسهل الصعود اليه والنزول منه والى جانبه صومعه لا تخلوا من حبس وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحراء وهي قرية كبيرة عامرة على شاطئ البحر على ما شهد به كتاب الديارات للشايشي ودير شهران والقصير هذا أحد الديارات المقصودة للتعبد والتزه .

واصططاب البطريرك^(٤) انشأ في هذا الدير بيعة الاسططي وانشأ قلية للاساقفة وهو بيد الملكيين وفيه جماعة من رهبانهم ويعيد له كل سنة عيد القديس ارسانيوس في ثالث عشر بشتنس واصططاب هذا كان تاجرا في الكتان فوجد كنز في المدق وترهب في هذا الدير وينا فيه ما تقدم ذكره وصيروه بعد ذلك بطريرك للملكيين واقام مدة بطركيتة اربعة وستين^(٥) سنة وفي هذا الدير ثمانية كنائس وعليهم حصن دائر وفيه منظرة وفيه مدافن وتحته مغائر كثيرة نقر في الجبل وكان هذا الدير هدم منه كنيسة الاسططيين في الخلافة الحاكمية في شعبان سنة اربعينائة^(٦) وحضر اليه جماعة من العوام واخذوا توابيت الموتى واحشاب من

٢- سقطت كلمة بنها

٤- البطريرك اسطاطيبيوس للروم الملكية سنة ٨٠٢ م في عهد

٦- م: ١٠١

١- غالباً بيعة مار يوحنا العمدان بالدبل

٣- خماروية بن احمد ابن طولون ٨٨٤-٩٥٥ م

٥- خطاقي الساخنة
هارون الرشيد

نقضة ثم رسم لهم^(١) + بتجديده ما نشعت منه ورتب له الياصال اخو تاج الدولة بهرام ستة عشر فدانا رزقة. وكان فيه بغل ليحمل للدير الماء من البحر والصعود به الى الدير وكان ينزل معه احد الرهبان يملا عليه النقلة ويبيقا الراهب مقيم عند البحر والبغل متعدد في الرواح الى الدير والمجى بمفرده الى حين يكمل حاجته منه وعلى هذا الدير حصن حجر دائر وكان في بعض التوب الحادئة قد صعد عوام المسلمين اليه وقاموا على الرهبان حيلة ففتحوا لهم الباب فدخلوا الدير ونهبوه وقتلوا من الرهبان جماعة والدير المعروف بالقصير الحقاني داخل البرية عامرا غير اهل وهو من الدير المقدم ذكره مسافة نصف نهار .

«كتافيس الدير»

(عده البيع) الذي في دير القصير على ما شوهد في برميهات سنة احدى وتسعين وثمانمائة للشهداء الابرار عشرة بيع وهي في العلو. (بيعة) القديس ارسانيوس معلم اولاد الملوك وجسدة مدفونة تحت مذبحها وهو مذبح واحد وعليه قبة وفي وسطها قبو طولانى . (بيعة) على اسم ستنا السيدة مرقرييم الطاهرة العذري القدسية وفيها مذبح واحد مثل ذلك. (بيعة) الاسطليين^(٢) التلاميذ وكان فيها صورة السيدة حاملة للسيد والملائكة عن يمينها ويسارها وصور التلاميذ الاثنا عشر تلميذ جميعهم فصوص وميناء محكمين الصنع كما في بيت لحم وفيهم فصوص زجاج مذهبة وملونة وكان خمارويه ابن احمد ابن طولون يقف عند هذه الصور ويتبصر في حسن صنعتهم ويتعجب كثيرا من ذلك وبالخاصه صورة السيدة العذري حتى انه انشأ في هذا الدير منظرة لنفسه يتمنزه فيها وكانت هذه البيعة كبيرة جدا فهدمها الحكم في سنة اربعينماية للهجرة^(٣) ثم جدد منها بعد ذلك بيعة على اسم بطرس وبولس وفيها مذبح واحد وعلية قبة

١- أى الرهبان بالدير
٢- يسجل المزرك سعيد ابن بطريق زيارة الخليفة لهذه الكنيسة
واعجابه بها راجع كتاب بوشكوك ص ١٥٨ ، ٢٨٨ - ٣ - ٤٠٠ هـ

وفي وسطها قبو (بيعة اسطفانوس) رئيس الشمامسة واول الشهدا على اسم المسيح من بنى اسرائيل. (بيعة) على اسم القديس مارى جرجس . (بيعة) القديس مارى سابا الاسكندرى اهتم بتجديدها الشيخ ابى البركات يوحنا الكاتب ابن ابو الليث فى خلافة الامر ووزارة الافضل شاهنشاه + وتولى Fol. 51A المشرف عليها ابى الفضائل اخيه وكان ابى البركات هذا متولى ديوان التحقيق فى الخلافة الافضلية وبعد هذا الى ان قتل فى سنة ثمان وعشرين وخمسماية^(١) وفيها مذبح واحد وعليها قبة لطيفة فوق المذبح ووسطها قبه واحدة كبيرة واسعة شاهقة وفيها صور الاربعين شهيد من سبسطية وتحتها قبر ابى الفضائل هذا. (بيعة الشهيدة) بربارة لطيفة. مارى توما (بيعة قزمان ودميان واخوتهما وامهم الذين استشهدوا واجمیعهم على اسم المسيح وفي سفلها. (بيعة مار يوحنا) العمدان السابق فى مغارة سقفها حجر محمول على عمود كدار خافى وفي وسطها وفي السقف صور كنائسية قد محى اکثرها وقرب منها قبر يوحنا الراهب الذى هندس صور القاهرة وابوابها فى الخلافة المستنصرية ووزارة امير الجيوش بدر وعلى هذا القبر لوح رخام فى الحائط^(٢) (بيعة) القديس مارى جرجس المقدم ذكرها فى جملة هذه الكنائس العدة خارجة على قرنة الجبل انشأها الشيخ ابو الحكم + اخو ابو الحصيبة صهر ابى البركات ابن ابى الليث .

«مخارات الدير»

وفي الجبل المذكور وعدة مغار نقر فى الجبل سقوفها منها احدهم مغازة القديس ارسانيوس الذى بنى على اسمه والحجر الذى كان يتوسده بها وداخل هذا الدير صهريج يصل الماء اليه من الجبل فى وقت المطر وكان به بشر ما معين نقر فى الجبل وكنائسه كذلك وتجاور كنيسة مارى سابا الذى انشأها ابى البركات منظرة عملت للامر كان يحضر اليها فى زمان صيد الوحش ومكان لاصحابه

Fol.
51BFol.
51B

٢- هذا القبر كان على ما يبدو فى المغارة التى كانت الكنيسة منحوته بها

وفيه منظرة خماروية ابن احمد ابن طولون في عليو الدير من الجانب الشرقي وقد تشعثت وفيه الان في وقتنا نحن خمسة رهبان ضعفاء الاحوال الى اخر برمها سنته احدى وتسعين وثمانمائة للشهداء الابرار بعد ذلك فيه فخر ابن القنبر المظل الجهال باعتقاده المخالف للحق وصار معه جماعة من التابعين له مقيمين معه واقام به مدة عشرين سنة ومات في يوم الاثنين اول جمعة البيضا من الجمعة الثانية + في الثالث والعشرين من امشير سنة تسعمائة واربعة عشرين للشهداء^(١) الابرار وهو الان بيادتا بعيه وهم جماعة كبيرة ولكن احوالهم غير مستقيمة وذكر ان كان فيه متقدما وفي المغائر المنقرة التي بالجبل ما يناظر ستة الاف راهب .

(فصل) وكان كلكلى ابن حرابا ابن ماليق من اولاد بيسمر ابن حام ابن نوح ذو حكمة باللغة ويقال ان معلمه هرمس وهو اول من عمل الكيما وجعل الرصاص ذهبا وعقد ازبيق حجرا ذهبيا ابيض وسبك من الرمل زجاجا وكان مطبع الزجاج في موضع يقال له التنور في علو الجبل الشرقي ظاهر مصر .

«كنيسة العذراء بالقنطرة»

(بيعة) السيدة مرثيم العنزي الطاهرة بالقنطرة^(٢) المعروفة بكنيسة الروم وعرفت بالفراشين^(٣) النصارى جدد عمارتها فراشين المؤمن^(٤) عبد الله ابن الرشيد هارون قريبا من قبة الهواء^(٥) الذي انشأها على جبل المقطم وكانوا النصارى يلبسون السواد ويركبون الخيول الى خلافة المتوكل^(٦) جعفر فابطل ذلك

١- الجمعة ٢٣ امشير ٩٢٤ ش: ١٧ فبراير ١٢٠٨ هو اخر تاريخ ذكر بالمخاطرطه بهذا الجزء من الكتاب بما يشير الى

قرب خاتمة زمن مؤلفه في اوائل القرن ١٣

٢- يحيط الحمرا الوسطى رابع Fol. 32B 13B

٣- ذكرها سعيد ابن بطريق في pococke ص ٤٣٠

٤- الخليفة العباسي ٨١٣-٨٣٣ م

٥- كانت بجبل قرب قلعة القاهرة

٦- الخليفة العباسي ٨٦٣-٨٦١ م

«حلوان»

(حلوان) وكان عبد العزيز ابن مروان^(١) ابن الحكم وبكنا ابو الاصبع سكنها وحلوان اسم ولده الاكبر + وبهذه الناحية نزل الامام الحاكم بامر الله عن الحمار الذى كان راكبة وتقدم الى الركابي الذى كان يصحبه حيث يذهب بان يعرقب الحمار وذهب هو وحده الى داخل البرية ولم يرجع يعود ولا عرف الى اين توجه الى يومنا هذا وكان ذلك في شوال سنة احد عشر واربعمائة^(٢) واعمر بها هذا عبد العزيز عمائر حسنة ومقاييسا لماء النيل وانه اعتزاه الداء المعروف بداء الاسد وهو الج Zam وانه استعمل ادوية كثيرة ولم ينفع فيه الدوا واحتار الاطباء في مداواته وهذا عبد العزيز هدم الجامع العتيق بمصر المعروف بانشا عمر ابن العاص والى مصر وبناه وزاد في اتساعه^(٣) وانشا بحلوان بركة عظيمة وساق اليها الماء من عيون داخل الجبل المسمى الجبل المقطم على قناطر بناها الى البركة وعمل عليها عرش من زجاج وبنها مساجد كثيرة وانفق في حلوان مالا كثير وتضمنت نسخة التاريخ ان الذى انفقه الف الف دينار وغرس بها نخيل واشجار وكان يستخرج الخراج دفعات في كل جمعة يخشى من فتنه تقوم وتنزل به فيحتاج فيها الى المال + وبنها قناطر على خليج امير المؤمنين واراد ان ينقل الساحل والجسر والأسواق والتجار اليها ويعطل الفسطاط وكان بيت المال بحلوان (فصل^(٤) دير) على اسم السيدة مارتمير العذري الطاهرة اهتم بعمارته الاساقفة في بطركية انبأ اسحق^(٥) الراهب وهو الحادى والاربعون في العدد وانبأ سيمون السريانى بعده وهو الثانى والاربعون (خطا في النساخة)

في العدد في ولاية عبد العزيز ابن مراوان^(٦) على بدا غريغوريوس اسقف القيس^(٧) ويعرف بدير ابو قرقار مشتق من اسم اغريغوريوس .

٢- في عام ٧٩ هـ: ٤١١

٥- راجع تاريخ البطاركة لساديرس ابن المقفع عن بناء كنائس حلوان ص ٧٨

٧- القيس مركز بنى مزار الثانية

١- والى مصر الاموى ٦٨٥-٦٧٦ م

٤- سقطت هنا كلمة حلوان

٦- والى مصر الاموى ٦٨٥-٦٧٦ م

(دير ثانى) جدد مثل ذلك ورسم عبد العزيز ابن مروان ان ينشأ ليوناس^(١) البطريرك والاساقفة بيعة فانشوا هذه (البيعة النصارى) فراشى عبد العزيز ابن مروان على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس وكانت هذه البيعة لطيفة وتعرف بكنيسة الفراشين^(٢) وكانوا هولا النصارى الفراشين ملكية .

(بيعة مرسى) كليم الله وهى من البيع العظيمة المتسعة فى العمارة على شاطئ نهر النيل المبارك قربة من حلوان^(٣) ومنية السودان وفرعون موسى هو الوليد ابن مصعب .

+ (فصل) الدير المجاور لها وهو من الاعمار الكبار محكم فى البناء والهندسة فى وضع العمارة وفيه جماعة كبيرة من الرهبان والشيخوخ النساء يعبدون هذا الدير فى سابع عشر من طوبية من كل سنة القديسين العظيمين فى الرهبة مكسيموس ودوماديوس أخيه ولدى الملك أولنديوس^(٤) اصحاب دير ستنا السيدة المسماى بيرموس ببرية ابو مقار ووادى هبيب وكان عادة الزوار من النصارى ان يخرجوا لهولا القديسين للزيارة ثلاثة دفوع فى السنة من ذلك عيد الصليب فى سابع عشر شهر توت وعيد الغطاس فى الحادى عشر من طوبية وثاني عيد الفصح وكان للشعب فيما فرح ومسرة واجتماع روحانى ومن جملة ما لهذه البيعة وهذا الدير شئ يحمل اليهما من العين والغلة مهما يتحصل لهما من الاوقاف والذور وغير ذلك فتغير ذلك الحال وذهب لذهب الناس اهل الخير وصارت هذه الكنيسة مسجد او نعت بمسجد موسى والدير عدى عليه البحر جميعة .

Fol.
53B

١- هو بيرحنا البطريرك (٤٠) ٦٨٠-٦٨٩

٢- بناتها فراشوا عبد العزيز بن مروان بحلوان راجع Fol. 52A ، بوكوك II: P.309

٣- ذكرنى Fol. 53 B ان هذه البيعة والدير المجاور لها يدهشور مقابل حلوان

٤- الملك فالنتينيان

«بيعة العذراء»

+ (بيعة) على اسم السيدة مرثيم العنزي الطاهرة جددت في بطركتة ابنا اسحق وهو الحادى والاربعين في العدد على يد اغريغوريوس اسقف القيس^(١) وهذه نقل طوبها وخشبها في تغلب الامير حسين ابن الحافظ^(٢) واختلاف الريحانية والجيوشية العبيد وقتل من الفريقين عدة كبيرة وجدد به عمارة المسجد المعروف بالدب باطفيح^(٣) في سنة ثمان وعشرين وخمسماية هلالية^(٤) قضى ذلك بخراب هذه البيعة وبلغت للارض .

(اطفيح) سميت باسم ولد من اولاد ماليق ابن تدراس من اولاد مصراءيم لأن اكثراً البلاد الكبار سميت باسم اولادهم وسار هذا نحو المغرب الى ان بلغ الظلمات وعاين عجائب كثيرة .

«دير الانبا انطونيوس شرق اطفيح»

(الدير) المعروف بانبانه وهو شرقى اصفيج من قبلى مصر ومن هذا الدير الى البحر نيل ثلاثة ايام في البرية التي هي بربة القلزم^(٥) وجسده الطاهرنيه مدفوناً في مغارته التي كان يصلى فيها وهو مسدود عليه ويعته على اسمه على علو الجبل + المقدس وله بمصر وقوفات واماكن عده وعليه حصن دائر وفيه جماعة كبيرة من الرهبان وداخل الحصن منه بستان كبير وفيه نخيل مشمرة وأشجار تفاح وكثيري ورمان وغير ذلك وارض مفارش بقولات وثلاث عيون مياه تجري دائماً يسقاً منها البستان ومنها يشرب الرهبان ومن جملة البستان فدان وسدس كرم عنبر لما يحتاج اليه وقيل ان عده نخيلة الف راس نخل وبه جوسق كبير محكم البناء وقلالي الرهبان مطلة على البستان وله باطفيح ايضاً املاك ويساتين ولم يكن مثلك في سائر الديارات التي يسكنها رهبان المصريين وهو بيد العياقة من الرهبان .

٣- اصفيج مركز الصنف جيزه

٤- راجع ٦٦ Fol.

٥- تسمى حالياً وادى عربة

١- القبس مركز بنى مزار الميا

٤- ٥٣٨ هـ ١١٣٤ م

(فصل) وكان ظهور انبأ اندونه المصري وسمى ايضاً انطانيوس نجم البرية واب الرهبان وهو اول راهب سكن البرية واجتمعت اليه الرهبان ببرية مصر وابتدا عمارة الديارات واجتماع الرهبان اليها وينى هذا الدير المقدس في مملكة بوليانوس الملك الكافر وهو ابن اخت قسطنطين الملك المؤمن + وملكة سابور ابن ارد شير ابن بابل من نسل ساسان .

Fol.
55A

(فصل) وهذا القديس العظيم انطانيوس اول راهب لبس الصوف واظهر شكل الرهبنة وخرج عن العالم وسكن البراري وظهر له ملاك الرب واوراه كيف يلبس شكل الرهبنة وعرفه الملائكة كيف ينبغي له ان يفعل في سنته البرية ليكون مثلاً لغيره من الرهبان الذين يقتدون به ويسيرون مثل سيرته الطاهرة .

(فصل) وهذا الملك المذكور اولاً اعني اوليانيوس قتله الشهيد مرقوريوس مما ذكره باسيليوس اسقف قيسارية وشاهد شبه الدم في سن رمحه مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق وهو الذي صار بطريرك الملكية وفي مملكة اردشير في سنة خمسماية واربعة وخمسين للاسكندر .

(فصل) وشهد تاريخ محبوب ابن قسطنطين المنبحي بمثل ذلك ومعه^(١) ايضاً بدقوش^(٢) الراهب وهما اول من لبس الصوف وسكن البراري وذلك في بطركية + ديونوسيوس وهو الرابع عشر في العدد وكان في وقته^(٣) اثناسيوس الكاتب بطريرك الاسكندرية وانبأ باخوم الراهب المصري وباسيليوس اسقف قيسارية وداخل هذه الناحية^(٤) سبع بيوت للقبط منهم ستة وللارمن واحدة على اسم الشهيد ماري جرجس .

Fol.
55B

١- الكلام هنا عن الانبا انطانيوس
 ٢- خطأ والقصورة هنا الانبا بولا
 ٣- الكلام هنا عن اطفيج

«دير الجميزة»

(فصل) الدير المعروف بدير الجميزة^(١) على شاطئ بحر النيل المبارك ويجاوره جوسم وستان وطاحون ومعصرة وهو قريبا من دهروط^(٢) وفيه الى وقتنا نحن ثلاثة راهبا .

«بلوطس الهرطوقى»

(فصل) وكان بالدير المعروف بانبانو و هو انطانيوس راهب يسمى بلوطس وكان عالما ومعلما خبير باوضاع الدين المسيحي و سيرة الرهبنة ماهر في حقوق ما يلزم من اقوانين الشرعية واصادة الشيطان في شرك من شراكة واعتقد اعتقاد مخالف لما وضعه الابا الشلثماية وثمانية عشر^(٣) وافسد عقول جماعة كبيرة من ليس له معرفة ولا دراية بالامانة الارثذكسيه و اشاع من فمه النجس ومنطقه الخبيث ان المسيح ربنا له المجد كاحد الانبياء وصار مجتمع بالاشرار من اهل الله + وهو لا ينسى شكل الرهبنة متنطبقا بالزونيه والاسكيم واذا سئل عن مذهبة واعتقاده فيقول انه موحد و ظهرت مقالته في سنين اخرها سنة تسع وثلاثين وئمناته للشهدا الابرار ومات وانقطع ذكره الى الابد .

«البرفييل وصوول»

(بناحية البرنيل^(٤)) بيعة للسيدة العذری مرقريم الطاهرة و معه اخرى على اسم القديس ابو الاره^(٥).

(ناحية صول بيعة^(٦)) على اسم السيدة العذری مرقريم الطاهرة .
(وبيعة) على اسم الشهید الجليل الشجاع تادرس المشرقى (وبيعة) القديس الجليل ابو يحسن .

٢- دهروط حاليا مركز مقاومة المنيا وهي بعيدة عن دير
٣- المجتمعين بنهاية عام ٣٢٥
٤- اما ان يكون ابا ارى التسعين الشهيد بشطائف: ٩
٥- صول مركز الصف جيزه
٦- او دير الجلوه ذكرة المقريزى ٢ : ٣
الجميزة الواقع شرق الميمون
البرنيل مركز الصف جيزه
مسرى او اياديه الراهبة

«كنايس اطفیح»

(ناحية اطفیح^(١)) ايضاً في المدينة وخارجها كان بها أكثر من عشرين بیعة ولم يبق منها الى وقتنا نحن غير عشرة بیع منها البايعة بناحية بالوجه على أسماء التلاميذ بحصن دائرة عليها وبستان وساقیه بشر معین حلوة وفيه. (كنيسة) ابو مرقورة (وكنيسة) للسيدة للرهبان. وكنيسة على اسم الشهيد الشجاع تادرس (وكنيسة) على اسم ابو قزمان (وبیعة) على اسم السيدة العذری الطاهره (وبیعة) على اسم القديس ابا جول. وبیعة للشهید ابو مينا المعروفة + بكنيسة العامود وعليها قونه وتحمل الیة نذور كثيرة وللملکية بها هيكل يقدسون عليه (وبیعة اخرى) على اسم الشهید ابو مينا مجاور البریا . (دير اخر في البرية) يعرف بدیر البغل^(٢) وفيه عدة رهبان .

Fol.
56B

«دير الانبا بولا»

و داخل البرية دير القديس انبا بولا (وهو) على شاطئ البحر المالح بينة وبين دير الجمیزه الى ان يصل الیة في البرية يومين ويحضر اليه من هذا الدير اعني دير القديس العظيم انطاینوس قسوس رهبان وشمامسة يقدسون فيه بالنوبه وهو بوادي العرية وبحيرة مريم وهو قربا من طور سينا بينهم تعدية في المالح .

«العریش»

جهة العريش^(٣) بهذه الجهة (كنیستیی) کبار من قدیم الزمام وهم خراب وجدرانهما باقیة الى وقتنا نحن^(٤) وصور البلد الذي من جانب المالح باقی الى الان (فصل) ذکر ان جميع الرخام والعمد التي بصر معظمها والاکبر منها من العريش .

٢- اسم اخر لدير القصیر راجع Fol. 50 ڈ المقریزی ٢ : ٥٠٩

٤- اى زمن المؤلف اوائل القرن الثالث عشر

١- اطفیح مركز الصف جزء

٢- العريش عاصمه سينا، الشمالية

«الفرما»

(مدينة) الفرما^(١) بنا هذه المدينة فرعون واسمها هرمونوس على نهر النيل وهي الفرما في سنة ثمان وعشرين من مولد موسى النبي وهي اكبر عجائب واقدم اثار تذكر وذكر انه كان منها طريق الى جزيرة قبرس في البر + وغلب عليهما البحر وغلب البحر ايضا على مقطع الرخام الغزانى الابق ومقطع الرخام الايض فهو بلوبيه وكان بها عدة كنائس واديرة اخريها الفرس والعرب وذكر ان حصن المدينة باق الى الان .

Fol. 57A
(فصل) شهد كتاب فضائل مصران كان بمدينة تنيس^(٢) عاملا يعرف بابن المدير وجه الى الفرما من يهدم حجارة ابواب شرقى الفرما فلما وصل اليها المتوجهين لقلع الحجر خرج اهلها لهم بالسلاح فمنعوهم من قلع الحجر وقالوا ان هذه الابواب من حجارة قدية لم يتعرض لها احد من الملوك ولا من الناس جميعا فكيف غنكتم من قلعة ونقله الى ارض اخرى وهذه الابواب ايضا دخل منها يعقوب ابو الاسباط ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام ولعل قائمها يقوم الملوك المؤمنين بالله يجدد لهم العمارة فيكون حجرهم سالما فيوجد فمضوا ولم يقلعوا حجر واحد .

Fol. 57B
(فصل) وكان اوطييس ابن خرتبا الذي اوهب لسارة امراة ابراهيم الخليل الامه جاريتها هاجر في السنة الخامسة والثلاثين من عمر ابراهيم وفي نسخة الخامسة وثمانين وهو الصحيح وولد له منها اسماعيل فسمى ولده من هاجر + وسموه العرب نسيب لانه تزوج منهم وسميوا اسماعيليين لاجل ان ابיהם اسماعيل ولان اسماعيل نشا بين العرب وتكلم بلسان العرب وعاش اسماعيل مائه وتسعمائه وثلاثين سنة وولد له من النساء العربيات اثنا عشر عظيما من

١- خربها بدويون الاول ملك اورشليم الغرجي عام ١١١٧ م . وأشارها تل الفرما قرب بالوظة (نسبة الى بيلوز)
شمال سيناء
٢- راجع درقة 19B

الجبابرة العرب وهم افخاذ ونبش من اولاد اسماعيل وكان سكناً اعنى اوطييس بالفرما وقيل ان اسمه صادوق وينا مدن عده باسما اولاده منهم تنيس ودمياط ونوبه^(١) ودقهلة^(٢) وجدد بنا سمنود وقيل ان فرعون بنا الفرما وكانت بحيرة ما ، ففرق فيها الف مركب ورمي البحر منهم الف رجل فسميت الف رما .

(فصل) وبنت اكلا وبطرا ملكة الاسكندرية حائط المحجوز في الجانب الشرقي من بلاد النوبة الى الفرما وفي الجانب الغربي من بلاد النوبة الى الاسكندرية تحصنا من اوغسطس قيصر ملك الروم وهذا فتح اورشليم ونقل اليهود منها الى رومية .

(فصل) وكان سير بادويل^(٣) ملك الفرنج بالشام قد وصل في خلافة الامر ووزارة شاهنشاه الافضل الى الفرما في السنة الخامسة عشر^(٤) من بطريركيه انبأ مقارة^(٥) + وهو التاسع والستين في عدد الابا البطاركة ووصل ملك الفرنج المذكور بعساكره وجنوده فنهبها واحرقها وعول على الوصول الى مصر ليسلكها فمرض بها في اليوم الثالث من وصوله إليها واشتد مرضه فامر اصحابه ان يحملوه ويعودوا به الى الشام ففعلوا كما امرهم ولما وصل الى قرب العريش مات فصيروه وعادوا بها الى البيت المقدس ودفن هناك .

Fol.
582a

«القلزم»

(القلزم^(٦)) حرصاً للملك من ناحية الحجاز وسمها بحبيل المنسج الذي يمسك الشوب واسمه قلزم به (كنيسة) انبأ سيوس^(٧) (دير ناحية) وانه^(٨) انشأ يسطيانوس الملك .

١- اسم قبيله وليس مدينة

٢- دقهلة مركز فارسكور، دمياط وكانت عاصمة كورة دقهلة حتى عام ١٢١٥م وحالياً اسم محافظة الدقهلية مستمد منها

٣- ملك الفرنج بالشام حكم ١١١٨-١١٠م ٤- اي عام ١١٧م ٥- خربت وبني قبلها كنيسة اليسوع الحالية

٦- الشهيد اثناسيوس من القلزم ذكر في سيرة الانبا يوحنا التisser في دلال ستنكار ١٨ ابيب

٧- رابع: الرابة اندرث تقع على خليج السويس اثارها ٨كم جنوب مدينة الطهر عاصمة سينا، المنيوية

(فصل) والى القلزم كان ينتهي الخليج بالقاهرة ها هنا الحاجز وهو البرزخ وهو اضيق بر على وجه الارض بين البحرين وهما الشامي والمجازى وهو بين الفرما والقلزم مسيرة يوم وليلة وهم بعض الملوك بحفر بينهما ليلتقي البحران فخاف ان يفسدوا الروم بسفنها في الحاجز .

(فصل) والفرما عليها حصن دائر حجر بغیر ابواب وهي خراب .

(فصل) وذكر ان بحر القلزم وهو البحر الاحمر قبالة دير انطانيوس الذي غرق الله فيه فرعون وجنوده + واجاز موسى النبي وبني اسرائيل في اليبس منه في اثنا عشر زقاقا ومنها ما هو باق الى الان لم يغيب شاهدهم وهو بحر سوف .

Fol.
58B

(فصل) شهد تاريخ سعيد ابن بطريق الملكي ان الغلا كان في المدينة بمكة وكانوا اهل المدينة من الملة الحنيفية في جهد عظيم فكتب عمر ابن الخطاب من الحاجز الى عمر ابن العاص ابى عدى امير مصر بذلك وهذا في السنة الثامنة من خلافة عمر ابن الخطاب فبعث اليه عمر ابن العاص قوافل من الجمال موفرة حنطة اولها المدينة واخرها مصر وكتب عمر ابن الخطاب الى عمر يأمره ان يحفر خليجا حتى يصل الى القلزم فيسهل حمولة القمح فحفر عمر الخليج الذي في القنطرة المعروفة بامير المؤمنين فكانت المراكب تحمل القمح والشعير من الفسطاط في الخليج الى القلزم ويحمل في البحر المالح الى المدينة وهي مدينة افرم من كرسى القزم بنها بنو اسرائيل لفرعون في ذلك الزمان .

(فصل) وذكر ان خليج القاهرة اوله السد قريبا من الروضة بمصر ومنتهاه الدير^(١) من الشرقية وهناك قنطرة ينقل القمح من البر الى الجلاب الذي يسير الى مكة وارض الحاجز .

١- كانت لمستنقعات شرقى ناحية العباسة مركز ابوا حماد شرقى حاليا واذى الدير هو وادى طبلات بين ابر حماد والاسعفالية

«الجيزه»

+ (الجانب الغربي) الجيزية^(١) حصن الجيزية بناء عمر ابن العاص سنة اثنين وعشرين للهجرة^(٢) وكمل لهдан و هي قبيلة من العرب وهم سكنوها عند فتح الاسكندرية .

Fol.
59A

(فصل) الجانب الغربي من الجيزية مقابر الملوك الفراعنة وفيها ذخائرهم مطموسة الاثار. (وبهذه الناحية بيعة) الشهيد بقطر ابن ارمانوس بساحل البحر كان يهتم بها ابو الخير الصيرفى من اهل الجيزه وشوده النور على صورة السيدة التي في شاو هذه البيعة عدة دفوع وشهر هذا الامر وتحدث به جماعة من المؤمنين الذين شاهدوه وغيرهم من الثقات وهذه البيعة عمل البحر في اصولها وكادت تذهب فااهتم بها ويتقوية اصولها وانشالها زربيه في البحر ما كانه الشات الشيخ عز الكفاة ابي الفخر ابن سليمان الكاتب واصرف على ذلك جملة كبيرة من ماله وللمذكور من المعروف والصدقات ما هو مشهور عنه في جيله وكانت الغز الاكراد قد هدموا بعضها فاظهر الله بسبب ذلك اية عظيمة فلم يعودوا يعرضوها وهو ان الذين اعرضوها لم يبق منهم احد في دون السنة + ويجاور هذه الكنيسة بستان وبعد مدة استولى عليها البحر وغلبوا المهندسين عن الحيلة فيها فأخذ البحر منها جانيا من الشرق واخذ فخر الدين والى مصر المعروف بغلام البانياس ثماني عشر عامود وعليها رسم الصليان اعمر بها فندق له واملاك وعزل من ولاية مصر وصودر عقب ذلك واخذ جميع ملكه في المصادر ومات في الاعتقال واما فخر الكفاة كان دار سكنه على البحر فخاف ان يهدمها البحر مثل غيرها فهدمها وحمل جميع نقضها واخشابها واخشاب جملون البيعة المذكورة وانقضتها وجدد بها بيعة كانت قد وفت على اسم مرقس الانجيلي واسع فيها كثيرا وعمرها عمارة حسنة واقامت سنين في ترتيب حسن وعدى

Fol.
59B

عليها الغز وعوام المسلمين وشعثوها ولم يعود أحد يهتم بها وهي الان قائمة الجدران خراب معطلة من القدس والصلوات وذلك في تقدمة انبأ يوحنا ابن ابو غالب وهو الرابع والسبعين في العدد .

«بيعة ماري بطرس بالجيزة»

Fol.
60A

(فصل بيعة) ماري بطرس بالجيزة على شاطئ البحر واساسها + في البحر واليها اجتمعوا النصارى في وقت كان النيل قد تأخر فعملوا من اجل ذلك صلوات ليلية ونهارية وصوم مدة اسبوع كامل واخر ذلك الاسبوع وفاف ما النيل وزارد عن الوفا بعد طلوع نجم السماء وقطع الاياس من وفا النيل .

(فصل) ثم قال نارون^(١) والى مصر كيف تقبل الله سوال النصارى وبالجيزة ايضا . (بيعة) على اسم الملائكة ميكائيل تتلوها الخيزرانية الى سبعة عشر ذراعا واكثر من ذلك وتضمنت سيرة انبأ خائيل ان نهايته كانت ثمانية عشر ذراعا .

(فصل) واليها صار انبأ خائيل البطرك وهو في العدد السادس والاربعين ومن معه من الاساقفة عند خلاصهم من يد مروان المعدى اخر خلفاء بنى امية ثم عدى عليها البحر ولم يبق لها اثر (دير) على اسم الشهيد الجليل مرقوريوس ويعتبر هدمها الخراسانيين عند بعدينهم الى البر الغربي لقتال مروان الملقب بحمار الحرب (بيعة) للبشير مرقس الرسول بالقصر^(٢) الذي بناه خوش ملك الفرس + وقصر الجمع بمصر وكان ينزل الى كل منهما من المركب (بيعة) الملائكة ميخائيل وتعرف بالدير الاحمر على شاطئ بحر النيل المبارك . (وبيعة) باسم قرمان ودميان بقبة حجر شاهقة الدير المذكور .

Fol.
60B

١- لعل صحة الاسم: ابو عوف وهذا كان والى عباسى على مصر

٢- راجع Fol. 57 B

«بعض بلاد الجيزة»

(الجيزةانية^(١) بيعة) القديس بمين^(٢) فيها نخيل مشمرة ودورة أنشاب .

(منية اندونه^(٣)) بها بيعة القديس ابو بسمة. (وبيعة باسم ابو بعام الشهيد وجسده فيها وديره بسيوط .

(وداب الكوم^(٤) بيعة) واحدة .

(بنمرس^(٥) وقصر خاقان). (وبيعة) على اسم القديس الشهيد ماري جرجس جدد عمارتها علم الصرف ابو المكارم الوزان بالشفائف وبها مقطع خشب ضرب خيط .

(بسولاق^(٦)) بها (بيعة) ماري جرجس وبها سدرة عتيقة. (بيعة الشهيد الشجاع تادرس .

(مخنان^(٧) بيعة)

(منا الامير^(٨) بيعة)

قها^(٩) (بيعة) الشهيد تادرس جدد عمارتها الشيخ ابو اليمن البزار واهتم بها .

(وسيم^(١٠) بيعة) السيدة جدد عمارتها القس جرجه الصعيدي كاتب الاستاذ صندل المظفرى وذكر انه كان بوسيم ثلثمائة وستة وستين بيعة يقدس

١- اندثرت مكانها حوض الراوية ناحية الكنيسة مركز الجيزة

٢- ذكرت بسجل الكتائس: انبأ بمين بالجيزةانية

٣- هي اليوم المزارات مركز الجيزة

٤- ذات الكرم مركز امباية

٥- ابو النمرس مركز كان يقال لها بنمرس وقصر فاقان

٦- بولاق الذكور

٧- ام خنان مركز الحرامدية جيزة

٨- منا الامير مركز الحرامدية جيزة

٩- قها: بها: طهها مركز العياط جيزة

١٠- اوسيم مركز امباية جيزة

Fol. 61A
فيها كل يوم ولها كهنة قسوس وشمامسة ويجتمع اليها شعب + (المحرقة^(١) تتلوا بنمرس. بيعة) عظيمة ودير كبير وبه جماعة كبيرة من الرهبان .

«دير نهيا»

Fol. 61B
(فصل قضية دير نهيا^(٢) على ما اطلعت عليه من سعيد الشمامس ابن نجاح المترهب وهو من اهل نهيا عند حضورى اليه فى شوال سنة تسع وستين وخمسماية^(٣) فى عيد الحسين المقدسة للقريان فيه ذكر انه وقف فى تاريخ على ان هذا الدير المقدس اهتم بعمارته انسان تاجر ورد من الغرب الى ديار مصر ولما حضر الى مصر من ثغر الاسكندرية قبل مملكة دقلادي يانوس الكافر الذى سفك دما الشهدا وامر الناس ان يعبدوا الاوثان ويدبّحوا لها الذبائح ويقربوها ويبخروا لها حضر هذا التاجر من الغرب قبل ذلك باربعين سنة ولما وصل المعز لدين الله من المغرب وملك مصر نزل تحت هذا الدير واقام سبعة شهور وانشا قبالتة بستان وبشر ساقية تحت الكوم غربى الجمизية وحوض سبيل وهو الان مرسوم وحوض السبيل قد دثر ثم دخل الى مصر والبستان خراب اليوم هذا ولم يبق فيه غير اصول جميزة وسدر واحرق الحاكم هذا الدير المذكور الى ان وصل بالارض ثم جدد عمارته + انسان ارخن من اهل وسيم من الجميزية واطلق الحاكم للرهبان رزقة هناك وبيقيت باقيه الى اليوم وعملت عمد هذا الدير بعد تحديده صوان وكان الامر باحكام قد حضر الى هذا الدير فى وزارة محمد ابن فاتك ووجد بابه قصير وعليه باب حديد فلم يرى ان يدخل اليه منكس الرأس بل جعل وجهه الى خارج وجعل ظهره الى داخل الباب وزحف الى ان دخل اليه واستقام الى ان دخل الى المذبح فقال لاحد الرهبان اين مكان وقوف القدس فاولاه وقال اين موضع وقوف الشمس فاعلمه به فوقف مكان القدس وقال للراهب اقف مقابلتى مكان الشمس ففعل ذلك ثم طاف الكنيسة ودفع للرهبان الف درهم بعد ضيافتهم له وخرج من الدير

مِسْكَنَةُ سَيِّدِ الْعَمَرَاتِ (السِّيَاهِ)

أبو المكارم «الجزء الثاني»

٧٨

يتصيد ولم يبات فى الدير فى هذه الدفعة وكان المذبح ينزل اليه بدرج ويصعد منها الى المذبح فنقلها الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف وردم المكان وبلطه وعمل سترة بلاط على الاسكنا على ثلاثة عمد رخام ثم صار الامام الامر يتربد الى الدير فى مواكبته وعساكره يتصيد فانشا فيه منظرة علاليه وعمل قبة طالعه الى فوق من الجانب البحرى وبابها من خارج الدير ولها سلم معقود حجارة يصعد اليها منه والباب الان مسدود وكانت الارضه + قد استولت على هذه المنظرة Fol. 62B وغيرها فسقطت ولم يبق لها اثر وبات فى الدير ليلتين متفرقة وصار فى كل يوم يتربد للصيد ويضيفوه الرهبان فجعل لهم فى كل ركبة يطرق الدير فيها الف درهم فحصل لهم من ذلك خمسة وعشرون الف درهم ورقا صحاحا وكان الصور القديم قد تهدم فجدد الحسن القائم الان من هذا المال وكان عدة الجمال الذين يحملون له الحجر والطوب فى كل يوم اربعين جملا ويجاوز الدير من داخل الحصن فى زاويته الشرقية القبلية بثر ما معين مسقوفة .

(فصل) ثم ان الرهبان لما رأوا من الامام الامر مثل هذه الانعام وصار لهم ادلال عليه سالوه ان يطلق للدير طين يزرعوه فى كل سنه فاجاب سوالهم وانعم على الدير من اراضى ناحية طهرمس^(١) من الجيزيه تليكا ثابتا منه بخط يده قطعة ارض قبالة بغير مساحة ما يقارب ثلاثون فدانا واستمرت بايديهم الى ان ملكوا الغز الاكراد فى سنة اربع وستين وخمسماه^(٢) انتزعوها من ملك الدير ولم يبق لهم سوى المصيدة ينتفعوا بها يصيدهون منها .

+ (فصل) وكان احد الكتاب المصريين قد دخل الى هذا الدير يطلب ما يشرب منه ويفصل يديه فوجد الماء عندهم قليلا جدا فاھتم وحفر بئر من داخل الحصن قبالة حائط البيعة القبلية وكان تحت الحفير صخرة فتسرب فى قطعها وقطعها من حساب كل ذراع بدينار وكان عدد ذرعها اربعة عشر ذراعا خارجا

Fol.
62B

عما انفقه في الحفر والعمارة وهذا البئر هو الذي يشرب منه اليوم نيع الله نفسه
ويصالح نية المهتم طلع ماء هذا البئر حلو طيب خفيف هضام .

(فصل) وقال ناقل هذا الخبر وكنت قد اعلمنه ان بيعة هذا الدبر على اسم
مرثا ومريم اختا العازر الذي اقامه سيدنا يسوع المسيح له المجد من بين الاموات
وعاش بعد ذلك تسعه سنين وصار اسقف قبرس مدة طويلة وعدة الشاهدين
لقيامة العازر من اليهود سبعة الاف رجل واربعمائه سوى النساء والصبيان وقال
لي ناقل هذا الخبر الصحيح اننى كنت تحت رأى ابى الراهب بالروح ولقد كان
يخبرنى بكل ما سمعته مني وكان مقىما بهذا الدبر ورأى فيه مشائخ اخبروه بما
اخبرتك به + وكانت في بعض الاوقات اردت ان ارق الماء في مكان مقابل هذا
Fol. 635 البئر فمعنى هذا الشيخ من ذلك قائلا هذا المكان الذي اردت ان تزيل فيه
ضرورة الجسد بالازاقة فيه يا ابى قبر مرثا ومريم تحته في طافوس^(١) عمل
لهم وهن فيه فامتنعت وصرت اوقر هذا المكان واصلى فيه وانى ذات يوم قست
من هذا المكان المذكور الى حد هذا البئر فكان ثمنية عشر ذراعا بالمرفق ومن
مكان القبر الى صدر الماحتط القبلى الذي للبيعة الداخل فيه ذرع البئر تسعه
وعشرون ذراعا بالمرفق ايضا والله عالم انه لم يكن بيدي شيئا اجعل على فبرهما
قبة ليعرف بها .

(فصل) وفي البيعة هذه مغطس كان يجري له الماء في قناه من هذا البئر
فعميت وفي الدبر طاحون فارسي وكان فيه مقشرة فبطلت .

(فصل) ويجاور هذه البيعة جوسق كبير وفيه ثلاث طبقات شاهق البناء
ومدخله من داخل البيعة اسقاله وكان هذا الجرسق تشعث فرميه الشيخ المكين ابو
البركات الكاتب المعروف بابن كتامه وجدد عمارة الماحتط الملائق للمرحاض
اسفل وجدد عمارة القناة .

١- طافوس: مقبره. ولم يذكر اى شيء عن وجود قبر مرثا ومريم في مصر

Fol.
63B

+ (فصل) وقربا منه بيعة على اسم الاب القديس اندونه^(١) وهو انطانيوس وقد تبعثت وقبالته اعني الدير من خارج عدة قلالى كانوا للرهبان وفي وقت خروجهم من دير ابو مقار في بطريركية انببا بنiamin^(٢) الثامن وثلاثين في العدد وهو الان خراب .

(فصل) وفيه طافوسين احدهما لدفن اساقفه الجبزية قربا من بيعة انطانيوس طافوس الاساقفة والآخر لدفن الرهبان تحت الجوسق وفيه مدافن لاهل القرى .

(فصل) وكانت الارض قد استولت على اخشاب هذا الدير والبيعة فاهمت هذا السيد ايضا بنقضها وجعل عوض السقوف اقببه وجعل العمد مدفونة في اركان ولم يبق من العمد ظاهرا الا العمودين الصوان القديمين الذين قبالة صورة السيدة العذري الظاهرة والبستل الخشب باق لكونه دهن بالصبر فمنع الارض ان تفسده وعده من اجتمع في هذا الدير في وقتنا نحن من سبع نفر الى ما دونها .

(فصل) شهد دلال الاعياد بخط انببا يونس الاسقف الديمياطي ان في ثلاثة يوما من بعوته من كل سنة يعيد لمريم ومرثا اختها الذين بالهرمن بالدير المعروف بدير الكلاب والصواب دير الكرام واما الملكية حرقوه لبغضهم لليعقوبية ذكر ان جسديهما وجسد العازر + بالقدسية نقلوا اليها من جزيرة قبرس^(٣) وشهد دلال الاعياد ان ميلاد السيدة يعيد له خارج اورشليم في مملكة اوغسطس قيسار ويسمى عيد السنبلة في اول شهر بشنس من كل سنة وفي نسخة دلال اخر ان تكريز دير نهيا على اسم السيدة .

Fol.
64A

١- الاتيا انطانيوس اب الرهبان نياحته في ٢٣ طوبه
 ٢- يبدو ان هنا حدث في بطريركية انببا داميانوس (٣٥) من تخريب البربر للبلدية حتى لم يبق بها الا رهبان قلالى حتى عمرت من جديد في عهد انببا بنiamin (٣٨)
 ٣- ذكر في سنكسار ٢١ بابه

(فصل) كان هذا الدير لاسقف الجيزية وجزيرة مصر افرد هذا الدير ابا مرقس البطريرك لنفسه وهو الثالث والسبعين وسامحه من الدياربة بما مبلغه في كل سنة ثلاثة دنانير .

«ناحية نهيا»

(الناحية) المعروفة بنهيا^(١) بالجيزة الدير المقدم ذكره بها يحيط به صور دائر والبيعة التي فية على اسم السيدة العذري الظاهرة مرقريم جدها انسان تاجر وصل من الغرب وكان الامام الامر باحكام الله يأتي الى هذا الدير ويتزمه فيه وأنشأ فيه منظرة وجدد عماره الحصن الدائر عليه وشهد قانون الاعياد ان بيعة هذا الدير باسم مرثا ومريم اختى العازر ويعيد لها فى ثامن عشر طوبة من كل سنة او تاسع عشر .

(فصل) شهد كتاب الديارات للشابستى ان هذا الدير من احسن ديارات مصر وانزهها + ومنظره عجيبة جدا سبما فى ايام النيل والزراعة وله خليج تجتمع الناس اليه يتزهون وهو ايضا مصيف سماك متسع وماه النيل المبارك يحيط بهذا الدير من جهاته الاربع .

Fol.
64B

«صفط ميدوم»

(صفط ميدوم^(٢)) بها بيعة جامعة فيها ثلاث مذابح احدهم للقبط وهو الوسطاني باسم الشهيد الشجاع تادرس والثانى للارمن على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس. والثالث للسيدة العذري مرقريم وهو للملكيين .

١

١- هر اليوم ناحية نهيا مركز امباية جيزة

٢- هر اليوم ناحية صفت الشرقيه مركز الواسطي: بني سيف

«الاهرام»

(الاهرام^(١)) بنام هرمس الحكيم الثالث بالحكمة وهو الذى بعلمه سر الطبيعة استخرج علم صناعة الكيما وصنع الجوهر ومولاه منف وقيل انه ادريس المذكور انه رفع مكاناً علياً والسابقة بحجون الى الهرمين الكبرى ويزعمون ان هرمس قبر فى احدهم وقبر اغاديمون والصابه يحضورون اليهما من حران يأتون حجاجاً .

(فصل) وليس على وجه الارض بنياناً باليد حجر على حجر اطول منها وهو لا الهرمين هما قبر هرمس واغاديمون .

(فصل) ذكر ان مساحة الهرمين الكبار كل منهما اثنا عشر فدان وفي كل منهما بئر لا يعرف قراره وكان يجاوره دير يعرف بدیر الكرام يسموه المخالفين دير الكلاب + وهرم ثالث دونهما سفله مبني حجر صوان جافية مليعة .

Fol.
65A

«دير الكرام»

(الدير) ملاصق الاهرام في الجانب الغربي وبعنته تعرف ببيعة طيماتاوس^(٢) الراهب من اهل منف وجسده مدفوناً بها وكان لهذه البيعة شفاعة عظيمة حتى ان من زاره وصلى فيه وطلب من الله بقوه امانة قضيت حاجته ومن رام يقدم على شى وطلب من الله يرشده لما فيه خيرته فإنه يظهر له في منامه ما سيكون له فيه من الخير او يحرزه عن القدوم على ذلك الشى وشهاد له بذلك كتاب قصص الماجامع .

«مسياتة واديرة الجبل الغربي»

(لحف الجبل) فيه مدينة تسمى مسياته وفي لحف الجبل بالجيزه خمسون

٢ - غالباً الشهيد تمونتاوس الذي من مصر القديمة سنكسار ٢١ بوزنة

١- اهرام الجيزه

دير عامرة اهله كانت اخربت واحرقـت من المخالفين بيد المغاربة البربر الذين لا يعرفون الحق ولا يرجعون الى الشرع ولا يفرقون بين الحلال والحرام وهذا الجبل الغربي يتصل جبال الغرب ويتشعب منه الى ان يبلغ بعد اجتيازه برقـة والسوائل الغربية كلها الى ارض برغواطة وشاطئ البحر المظلم وفيه مدينة تسمى مستاتة كانوا يحملون اليها موتى الملوك بجميع اموالهم وذخائرهم واكثـر طلبة المطالب يدورون هذه المدينة وسموها دار مانويل .

«دير الشـمـع»

+ (منية الشـمـاس^(١)) وهو ببنودة^(٢) المترهب غربي طمويه.

Fol.
65B

(الدير) المعروف بدير الشـمـع .

«دير الشـيـاطـين»

(فصل) يعرف بدير الشـيـاطـين^(٣) والسبب فيه ان فى اىام المستنصر فى سـنـى الغلاـبـعدـوا الرـهـبـانـ عنـهـ ويقـىـ خـرابـ وـكـانـ البـهـائـمـ تـرـتعـ فـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ وـكـانـ يـخـرـجـ مـنـهـ أـشـخـاـصـ وـيـرـكـبـواـ الـحـيـلـ مـنـ اـوـلـ الـلـيـلـ اـلـىـ بـكـرـهـ فـيـدـخـلـوـ ضـيـعـةـ خـرـبةـ فـعـرـفـ بـذـلـكـ وـصـارـ اـلـيـهـ بـبـنـوـهـ وـسـكـنـةـ وـحـدـهـ قـيـمـاـ بـهـ وـكـانـ قـبـةـ لـطـيفـةـ فـاهـتمـ الـارـاخـنـةـ. بـتـجـدـيـدـ عـمـارـتـهـ اـلـىـ اـنـ صـارـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ التـىـ هـوـ عـلـيـهـ اـلـآنـ وـبـبـنـوـهـ هـذـاـ كـانـ قـدـ حـضـرـ اـلـىـ اـبـوـ نـفـرـ الـقـدـيسـ السـائـحـ^(٤) وـاقـامـ عـنـدـهـ مـدـةـ وـاـذـاـ سـمـعـ باـحـدـ الـقـدـيـسـينـ يـمـضـيـ اـلـيـهـ وـيـأـخـدـ بـرـكـتـهـ وـكـانـ فـيـ وقتـ وـفـاةـ اـبـوـ نـفـرـ حـاضـرـهـ وـكـانـ بـمـوـضـعـهـ نـخلـةـ وـاحـدـةـ مـثـمـرـةـ فـفـكـرـ فـيـ قـلـبـهـ اـنـ يـكـونـ مـقـامـةـ عـوـضـةـ فـارـسـ اللـهـ رـبـحـاـ عـاصـفـ فـارـدـمـ وـارـمـاـ تـلـكـ النـخلـةـ التـىـ كـانـ اـبـوـ نـفـرـ يـقـتـاتـ مـنـ ثـمـرـتـهاـ فـيـ اـيـامـ حـيـاتـهـ وـارـدـمـ الـعـيـنـ المـاءـ التـىـ كـانـ يـشـرـبـ مـنـهـ فـوـجـهـ اـلـىـ غـيـرـهـ وـكـلـمـنـ بـبـصـرـ

١- ميت بشناس مركز الجيزة

٢- ببنودة الراهب الشهيد من دندرة تذكرة ٢٠ برمودة
٣- يوجد دير اخر بنفس الاسم بالموصى بالعراق

صورته يعتقد انه كان تلميذه وليس الامر كذلك ثم صار تلميذ ابو مقار الكبير
 بوادى هبيب وصار الى دير الشمع + ويحيط به اعني دير الشمع البيعة التى به
 بها ثلاثة مذابح الوسطانى على القديس اندونة والبحرى على اسم ابو شنودة
 والقبلى على اسم ببنودة وهذه البيعة على اسم القديس ابو شنودة^(١) وعلى هذا
 المذبح الذى على اسم القديس ببنودة يقدس عليه في نصف من صوم الاربعون في
 كل سنة وفيه كانت نياحته وشهدت سيرته ان نياحته في اليوم الخامس عشر من
 امشير وعمر هذا الدير في سنة سبع وستين وستمائة للشهداء الابرار مما وجد في
 الحجر المكتوب تاريخه على باب الجوسق وفي هذا الدير جسد القديس انبى ببنودة
 تلميذ القديس ابو مقار الكبير بوادى هبيب في مرقد ادم في تابتول على وجه
 الارض ذكر نهب جسده حسين ابن الحافظ^(٢) بيد العرب وكان الدير قد تشعث
 ايضا فجدد عمارتها انبى غيريال البطريرك [المعروف] بابى العلا صاعد ابن تريك
 في الخلافة الحافظية وهو السبعين في العدد وهو من الديارات المذكورة وفيه
 جماعة من الرهبان وقبالته جوسق كبیر يتوصل اليه من الكنيسة وفيه مناظر
 حسنة وله بستان تواراضى واملاك بمنية الشمامس + ابتعاهما بنى سورس من
 اجداد الشيخ مصطفى الملك ابو سف يعقوب ابن جرجس وهم من اهل دمياط
 القملية^(٣) من الغربية وهذا الدير كان من كرسى منف وطمويه ايضا وصار
 بطريركى واليه يحمل المiron ويكرز به الطرقات مخيفة ودعت الحاجه الى ذلك
 وكان انبى مينا البطريرك وهو الحادى والستون قد عمل مذبح على اسم مارى
 مرسق بمحلة دانيال^(٤) التي كان يسكنها البطاركة ورفع عليه المiron لخوف
 الطرقات من الغلا في ابتداء خلافة المعز مصر .

Fol.
66AFol.
66B

٧- انبى شنودة رئيس التوحيدين سنكسار

٨- ابو نفر السادس سنكسار ١٦ بزونه

٩- راجع ٥٤

٤- هي اليوم كفر دميرة القديم مركز طلخا دنهلة

٥- اندثرت كانت تتبع تبة مركز سيدى سالم محاظة كفر الشيخ ذكرها ساويرس ابن المفع في

٦- سيرة انبى مينا (٦٦)

«منية الشماس»

(منية الشماس^(١) وبهذه الناحية بيعة) والناحية المعروفة بالصراف غربى دير الشمع وكان يسكنه انبأ يوحنا ابن ابو غالب^(٢) وهو الثالث والسبعين فى العدد ومدة بطركتية ثمانية وعشرين سنة .

«بيعة الشهيد تادرس»

(فصل) وغربى دير الشمع بيعة على اسم الشهيد الجليل تادرس .

«دمسوه»

(دمسوه^(٣)) بيعة ابو قزمان ودميان واخواتهم ووالدتهم جدد عمارتها الشيخ ابو سعيد الكاتب كان بديوان المكاتب ويعاورها بستان وفيه بئر ساقية على الطريق المسلوك ولليهود بهذه الناحية متبعده^(٤) + وعليه صور دائرة ويه منازلا لهم ويستان فيه انشاب وتخيل ويشر ساقية دائرة وبين طائفة الريانين والقرائين فيه منازعات بسبب وقود السرائح وذكر ان موسى النبي فى ايام فرعون كان يحضر الى هذا المكان ويصلى فيه وينام فيه .

«طمـوه»

(طمـوه^(٥)) وهي بازاً حلوان من الشرق الدبر المعروف بها شهد به كتاب الديارات للشابشى ويحيط بهذا الدبر حصن دائرة وبيعته على اسم مرقوريوس وهو مطل على البحر راكبا عليه ويعاوره جوست يتوصى اليه من هذه البيعة وعلوه مناظر حسنة ويشرف على البساتين والاشجار والاراضى المزدرعة والكرrom المعرشة وهو عامر آهل وبه جماعة من الرهبان .

٢- هو انبأ يوحنا السادس (٧٤) ١١٨٩-١٢١٦
٤- ذكر المقريزى ان هذا المعبد كان اصلاً كنيسة

١- راجع ميت شناس Fol.65 B
٣- هو اليوم منيل شيخة مركز الجيزه
٥- طمـوه مركز الجيزه

(فصل) اوجدد عمارته الشیخ ابو الیمن وزیر متولی دیوان اسفل الارض والشیخ ابو المنصور ولدہ وذلک فی الحلافة الامریة ووزارة الافضل شاہنشاہ وکان الافضل هذا ینزل فیه ويقيم به منتزها ومتفرج وانشا بستانًا يجاوره واغرس فیه من جميع الاشجار والنخيل وحفر ابار وركب علیها سواقی وادار علی البستان سیاج ماکن + والحاکر عنہ ما یحمل الی بیت المال فی کل سنة عشرة دنانیر .

Fol.
67B

(فصل) ثم اقطع ايضاً الحکر المذکور واعمر به معاصر للزیت من داخل حصن الدیر مکملة العدد والالات وله اراضی مبلغها سبعة واربعين فدانًا واقطعت هذه الاراضی الغز الاکراد وغيرهم فی مملکة الناصر یوسف ابن ایوب الكردی

(فصل) وبهذه الбیعة جسد القديس ببنودة رئيس هذا الدیر یعید له فی خامس عشر امشیر وفیه صورة الست السيدة العذری الطاهرة مرقیم وکان الافضل یھوی مقامة فی علوه .

(فصل) واهتم الشیخ ابو الیمن المذکور بتحصیل آنیة لهذه البیعة من الفضة الحجر فعمل صینیة وكاس وملعقة ومجمرة وصلیب وکسوة حریر فاخرة .

(فصل) وهذه الناحیة البیعة الكبیرة الحسنة الوضع للقديس الجلیل المجاھد ماری جرجس . (وبیعة) علی اسم الشھید ه مهرابیل^(۱) (وبیعه) ابا بیمة . (وبیعة) الملک میخائیل (وبیعة) للسیدة العذری الطاهرة .

«منف»

(فصل) منف^(۲) نزلها بیصر ابن حام ابن نوح وعمره سبعماية وثمانين سنة + فی ثلاثة من ولده وائله فسمیت منافہ وتفسیر هذه اللفظة ثلاثة واولاده مصرانیم وفارق ویاچ وماح هو لا اولاد مصرانیم قسط اشمون تفسیر هذا

Fol.
68A

۱- توجد الشھید مهراتی ۱۴ طوبہ سنکسار رتبۃ باسیة

۲- اندرت واثارها غرب البدرشین بجوار ناحیه میت رہینہ جیرہ

الاسم لا تصل اليها اtrib هذه بها صنم عظيم صوان يسمى بو الهول مطروح على جنبه ثم حفقت اعنى منافة وبها كان ملك الفراعنة ولما مات بيضر دفن فى موضع يعرف بابى هرميس وهو اول من قبر فى ارض مصر والنيل وكان يتقلب اليها قال اخرون بناها مصراتم لابنة فقط الذى يسمى بريم وقال اخرون بناها منفاوس ابن عديم وجعل طولها ثلاثون ميلا فى عشرين ميلا وجعل حولها ثلاثون حصنا فى كل حصن حمام فى ايام ساروع ابن ارعوا بناها فرعون الملقب بمحب امه وهو ملك الفراعنه .

(فصل) ويوف الصديق عمل مقاييسا عظيم بمنيف وهو اول من قاس النيل بمصر بالذراع وبها من العجائب والابنية والاصنام والدفائن والكنوز ما لا يحصى وبها بيت صوان اخضر مانع ملعم قطعة واحدة مربع وسقفه منه وبيعته مفرش حصير .

+ (فصل) وبها بيعة جددت فى مكان منها وقيل انه المكان الذى كمن فيه موسى للرجل المصرى فقتله كما ورد فى اخباره وكان كل ذراع من ارضها تباع بائمه دينار .

Fol.
86B

(فصل) وتجاور هذه البلدة الاهرام وهى ثلاثة .

(فصل) طول الهرم الكبير اربعين امتار ذراع وهى الاوتاد والمنازل التى بناها اصحاب الملك الاعظم فى ملوك الارض وارغاش اخو شداد وشداد ابن عائى ومالك ابن عاد وفرشات اخو عاد الذين جدهم الملك ارزقوشا بنى فيها ثمانين دوره ثم مات وجعلوا كنوزهم وقيبورهم فى هذه المنارات العاليات وهما الوتدان العظيمان واستخرج مالى احدهما احد ملوك الروح يسمى بساروس والكبير استخرج بعد اربعين دوره طول ملقة حتى مات فى زمان صاحب الرسالة ويجاور هذه الاهرام الصنم الصوان العظيم الهائل وهو غائص فى الرمل الى وسطه

«بلاد الوجه القبلي»

(فصل) وسنذكر ايضاً بعد ذلك (الوجه القبلي) بالديار المصرية .

«بوضيرينا

(بوضيرينا^(١)) وهذه سميت باسم ساحر اسمه بوضير كان مقينا بها وسميت باسمه + وبهذه البلدة. (البيعة الكبيرة) العظيمة التي بنيت جميعها الحجر المانع على اسم السيدة العذري الطاهرة مرغريم داخل القصر بهذه المدينة وهذه البيعة عمرت في القدم ولما تواترت النوب واحتاج الملوك الى حجرها نقل منها معظمها وهي الان معطلة ومعالجها ظاهرة وهي قربة من سجن يوسف الصديق ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم الخليل عليهم السلام .

Fol.
96A

«ناحية بنا

(ناحية بنا^(٢) بيعة) على اسم القديس العظيم ماري جرجس .

«منية القائد»

(منية القائد^(٣) بها بيعة) وهى للسيدة العذري الطاهرة مرغريم اهتم بتجديد عمارتها الشيخ مفضل ابن الصالح من اصحاب الوزير ابن الفرج ابن كلمين جددها فى الخلافة الحاكمية وجدد ايضاً (بيعة) على شاطئ بحر النيل المبارك فاقامت مدة وعدي عليها البحر واقتلعتها فلم يبق لها اثر .

«ونابوصير»

(ونابوصير) بها على اسم الشهيد العظيم ابو مرقورة (بيعة) وللسيدة العذري الطاهرة مرغريم (بيعة). وللشهيد القديس ماري جرجس (بيعة) وللملاك العظيم ميخائيل بها. (بيعة) وللشهيد ابو بجوش^(٤) بها (بيعة) وجسده الطاهر فيها

1- بوضيرينا: هي اليوم ابوبصير الحلق مركز الواسطى بنى سيف. راجع 17 B Fol.

2- ونا القلس مركز الواسطى بنى سيف راجع 17 B Fol.

3- ميت القائد مركز العياط جبزة راجع 17 B Fol.

4- غالباً يوحش او ابو يحيوس راجع 18 B Fol.

«ادرية»

+ (ادرية^(١)) من قرى بوش. (بها بيعة) على اسم القديس ماري جرجس

Fol.
69B

«طنسا»

(طنسا^(٢)) بها بيعة على اسم نهاده (وبيعة) على اسم الشهيد مركوريوس (وبيعة) على اسم الملاك غبريال الملاك. الملاك. (وبيعة) على اسم السيدة العذري الطاهرة .

«مدينة الفيوم»

(مدينة الفيوم^(٣)) واعمالها الفيوم اسم احد اولاد فقط ابن مصر ايم هذه بناها لابنة له فجرت فنفاها اليها وكانت الفيوم قبل يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام وخررت وجدد عمارتها يوسف الصديق وعمل المقاييس وبنى الفيوم وحجر الاهون الذي بنى بالحكمة واسس بالتقوى والمعونة من الله واتقن باللوحي له من الله سبحانه وحرف خليج النهري وعمر ارض مصر وعدة النواحي به ثلاثة وستين قرية عدد ايام السنة تميز كل قرية يوم وخراجها الف دينار وهذه الاعمال تروى اراضيها من اثنا عشر ذراعا ولا تفرق من ثمانية عشر ذراعا وهذا من العجب العجيب وبها من المباح ما ليس لاحد فيه ملكا بل مباح للناس يتصرفون فيه ويستعينوا به على احوالهم والمباح سبعين صنفا .

(فصل) واستخرج منها في ايام كافور الاستاذ امير مصر المشهور بكافور الاخشيدى في الدولة العباسية على يد ابن طرخان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة^(٤) للعرب + ستمائة الف وعشرون الف دينار وذلك بازار عقد الرملة وطبرية ودمشق .

٢- طنسا الخلق مركز الواسطى وهي غير

١- خربت وعلى اطلالها كوم ادرية مركز الواسطى بنى سيف

٣- راجع ١٨

Fol.

طنسا بنى مالو مركز ببا

٤- ٣٥٥ هـ: ٩٦٦ م

Fol.
70B

أبوالنادرم «الجزء الثاني»

(فصل) وكان بهذه الاعمال خمسة وثلاثون دير^(١) وكان الاسقف بها افراهام في بطركته انبأ تاودورس وهو الخامس والاربعون في العدد والخرج عمما يزدريع برسم هذه الديارات مما يحمل في بيت المال في كل سنة خمسماية دينار وذلك مما شهد به كتاب فتوح مصر بيد عمر ابن العاص وذكر ايضا ان الفيوم كان يعرف بنا بجوبه وكان مصلحة لماء الصعيد وفضوله فاستنبطه يوسف الصديق وحرف الخليج وخرج الماء عنه وكان ابتدى جرى النيل اليه .

(فصل) وكان عمر يوسف ثلاثين سنة في مملكة الريان ابن الوليد ابن دومغ بعد تفسير يوسف له المنام الذي رأه وعندما فسر له المنام أخلع عليه ودفع له خاتم الملك من يده وسلم اليه تدبير مملكته وتميز عنه بصعوذه على المنبر .

(فصل) ولما حفر يوسف الخليج وخرج الماء عنه جرى ما النيل وداخل في رأس المنهى وجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل الى خليجها وسقاها فصار فيه بجة عظيمة + وذلك جميعه في تسعين يوما فلما شاهد الملك ووزراه ذلك قالوا هذا عمل الف يوم فسمى الفيوم وجعل الماء على نوعين مطاطنا للمرتفع ومرتفعا للمناطق باوقات وساعات في الليل والنهار واحكم لها قبضات لا يقدر احد من الناس يأخذ من الماء فوق حقه شيئا .

Fol.
70B

(فصل) واول مدينة اعمرها يوسف في الفيوم شأنة وهي التي كانت ابنة فرعون بها ثم وزن الارض والماء قياسا ومنه عرفت الهندسة ويوسف اول من قاس النيل بمصر بالذراع وجعل مقياس بمنف ثم وضع العجوز دلوك مقياسا بانصنا ومقاييسا باخميم ووضعت عبد العزيز ابن مروان مقاييسا بحلوان ثم اقطعت الاعمال الفيومية للغز الاكراد في مملكة يوسف ابن ايوب الكردي على ما استقر الى اخر سنة ثلاث وسبعين وخمسماية^(٢) بما مبلغة مائة الف وثلاثين الفا ومائتين اربعة وسبعين دينار ثم اقطعت ليبورى اخوه ولرجالته لسنة ست وسبعين

وخمسمائة^(١) بما مبلغة مائة الف وستة واربعين دينارا ثم اقطعـت لتقى الدين عمر ابن شاهنشاه وابن اخته للسنة المذكورة بالملبغ المعين .

«كنائس الفيوم»

Fol.
71B
(وبالمدينة الان بيعـة) الملـاك الجـليل مـيخـائيل + وهـى كـبـيرـة جـدا وـفـيهـا عـمـدـ كـبار طـوال تـامـة لم يـشـاهـدـ اـتـمـ منـهـ الا قـلـيلـ وـهـذـهـ بـيـعـةـ قـرـيبـةـ منـ بـابـاـ المـديـنـةـ المـعـرـوفـ بـسـورـسـ. (بيـعـةـ) لـلـسـيـدـةـ العـذـرـىـ الطـاهـرـةـ مـرـقـبـرـ خـارـجـ المـديـنـهـ (وـبـيـعـهـ) لـلـشـهـيدـ مـرـقـورـيوـسـ اـهـتمـ بـرـمـتهاـ وـتـجـديـدـهاـ الشـيـخـ اـبـوـ زـكـرـىـ .

(بيـعـةـ) لـلـمـلـكـيـةـ فـيـ حـارـةـ الـأـرـمـنـ .

«دير النقلون»

(الـدـيرـ) المـعـرـوفـ بـدـيرـ النـقـلـونـ^(٢) شـرقـىـ التـاحـيـةـ المـعـرـوفـةـ بـنـوـسـاـ^(٣) وـبـهـذـاـ الـدـيرـ بـيـعـةـ عـلـىـ اـسـمـ الـمـلـاكـ مـيـخـاـئـيلـ وـفـيهـ اـعـامـودـ رـخـامـ يـعـرـقـ عـرـقـ مـثـلـ المـاءـ الـحـارـىـ وـفـيهـ جـوـسـقـ كـبـيرـ يـشـرـفـ عـلـىـ جـبـلـ فـيـهـ شـقـيقـ وـذـكـرـ اـنـ اـسـاسـ هـذـهـ بـيـعـةـ وـضـعـ فـيـ ثـالـثـ عـشـرـ هـاتـورـ وـكـرـزـهـ السـيـدـ مـسـيـحـ وـتـلـامـيـذـهـ فـيـ ثـامـنـ عـشـرـ وـتـجـاـوـرـهـ (بيـعـةـ) عـلـىـ اـسـمـ الـمـلـاكـ غـبـرـيـالـ عـمـلـ حـصـنـهـ قـبـلـهـ دـائـرـ فـيـ ثـالـثـ عـشـرـ اـمـشـيـرـ كـمـلـ الصـورـ فـيـ هـذـهـ المـدـةـ الـلـطـيفـةـ وـاـيـتـدـىـ فـيـ عـمـارـتـهـ فـيـ السـادـسـ وـالـعـشـرـينـ مـنـهـ وـكـمـلـتـ فـيـ ثـالـثـ عـشـرـ مـنـ بـوـنـهـ وـكـرـزـتـ فـيـ عـشـرـينـ مـنـهـ وـذـكـرـ انـ الجـبـلـ المـعـرـوفـ بـالـنـقـلـونـ هوـ المـكـانـ الذـىـ كـانـ فـيـهـ مـظـلةـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـسـحـقـ اـبـنـ اـبـرـهـيمـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ + وـكـانـتـ عـبـادـتـهـ فـيـهـ وـفـيـ رـفـعـ الـقـرـابـينـ لـلـهـ اـيـامـ يـوـسـفـ وـلـدـهـ عـنـدـ تـدـبـيرـ يـوـسـفـ لـعـمـارـةـ الفـيـوـمـ وـحـجـرـ الـلاـهـوـنـ وـكـانـ تـكـرـيـزـ كـنـيـسـةـ جـبـلـ النـقـلـونـ فـيـ اـسـقـفـيـةـ اـنـبـاـ اـسـحـقـ عـلـىـ يـدـ اوـرـاـ اـبـنـ بـنـتـ الـمـلـكـةـ الذـىـ زـرـقـتـهـ مـنـ اـبـراـشـيـتـ السـاحـرـ وـكـتـمـتـهـ عـنـهاـ وـعـنـ وـالـدـيـهـاـ .

٢- نسبة الى النقلون وهو دير الملك غبريال قرب عزبة قلمشة

٣- الاصح قلمشة كما ذكرنا

«ديسر القلمون»

(الدير) المعروف بالقلمون^(١) وهو كثير الطارق وله فدن طين في عدة نواحي بالصعيد له في شبرا ستة عشر فدانا وله ملاحات يحصل منها في كل سنة ما يناهز ثلاثة الف ارDOB ويحصل من ثمرة النخل ما يباع في كل سنة بجملة .

(فصل) بيعة على اسم السيدة العذري الطاهرة مرقريه هذه البيعة متعددة جدا رسمت في رابع عشر هتور واتبا صاموبل^(٢) رئيس هذا الدير ومديره كان عالما ومعلما وله من التعاليم كثيرا وكشف الله له ما سيكون في آخر الزمان وتكلم به وكتب عنه وصح في وقته من الزمان كما تنبأ عنه.

(فصل) وهذا الدير ايضا بحصن دائر عليه وفيه بستان كبير فيه نخيل وزيتون وبقولات وفيه اربعة جواسق ويشتمل على اثنا عشر بيعة وباعلاه صومعة راقوية وبها راهب مقيم + ينذر الرهبان بالقادص الى الدير من بعد ان كان من الجن او من الامراء او من الولاة فيضرب الناقوس على كل منهم ضرب مختلف فيعلمون الرهبان عند سماعهم ما القاصد للدير فيهتموا بما يلامه قبل وصوله للدير وتشتمل هذه البيعة على اثنا عشر بيعة علوية وسفليه وفيه عينان ماء ماجلة تجري ليلا ونهارا ويخرج منها الى بركة متعددة فيكون فيها على عمر الايام بلطى يوكل منه وهو طيب ولونه اسود ويحلوا الماء في هذه البركة قليلا في الشتا والرهبان يشربون منها على عمر الزمان وخارجها عن الدير مغاراة فيها راهب يسمى منها لا يخرج منها ليلا ولا نهار او يصوم اسبوع الجمعة مستمرا والرهبان يقومون به ويتباركون منه وحول مغاراته نخيل كثير مشمره وكان معه من المال مائة دينار ولما وصلوا الغز الاكراد الى هناك ساعد بها الرهبان ولم يبق معه شيء

Fol.
720

١- يقع بوادي الريان يعرف حاليا باسم دير الانبا صموئيل عمر حدبتا سنة ١٨٩٨ م برهان. من دير البهوس راسهم القص اسحق البرمومى

٢- خطأ والاصح ثرى مركز الفشن: بنى سيف

٣- الانبا صموئيل نياحنه في ٨ كيهك

وكانت الوحش يجتمعون اليه ولا يوذيه منهم شى والفوا اليه حتى صار يطعمهم من يده وكانوا الشياطين يتشخصون له ويقابلوه مواجهة ولا يجدوا اليه سبيل .

+ (فصل) وباب هذا الدير مصفح بالحديد متقن الصنعة وعمل هذا الراهب منها المذكور في بداية رهينته قبل ان يصير حبيسا في المغارة في الجبل كنيسة نفر حجر عليها قلالى للرهبان وذكر ان الا باب انباء صامويل كان يتبعد في الجبل اعني مدير هذا الدير الشهور وهذا الجبل المعروف بالريان قبلة الدير المذكور وعدة الرهبان الذين فيه الى اخر امشير سنة اربع وتسعين وثمانمائة للشهداء^(١) الابرار مائتى راهب مجاهدين نساك .

Fol.
72B

«دير تادرس بافلاح الزيتون»

(فصل) دير الشهيد الجليل ثاودوروس على المنى^(٢) بافالاح الزيتون^(٣) وتادرس هذا هو من الفيوم واستشهد بالصعيد وحمل جسده على عجله خشب ودمه عليها سائلًا ولم تزل تسير به الى هذه الناحية التي هو منها وفيها بيعة على اسمه وجسده بها . (ووها عدة بيع بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرقرييم (ودير) على اسم الاسطليين وببيعه على اسم الشهيد مرقوريوس (وبيعة) على اسم ابو يحنس (وبيعة) الصطير .

«فانوا ونقلية ضة»

ناحية فانوا^(٤) ونقلية^(٥) هولا + الناحيتين بهما عدة بيع(بيعة) القدس الجليل ماري جرجس . (بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرقرييم اهتم بتجديدها الشيخ المهدى ابو اسحق ابراهيم ابن ابو سهل المشارف كان ويعرف بالزقزوقي (بيعة) الملائكة الجليل ميخائيل .

Fol.
73A

- ٢ = ٢٤ فبراير ١١٧٨

بها دير الشهيد تادرس وهي بخلاف الزيتون شمال بني سيف

- ٣ - خليج المنى هو بحر يوسف

- ٤ - نقلية مركز ستورس الفيوم

- ٥ - اندثرت وسكنها قرب السيلين بالفيوم

أبو المكارم «الجزء الثاني»

(دير) الصليب بناحية فانو^(١) يقدس فيه دفعه واحدة في السنة في عيد الصليب. (بيعة) للقديس الجليل جرجيوس .

«سيـلة»

(بناحية سيلة^(٢) دير) على اسم السيدة العذري الطاهرة العذري مرثريم بجاوره جوست مستجد الانشا على الطريق المسلوك ولم يكمل .

(الدير) المعروف بدير الاخوة وبه (بيعة) على اسم الشهيد الجليل ابو مينا وكان ياوى فيه القس يوحنا السمنودي^(٣) وكان هذا القس ناسكا عالما متواضع معزى بتعاليمه كلمن ياتى اليه ويسمع اقواله وهذا صار بطريركى على الاسكندرية .

«اللاـهـون»

(حجر) اللاهون^(٤) به (دير) ابو اسحق^(٥) والبيعة على اسم السيدة العذري الطاهرة مرثريم وهذه البيعة شرحة متسعة حسنة الوضع محكمة البناء والهندسة + تشاكل بيعة دير القلمون وفيه (ايضا بيعة) لطيفة على اسم الشهيد الجليل ابو اسحق وعلى هذا الدير ثلاثة اصوار حجر وهو كثير الطارق وهو فى الجبل من بحرى اللاهون فى الموضع الذى يقال له برنيودة على الجبل قبلى الفيوم

Fol.
73B

«البهـنـساـ»

(فصل) (البهنسا^(٦)) انه بها عدة (بيع بيعة) ابون^(٧) (بيعة) مرقس. (بيعة) بو يحنـس (بيعة) الشهيد الجليل ماري جرجس (بيعة) الشهيد الجليل مرقوريوس .

١- ذكر النابليس فى كتابة عن تاريخ الفيوم ان دير فانو كان فى غربه
 ٢- ناحية سيلة مركز الفيوم
 ٣- خلف البابا اغانو (٣٩١) واصبح البابا يوحنا الثالث (٤٠٤)
 ٤- المقصود به قنطرة حجز المياه على بحر يوسف باللامون
 ٥- تلميذ اتنا انطونيوس له سيرة مخطوطة بدير اتنا انطونيوس
 ٦- مركز بين مزار الدنيا
 ٧- يوجد اثنان بهذا الاسم ٢٧:١٣ ابيب

«بهمليس»

(بهمليس^(١)) بها عدة بيع (بيعة) الملّاك غبريال (بيعة) ايضا على اسم الملّاك غبريال ثانية. (بيعة) على اسم الملّاك رفائيل. (بيعة) القديس الجليل (بوشنودة وبيعة) على اسم القديس ابو هرمنية .

«قفادة»

(ناحية قفادة^(٢) بيعة) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرثريم (وبيعة) الملّاك الجليل ميخائيل. (وبيعة) للملّاك رفائيل (بيعة) الشهيد الجليل مرقوريوس. (بيعة) الملّاك الجليل غبريال .

«ابطوجه»

(ابطوجه^(٣) بيعة) رفائيل الملّاك (بيعة) الملّاك ميخائيل (بيعة) السيدة العذري الطاهرة القديسه مرثريم. (بيعة) ديوسقوروس .

«جلفة»

+ (جلفة^(٤)) بها (بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرثريم. (بيعة) على اسم القديس ديسقوروس. (بيعة) على اسم القديس الشهيد الجليل بقطر ابن ارمانيوس (بيعة) على اسم بوتلييهه .

«بردنوهه»

(بردنوهه^(٥)) بها عدة بيع (بيعة) ابا قسطنطيل (بيعة) للملّاك ميخائيل. (بيعة) للملّاك رفائيل. (بيعة) للملّاك غبريال (بيعة) مرقوريوس الشهيد الشجاع (بيعة) القديس الشهيد الجليل ماري جرجس. (بيعة) على اسم الشهيد الشجاع المجاهد تادرس. (بيعة) القديس ايمين .

Fol.
743b

١- قرب البهنسا وقيادة واندثرت حاليا، مركز بنى مزار المنيا

٢- مركز مقاعنة المنيا

٣- ابطوجه مركز بنى مزار المنيا

٤- هي اليوم ناحية ابو العباس مركز بنى مزار المنيا

٥- بردنوها مركز بنى مزار المنيا

«سفط ابو جرجا»

سفط ابو جرجا^(١) بها عدة بيع (بيعة) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرغريم. (بيعة) توماس (بيعتى) الملّاك ميخائيل والملّاك غبريال .

«الكفور»

(الكفور^(٢)) بيعة على اسم الشهيد تادرس .

«طحا المدينه»

(طحا المدينه^(٣)) من الاشمونين (بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرغريم. (واخرى) للسيدة ايضاً (وبيعة) للملّاك غبريال (وبيعتين) للشهددين الجليلين المجاهدين ماري جرجس ومركوريوس (وبيعة) على اسم القديس مرقس الانجليزي (وبيعة) على اسم الشهيد الجليل اسطفانوس رئيس الشمامسة .

«سفط المهنلى»

+ (سفط المهنلى) بيعة على اسم الملوك الجليل ميخائيل (وبيعتى) على اسم الملائكة الجليلين غبريال ورفائيل .

Fol.
74B

«ملوى»

(ملوى) (بيعه) على اسم الشهيد الشجاع ابنيه. وبيعة للشهيد مركوريوس (وبيعة) للشهيد الجليل ماري جرجس وبيعتين للملائكة غبريال ورفائيل. (وبيعتى) للسيدة العذري الطاهرة مرغريم وللملّاك الجليل ميخائيل .

١- صفت ابو حرج مركز بنى مزار المبا

٢- كفور الصوليه مركز مطاي المبا

٣- حاليا طحا الاعمدة مركز سمالوط. قدماها كانت تتبع الاشمونين: راجع *Al. 77*

٤- صفت اللبن مركز المبا

٥- ذكره المقرئي خراب هاتين الكبستانين

«ريفه وادرنكة»

(ريفه وادرنكة^(١)) بيعة على اسم السيدة العذرى الظاهرى مرقريم (بيعة) للشهيد الجليل بقطر. (وبيعته) للشهيد الشجاع تادرس (وبيعة) على اسم الصطير (وبيعة) على [اسم] بو يحنى وبيعته على اسمى الشهيددين توماس وساورس. دير على اسم القديس العظيم بو شنودة.

«بخاج من البهنسا»

بخاج^(٢) من البهنسا (بيعة) على اسم الشهيد بو يحنى.

«ادفاق»

(ادفاق^(٣)) بها (بيعة) للشهيد الجليل مرقوريوس.

«طرفه»

(طرفه^(٤)) بها (بيعة) على [اسم] بررتولوماوس

«الساقية»

(الساقية^(٥)) المعروفة بساقية محفوظ (بها خمس كنائس) الشهيد مرقوريوس ومقدس واصطفانوس وتادرس (وبيعة) على اسماء التلاميذ.

«البهنسا»

البهنسا^(٦) تفسير اللفظة موضع التزويج بنيت لجوار من بناة الملوك + عذاري تزوجوا لابنا الملوك من هذه المدينة وبنوها معبد ليوسف الصديق. (وبيعة) على اسم بو برتاو^(٧) الشهيد بواح البهنسا^(٨) وجشه في (بيعة) قربيل

٢- صحته بجاج ترجم ايجاج المطب غرب مطاي بالمنيا

١- ريفه وادرنكة بالجليل غرب اسيوط

٤- طرقا مركز سمالوط المنيا

٣- صحته ادفاق السك مركز مطاي المنيا

Fol. 87 B ٦- راجع

٥- ساقية داقوف مركز مطاي المنيا

٧- غالبا برثملاؤس الرسول

Fol. 93 ٨- هـ واحة البوطيـن بالوحـات الـجـرـبة بالصـحـراء الـقـرـيبة راجـع

بها (وبيعة) تدرس وبهذه الناحية (عدة كنائس). الشهيد اسطفانوس ابنير برتاولوماوس. التلاميذ الابا الحواريون. ستنا السيدة العذري الطاهرة مرقريم. (بيعتها) في المدينة وهي بيعة كبيرة شرحة جدا وللملائكة الجليل ميخائيل وغبرיאל الملائكة اصطفوا الشهيد وذكر انه يعرف بوجة الكلب وهو احد الذين كانوا من الاباء التلاميذ الاطهار وهذه البيعة على الخليج خارج المدينة مرقس الشهيد مرقوريوس له بها (بيعتين) القديس الشهيد الجليل ماري جرجس ايضا لها بها (بيعتين) القديس ابو يحنون ويوحنا الشهيد.

«اش رویة»

اشرووية^(١) للصلب (بيعتين) وللسيدة العذري الطاهرة مرقريم (بيعة) داخل المدينة ولها ايضا خارج المدينة (بيعة) ميخائيل الملك الجليل (بيعة) للشهيد الجليل مرقوريوس (بيعه) على حافة البركة + وللقديس الجليل ماري جرجس بها (بيعة) وللشهيد الجليل تدرس بها (بيعتين) وانبا بولا وتوماس (بيعة بسفط رشين^(٢)) على اسم الشهيد الجليل تادرس المشرقي هدمها الغزاك ونقلوها مسجدا وبها (بيعة) الملك غبرائيل كانت قد تشعثت فجددها بعض الاخرين .

Fol.
75B

«الاماكن التي زارتها الهاشلة المقدسة بمصر»

(الاماكن) التي وصل اليها سيدنا يسوع المسيح له المجد والسيدة العذري مرقريم والشيخ البار يوسف النجار في بلاد الصعيد .

«جبل الطير»

(بيعة) جبل الكف^(٣) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرقريم وهذه البيعة نقر في الجبل وفي الحجر اثر كف السيد المسيح له المجد لما لمس الحجر عند

٢- ضفت راشين مركز بني مزار المنيا

١- اشرووية مركز بني مزار المنيا

٣- يقصد جبل الطير شرقى سمالوط راجع Fol. 76

سجود الجبل له عند وروده من الشام فمسك الجبل عند اقباله له ساجدا فرده بيده فصار اثر كفه طابعا في ذلك الجبل الى يومنا هذا وفي اثر ذلك الكف نقب لطيف مثل وسع الميل ينزل فيه الميل ويطلع منه ويحمل به بكحل اسود لايفنا ابدا وعلوها (بيعة) مبنية بالحجارة على اسم السيدة العذري الطاهرة + مرقريم ويعيد لها في الحادى والعشرين من طوبه يوم نياحتها وتجتمع اليها جماعة كبيرة وهذا الجبل يقابل الناحية المعروفة بالبيهوا^(١) من شرقى البحر ذكر انه بمدينة^(٢) الاشمونين ويعرف بجبل الطير فان في هذا الجبل صليبان حجر لونهما احمر حجر كبير وحجر صغير .

«الاشمونيين»

(بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرقريم بمدينة الاشمونين^(٣) كبيرة جدا نقلها الحاكم جاماها وعلى هذا الجبل ايضا كنيسة نقر في الجبل محمولة على ثمانية عمد وقبالتها نقر مثل وسع الذراع وفيه رمل ابيض يخرج منه كلمن يضع يده ويأخذ منه لا يفني ابدا ولا تدخل فيه يد خاطى ولو كان في دقة الاصبع وذكر ان الفرنج لما وصلوا الى الصعيد مع ملوكهم^(٤) لطرد شيركوه من الغز الاكراد ورجاله عن البلاد المصرية نقبوا على مكان الكف من الجبل واخذوه صحبتهم الى الشام في سنة ثلاثة وستين وخمسماية عربية^(٥) .

«دير ايسوس باشنين»

(دير بيسوس^(٦)) المجاور لاشنين^(٧) ذكر ان بيسوس من الاشمونين وصل Fol. 76A المسيح اليها وصار بها بيعة + في ذلك الدير وفي وسطها بشر ماء معين يصل عليها في وقت زيادة النيل في كل سنة فيزيد ما البتر وفيه اشارات اذرع التبل

٢- الاصح «باقلبم»

١- البيهوا مركز سالوط الميا

٣- المدينة القديمة اندرت ويجوارها قبة الاشمونين مركز مليوي

٤- ملكهم امورى ملك اورشليم الفرعونى ١١٧٣-١١٦٢ م

٥- دير ايسوس ناحية دير الجرنوسى مركز مطاي الميا

٥- هـ ١١٦٨ م

٧- اثنين النصارى مركز مغاغة الميا

محكومة فاذا زاد ما اء البئر ووقف على بعض الاشارات فيعلم منه ما تنتهي
زيادة النيل اليه من الازرع .

«جزيرة الاشمونين»

(جزيرة الاشمونين^(١)) الاشمون اسم احد اولاد قسطنطين بنها فرعون ولما خربت بنها بختنصر ملك بابل ذكر ان كان في علو هذه البلدة ديك وتحته صفة جمال هجن اذا ورد اليها غريب يصرن الديك فخرج الهجن يهلكوا ذلك الغريب فلما وصل سيدنا المسيح له المجد اليها صفر الديك خرجوا الهجن علي العادة فرأوا السيد المسيح والسيدة يوسف النجار فسجدوا لهم وللوقت صاروا حجارة عدتهم خمسة وفي هذه الجزيرة ثلثمائة كان دخول سيدنا المسيح اليها من الباب الشرقي وبها سجدوا الهجن له وفي اخبار انبأ خائيل البطيريك وهو في العدد السادس والاربعين ان هذه المدينة التي بنها الاسكندر المقدوني وسمتها كلا ويطرا^(٢) + وتفسيرها الباكية وهو المكان الذي وصل اليه على الصخرة مروان البعدى اخر خلفاء بنى امية وقتل فيه تبأ الراهب الشيخ عليه ما يشهد به ... من نواحيه^(٣) جسد ابو مقار الشهيد^(٤) وفيها بريما عند بابها القبلي وفيه عدة كنائس .

(بيعة) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرقريم تحتوى على عدة مذابع وعمد رخام احد الاعمدات التي بالبيعة هذه يعرف في كل وقت وفيه اثر يد السيد وخارجها شجرة محيط شامي وثمر محيطها احمر وهي قريبة من البريما وهذه لما مر بها السيد والسيدة نكست راسها ساجدة له وان والى المدينة اراد قطعها وكان تحت هذه الشجرة اعاتوا البطيريك^(٥) فضرب القطاع فيها بالفاس فعاد الفاس في وجهه فخاف الوالى ولم يرجع يامر بقطعها وحمل الى البطرك ذهبا من ماله

٢- حاليا الروضة مركز مليو: كانت قديما ميناً مدينة الاشمونين
٤- ابو مقار الشهيد راجع سنسكار ٣٠ هاتور

١- هو اقليم الاشمونين بين النيل وبحر يوسف
٣- اى من نواحي اقليم الاشمونين
٥- اغاثو البطيريك (٣٩) ٦٦٢-٦٨٠ م

وسائله أن يقبله منه ويصرفه فيما أراد من وجوه الخير (فنكس^(١)) كان بها (بيعة) ولم أعلم هى على اسم أحد من الشهداء .

«طحا المدينة»

Fol.
77B

(طحا^(٢)) المدينة كان بها في القدم خمسة عشر ألف نصارى ولم يكن بها حنيفا ولا يهوديا وكان بها ثلثمائة وستين بيعة + ولما كان في زمان خلافة مروان الجعدي وهو آخر خلفاء بنى أميه أرسل إليها مود فاخرجوه منها ومنعوه أن يقيم بينهم فعاد إلى مروان وأعلمته بما كان منهم فانقذ لهم من جنده من قتل منهم جماعة كبيرة وشردتهم وهدم الكنائس جميعها ولم يبق لهم سوى كنيسة واحدة على اسم أبو مينا الشهيد وقرر على أبقاء هذه البيعة الواحدة ثلاثة آلاف دينار فجمع الفي دينار من أخلفاء المدينة وبقي الف جعل الثالث منها مسجدا على القيسارية .

«درة الصرىام»

(درة الصرىام^(٣)) بها (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرثيم (وبيعة) باسم غبrial الملأك وتعرف بمغير الشلح وتجاورها .

«صنب و»

(ناحية سنبوا^(٤)) بها (بيعة) السيدة في الاجران .

«جبل اشتروهلا عليه»

(جبل اشتروهلا عليه) (بيعة) على اسم بونديل الشهيد وقد تشعثت وهي واهية جداً .

١- لا ترجد مدینه بهذا الاسم لعلها القيس مركز مقافعه

٢- طحا الاصندة مركز سمالوط المنيا رابع ٧٤

٣- هي اليوم ديروت الشريف مركز ديروت اسيوط والمصريام نسبة إلى الشهيد صرابامون اسقف تقبوس ولها كنيسة أثرية

بها حتى اليوم

٤- صنيو مركز ديروت اسيوط

«منية بنى خصيب»

(منية بنى خصيب^(١)) الذى انشأ هذه المدينة نصرانى كان انشاها يعرف بابن خصيب وعرفت به وكان يسكنها هو وجماعة اهله ومن يلوذ به وبينما بها آدر ودواليب وذكر ان منية بنى خصيب غالب عليها اسم القوم الذى عرفت بهم لأنهم كانوا جماعة كبيرة ولهم ثروة وعيبد تخدمهم + ومنية بنى خصيب تعرف قدماها منية بوقيس^(٢) وهى فى البر الغربى وبها عدة بيع (بيعتين) للسيدة العذري الطاهرة مرقرييم (وبيعة) للقديس الجليل مارى جرجس خارج المدينة (بيعة) للملائكة الجليل ميخائيل (وله ايضا) (بيعة اخرى) منهن بيعة داخل المدينة وبيعة خارج كنيستان واحدة للشهيد مركوريوس والاخرى لا بوقيس^(٣) هذى وفي البرى للسيدة العذري الطاهرة مرقرييم (وبيعة) للشهيد مركوريوس (وبيعة) للملائكة ميخائيل (وبيعة) خارج المدينة على طريق دجلة^(٤).

(دير) على اسم الشهيد تادرس خارج نهور فى بر الشرق وذكر ان منية بنى خصيب تعرف منية بوقيس القديس ابن قفط ابن مصرائهم وفيها حسد بو هلبس^(٥) الشهيد. (بيعة) السيدة العذري الطاهرة مرقرييم بالمحرقه^(٦) من اعمال الاشمونيين .

(فصل) ومنها عاد المسيح الى مصر ومنها الى الشام وهى اول بيعة انشئت بالوجه القبلى وكرزت وهذه تعرف بقوص قام فى البريه وتفسير قوس قام المكفن بالخلفاء للصعاليك بناها قوس ابن قفط ابن مصرائهم وهذه حل بها سيدنا يسوع المسيح والسيدة + العذري الطاهرة مرقرييم والدته بالجسد والشيخ البار

Fol.
78AFol.
78B

١- هي اليوم مدينة المينا

٢- الاصح منية بوليس نسبة الى تلميذ القديس ابا هور صاحب دير سوادة (اواخر القرن الرابع اوائل الخامس) وكانت

المينا تسب له

٣- الاصح لا بوقيس

٤- هلياس الشهيد من اهل: هناس تذكرة قى ١٥ برمها

٥- دجلة مركز دير مواس: المينا

٦- هو الدير المحرق قرب مركز الترصيـه اسيوط

يوسف النجار عند هريم من هيرودس الملك الكافر قاتل الاطفال في بيت بعلوها ويصعد اليه بدرج وفي هذا البيت طاق انفتحت بنفحة السيد في الماء ولم تفتح بيد ولا بالله من الالات وفي البيعة مذبح واحد وكان تكريزه بحلول سيدنا المسيح فيه والتلاميذ الكبار في السحابة على ما شهد به ميمير فيلاتاوس^(١) البطريرك وهو الثالث والعشرين في العدد ومنها عمل مثال التكريز والقدور المملوء ماء والقراوه على الماء الى ان يتقدس والريحان والاوراق والسرج على المنائر وان ترش بالماء حيطان البيع وتقدم الى بطرس بتكريز كل البيع على هذا المثال مثال التكريز الاول بالمحرقة من اعمال الاشمونيين .

«كنيسة العذراء بقوص قام»

(كنيسة) السيدة العذري الطاهرة وهي اول كنيسه بنيت في ارض مصر ومنها ورد المسيح الى مصر ومنها عاد الى الشام وهذه البيعة تعرف بقوص قام وهذه البيعة لطيفة جدا وكان معهم موسى ابن اخي يوسف النجار وامر سيدنا المسيح ان يجعل حجر تحت رأسه فعمله وللوقت مات ودفن بها وقبالة باب البيعة بئر ما معين وفي البيعة حوض يملأ ماء فصار بعد ذلك خمرا + وكان هذا المثال في تكريز هذه البيعة رسمًا جاريا الى باقي الزمان وكان ذلك في السادس من شهر هتور ثم بارك سيدنا المسيح في ما ذلك البئر لما شربوا هو والدته ومن معهم من ماء ذلك البئر وصار كامل من يرد عليه بامانه ويشرب منه ويستحم فيشفى من اوجاعه وشفى كثيرين من امراضهم وصار هذا الماء في فم من يشرب منه حلو مثل ماء جيرون اعني نهر نيل مصر ويحج الى هذه البيعة من قديم الزمان لما شهر من الآيات والاعاجيب وشفاء الامراض المختلفة عالم عظيم من جميع الافق وهو عند الفصح من كل سنة وامر السيد المسيح ان لا يوضع احد في هذه البيعة زائد عما هي عليه بل تبقى بحالها واثر كف السيد في الجبل الشرقي والغربي .

Fol.
792

(فصل) ويجاور هذه البيعة جوسق كبير عتيق البناء وكان قد توهن فاهتم برسمته وتجديد معالمه على ما كان عليه اولاً الشيخ ابو زکری این بو نصر عامل الاشمونین رحمة الله تعالى ونیح نفسه في الخلافة الحافظية وكان يسكن بهذه الناحية في القدم خرتبا ابن مالیق من الجبارية القساة فرمي بصاعقة نزلت عليه من السما فاحتراق بها ولم يجد له اثر + فسميت المحروقة وكان خرتبا ابن مالیق هذا الجبار له مالاً كثيراً وثروة وكان محباً لفعل المعاصي ولم يراقب الله ولم يخشى عذابه فرمي الله بصاعقة فاحرقته حتى لم يبق له اثر فسميت المحروقة كما تقدم القول اولاً .

Fol.
79B

(فصل) وغربى هذه البيعة قبة نقر في الحجر بالجبل كانت السيدة تاوي إليها وصار شعب النصارى تاتى إلى هذه القبة ويتباركون منها وذكر ان في عيد الفصح من سنة احد وتسعين وثمانمائة للشهداء الابرار تحول الماء خمراً في البئر بشهادة جماعة من الكهنة والاساقفة والشعب وكتبوا بذلك .

«دیر باسمنا»

(فصل) الدير الكبير بالجبل الذي انشأه متیاس الراهب بانصنا^(١) ترحب فيه جماعة من الرهبان ولهذا الراهب عجائب كثيرة منها ان صبية كان لها اخين اشقاً فخش الشيطان لهما ان يزنوا بها فضاً جعاها فحبلت وظهر امر حبلها ولم يعلم أحد من اي رجل حل بها هذا فاحضروها اهلها اليه واستعلم منها قضية حالها فاعترفت له بامرها فرفع يداه الى السما وصلى فابتلعتها الارض لوقتها وابوها ينظرون ذلك وشهدت به سيرة البيعة واخبار الاب الاكستدرس + القس من دير طوباتارون^(٢) البطريك وهو في العدد الثالث والاربعين .

Fol.
80A

- ١- الاصح اسنا (خطأ في النساخة) لازال يتبعها دير متاؤس الفاخرى باصفون .

- ٢- دير طوباتارون اي دير الاباء وهو تلامس الرومي لدير الزجاج غرب الاسكندرية .

«مير»

(فصل الناحية) المعروفة بمير^(١) فيها ثلاث بيع .

«ستبوا»

(الناحية المعروفة بستبوا^(٢)) فيها سبعة وعشرين بيعة .

«منسرا»

(الناحية) المعروفة بمنسرا^(٣) فيها ثلاث بيع .

(فصل) وبلطاشصر ابن يختنصر عمر ارض مصر بعد خرابها اربعين سنة
واول ما عمر بها ارض الاشمونيين ،

«قوص قام»

(دير) على اسم الملائكة الجليل ميخائيل بدميّنة قوص^(٤) (دير) ابو شنوده
مثله (دير) ابو بشونة .

«اقفهـص»

(مثله دير) باقفاله^(٥) هرب اليه انبأ سنهوت اسقف مصر خوفا من انبأ
ميخائيل السنجاري البطريرك وهو الشامن والستين في العدد وانشق عليه وقام
في الدير ثلاثة سنين .

(فصل دير) في البرية بالصعيد كان يأوي فيه بنيامين البطريرك مختفيا
وهو الشامن والثلاثين في العدد في مملكة هرقل ملك الروم الخلقدوني وجرجع ابن
مينا المقوص بمصر الى انقضى مدة عشرة سنين خوفا منهما كما وعده الملوك

٢- صنبو مركز ديرهـص: اسيوط راجع 77 B Fol.

٤- الكلام هنا على قوس قام وهي اليوم مسارة مركز ديرهـص: اسيوط

٥- اقفاله مركز الفشن: بني سريف

١- مير مركز القوصيه اسيوط

٣- الاصح ميسرة وهي اليوم مسارة مركز ديرهـص: اسيوط

قوص بمحافظة قنا .

وهي مدة تسلط على الارثذكسيين وطلب منهم الاعتراف له بالامانة المخالفة للحق الصحيح + ونال النصارى منهم صعوبة شديدة ولم يجحدوا اماتتهم وفي وقتهم ظهرت الامة الخنيفية فاذلوا الروم وقتلوا منهم كثيرين واستولوا على بلاد مصر جميعها وبهذا السبب تخلص من جورهم النصارى اليعاقبة وبعد ثلاثة سنين من مملكة المسلمين والبطريك بنيامين مختلفي سمع بقضية عمر ابن العاص فكتب له امان وجميع شعبه وهو يقول في نسخة الامان فليظهر الشیخ البطريك مطمئنا على نفسه وعلى طائفة القبط جميعهم الى بالديار المصرية وغيرها آمنين على نفوسهم من كل مكره وتنمية المكتوب فوصل هذا الامان الى الاب بنيامين البطريك فظاهر بعد ذلك وهو آمنا على نفسه وشعبه وعاد الى الاسكندرية .

(فصل) كان ابتداء ظهور المسلمين انطرونيكس^(١) البشول الكاتب وهو السابع والثلاثون في العدد في السنة الثانية عشر لهرقل ملك الروم وهي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائه للاسكندر^(٢) .

(فصل دير) بأعمال الصعيد هرب اليه هرب يعقوب^(٣) القدس ليتعبد فيه وكان هذا القدس اولا في دير ابو مقار عند خرابه وغيره من الدير + بوادي هبيب من المقدسين وهذا صار بطريقه .

«البلينا»

(مدينة البلينا^(٤)) غربي بحر النيل ببلاد الصعيد (الدير) المعروف بيني موسى^(٥) والصفى صاحبه الماهتمام به وغربى هذه المدينة ذكر ان الاسم ابو ميسيس وبيعته وفي هذا الدير آثار عمارة لم يشاهد مثلها وعليه صور دائرة وربابه حديد

Fol.
80BFol.
81A

١- البابا اخدوتنيقوس (٣٧) - ٣ = ٦٢٢/٢١

٢- هو البابا يعقوب البطريك (٥٠) - ٨١٩ - ٨٣٠

٤- البلينا احد مراكز سوهاج

٥- البابا موسى مؤسس الدير باسمه بالعرب المدفونه مركز البلينا من القرن السادس وزاره هناك الانتبا سادرس

البطريك الانطاكي

صفائح مطبقة بمسامير وبه ساقية تسقى فرش خضر وجسده الطاهر مدفونا فيه

تضمنت سيرة انبأ اخرسطاذلوس البطريرك وهو السادس والستون في العدد ان اعمدة هذا الدير عرقت جميعها حتى صار عرقها كالماء الجارى وعقب هذا حدث باطفال مصر جدرى مات منه احد وعشرون الف صبيا في دون شهر وبلغ القمع بمصر التلisis ثمانين دينارا وبالاسكندرية اثنين وسبعين دينار .

«بهجورة»

(بهجورة^(١)) بها (بيعة) للقديس الجليل ماري جرجس وهي حسنة الوضع نيرة شرحة .

«مدينة قوص»

(مدينة قوص^(٢)) وتفسيرها الكفن كان فيها من يكفن الملوك وعليها صور دائرة وهذه المدينة بناتها قوس ابن قفط ليسفر عنها في الغرب الى الواحات وفي الشرق الى معادن البترول الزمرد + والى الحجاز .

Fol.
81B

الدير المعروف بابو بسنته اسقف قفط^(٣) وبيعته على اسم السيدة العذري الطاهرة مرقريم وهو غربى قوص فيه قبر ابو بسنته ظاهرا وغربى الدير عين تماء وردت عليها ستنا السيدة والسيد المسيح معها وصحبتهم الشیخ البار يوسف الناجار (وبه بيعة) على اسم القديس ابو قلته (بيعة) على اسم القديس الجليل مرقوريوس. (بيعة) بو يحنوس. (بيعة) على اسم القديس ابو تدرة (بيعة) للشهيد الجليل ابو مينا. (بيعة) على اسم الشهيد الجليل ماري جرجس خارج العباسة^(٤). (بيعة) على اسم الشهيد الجليل اصطفانوس رئيس الشمامسة (بيعة) للباء التلاميذ بطرس وبولس (بيعة) الشهداء العظام المجاهدين قzman

٢- قوص احدى مراكز قنا
٤- هي اليرم العباسة مركز قوص : قنا

١- بهجورة مركز تجمع حمادي: قنا
٣- فقط مركز بقنا

ودميان وآخوتهم والدتهم. (بيعة) الملك الجليل ميخائيل. بيعة الشهيدين العظيمين الجليلين بطرس وبولس خارج المدينة جدد عمارتها الشيخ المبارك عز الكفاة ابن الشيخ مصطفى الملك ابو يوسف في مملكة الغزاك. (بيعة) تعرف بالعباسة خارج هذه المدينة على {اسم} القديس الشهيد جرجيوس وقد تقدم ذكرها وكان شاور السعدي الوزير قد حضر اليها في حال ولايته قوص وانذرها انه متى صار وزيرا حمل النذر اليها وبلغه الله قصده + وملك وزارة العااضد لدين الله الخليفة بمصر في المحرم سنة ثمان وخمسين وخمسماية^(٢) وحمل ما كان انذر به الى حين مماته في ثامن عشر ربيع الآخر سنة اربع وستين وخمسماية وملكووا الغزاك واؤلهم شيركوه الكردى .

Fol.
82B

«ناحية اقناوا»

فصل (المرج^(٣)) المعروف بين هميم العرب بين الشرق في الناحية المعروفة باقناوا^(٤) كانت في اقطاع مرا من العرب انشاها على ساحل البحر الاعظم (كنيسة) على اسم القديس الجليل الشهيد ماري جرجس من ماله وكان محبا لهذا القديس وظهر له في النام وقال له ابني كنيسة على اسمى وكانوا المسلمين ينكروا ذلك عليه ويعيبوه وكان بسببها قد اخذه الماجد فارس صهر شاور عند كونه والى قوص وقيده وقصد قتله فحمل اليه مالا كثير وساعدوه النصارى بحمله كبيرة من اموالهم وتخلص من يديه ثم قتلوا الغريبان في البريه وحمل ودفن الى جانب هذه الكنيسة وحکى قبل قتله ان القديس ابو جرج في حال اعتقاله كان يحضر اليه ويخاطبه وانه فك القيود من رجليه + في اعتقال واستجد في هذه البيعة سقف خشب جديد وصور فيها صور الشهداء والقديسين

Fol.
82B

١- ٥٥٨ خ: ١١٦٣ م: ١١٦٩ م: ٥٦٤ - ٢

٣- شرق النيل بين جبل الشيخ قوسى امام ناحية اولاد حمزه مركز اولاد طرق شرق حرجا

٤- الاسم خطأ صحته افيو وكانت ناحية بهذا المرج وربما هي اليوم ناحية الحبام مركز اولاد طوق شرق

٥- ٨٩٢ ش: ١١٧٦ م

والملاتكة وعمارة اخرى مستجدة اهتم بذلك فخر الدولة ابو المكارم ابن الفتح الاسكندرانى الكاتب عند كونه بها وذلك فى سنة اثنى وتسعين وثمانمائة للشهداء الابرار .

«دير الانبا شنودة بسوهاج»

(فصل دير) القديس العظيم ابو شنودة باخميم وبهذا الدير المذكور بيعة عظيمة كبيرة جدا شرحه تسع الوف من الامم وفيها جسدى التلميذين الطاھرين برتولوماوس وسمعان القانانى من الرسل الاثنى عشر وجسد الاب العظيم القديس ابو شنودة ارشى مدریدس وتفسیره رئيس الرؤساء وهو في دير علو الجبل المعروف بادريبه^(١) وكان في صندوق الى حين وصول شيرکوه والغز صحبتة الى مصر واعمالها كسروا الصندوق فنقل منه واخفى جسده في الارض في خزانة مجاور المذبح وليس الخزانة مكرزة وفي هذا الدير جوستق وعليهما حصن دائر وداخله بستان فيه من كل الاشجار .

«زيارة القاسم للدير»

وشهدت سيرة البيعة في بطركية انبأ خائيل وهو السادس والاربعين في العدد + ان القاسم ابن عبيد الله والى مصر كان جاهلا كثیر الظلم وكان قد استعمل مراكب كبار عمد فيهم سرايره وكان يتوجه بهم إلى كل الاعمال فبلغ بهم إلى أسوان في جيوشة وعساكره وأنه لما كان في بعض اسفاره وصل إلى هذا الدير وصحبته سريه واحدة من سرايره كان محبا لها جدا وكل منهما راكب فرس وكان في هذا الدير راهب شيخ مقدم الرهبان فخرجوا الرهبان للقاءه فوصلوه إلى الدير هو والسرية التي معه فدخلوا من الباب الاول والثانى المحيط بالبيعة والى باب المدخل إلى البيعة ركاب ويديا ان يدخلوا إلى البيعة فصرخ هذا الشيخ رئيس الدير وقال له انزل ايها الامير ولا تدخل إلى بيته الله بهذا الكبيرة وبخاص معك

Fol.
832

١- نسبة إلى مدينة ادريبه التي اندثرت مكانها دير الانبا شنودة وما حوله بحاجز الجبل غرب سوهاج

هذه الامراه لانه ما دخل من باب هذه البيعة امراءه منذ قط ابدا واخشى على هذه الامراه ان تدخل الى هذه البيعة فلم يلتفت الامير الى كلامه بل دخل راكبا هو والجربة والجند الذين معه فلما توسط البيعة نفر الفرس به فوقع على الارض فماتت وقعته نفر الفرس الذي تحت الجارية فعند ذلك سقطت على الارض وماتت لوقتها ومات الفرس الذي تحتها واما القاسم الوالى المذكور فنزل عليه روح شيطان نجس فخطبه حتى ازيد وصرت اسنانه كالخنزير البرى لما افاق واهتدى قليلا عرف سوء ما فعله وندم على تجاسره ولكونه ما قبل من الشيخ الرئيس ما امره به ثم استدعى الرئيس وقال له انا اليوم اخطئت لكوني ما قبلت منك ما قلته لي من النصيحه والان فقد ظهر لي من سر هذا المكان مالا اشك فيه واريد منك ايها الشيخ ان تقبل هذه النفقه وتدعى لي ان يغفر الله لي ولا يقابلني بما استحق من المقابلة لكوني تجاسرت على بيت الله ودخلت راكبا انا ومن معى فلاظفه الشيخ الراهب ولم يريد ان يقبل منه شى فحلقه ولزمه وتواضع فناوله اربعمائه دينار . وقال له انا استغفر الله اليك ايها الشيخ ان يستغفر الله لي عن هذه الزالة التي بدرت مني وكان فى البيعة تابوت خشب ساسم مطعم بالعاج فيه ثلاث طبقات كان القديس ابو شنوده عمله برسم الكتب وكان يرسم ما يحصل من النذور فالتمس شيخ كان معه اسمه + الريان كان والى مصر قبل القاسم وكان صاحبه فطلب ان يأخذ التابوت فذكر له انه حبس ولا سبيل الى اخراجه فلم يقبل معما ذكر له من الاعجوبة العظيمة وتقدم الى جماعة من الرجال ان يخرجوه من البيعة فلم يقدروا على ذلك فلما شاهد هذه العجوبه الاخرى استغفر الله تعالى ودفع من ماله ثلثمائه دينار وتوجهوا وقد نالهم رعب ومشقة ولم ينزل الروح النجس موكلًا بالقاسم يعنبه في كل وقت الى حين مات .

(فصل) وكان بهرام^(١) النصراني الارمنى وزير الخلافة الحافظية لما ان نفى

من الوزارة ترحب فيه فطلب الى مدینه القاهره وكان ضعيفاً ضعف كثير فحمل الى القاهره فوصل حياً .

«اخميم وقبر نسطور»

(فصل) وقبر نسطور المخالف الذى كان بطريرك القدس طينيه فى مدینة اخميم منفيها اليها بعد سبع سنين فى سنة احادى وثلاثين وخمسماية^(١) واذا امطرت المطر تحجب عن قبره ولا تنزل عليه لانه كان السبب فى مجمع خلقدنونية

«قصه فبرونيا ودير بالجميدات»

(فصل) الجميدات^(٢) من اعمال الصعيد بها (دير) شرقى هذه الناحية كان فيه رهبانات عذراى عدتهن ثلاثين راهبة وكان مروان الجعدى + وهو اخر خلفاء بنى امية قد استدعى اهل البشرود وهم البشامرة ان يساعدوه فى حربه عند انهزامه من العباسى واطلق لهم النهب والسبى والقتل فاعتمدوا ذلك ومن جملة ما قصدوه هذا الدير فنهبوه وكان من جملتهم صبية عذري تسمى فبرونية^(٣) وكانت هذه من الشام دخلت الى هذا الدير وعمرها ثلاث سنين ونشتت فيه وكانت صورة جميلة حستنا فلما رأوها شخصوا لها لحستها وجمالها وقالوا لبعضهما بعض انه لم يرى فى العالم مثل هذه الصورة الجميلة فاخذوها واجرجوها عن الدير وافردوها من خواتها العذراى وتشاوروا عما يفعلوه بها فمنهم من قال نتقارع عليها ومنهم من قال نهديها للملك فبينما هم يتشارووا فى هذا ومثله قالت لهم اين كبيركم حتى اعلمه بسر عظيم يساوى اموال كثيرة وتطلقونى ارجع الى خواتى فى الدير الذى ربىت فيه فاننى عذري منقطعة فى دير منفردة عن الناس عابدة لله سبحانه قاجابها مقدم الجماعة وقال لها هاء نذا

FOL.
84B

١- خطأ فى التاريخ لأن تعقوبة نسطور كانت سنة ٤٣٥ م وموته كان ٤٥٠ / ٤٥١

٢- غالباً هي الجميدات مكانها نجع الشیخ عبد الغنی الحسیدي بجوار دير الملائكة شرق جرجا . ولیست الجميدات مركز قتنا او الجميدات مركز اتنا .

٣- ذكرت في تاريخ البطاركة لابن المقفع سيره البابا خائيل (٤٦)

Fol. 85A

فما الذى تقولى وما هو السر الذى قلتى انه يساوى اموال عظيمة قالت له + ان ابائى كانوا حكماء شجعان مقاتلين وكان لهم سر ورثوه عن ابائهم لم يطلعوا عليه احد غيرهم وكانوا يدخلوا فى الحروب الكبار ويرجعوا سالمين لا يجرح احدا منهم والسبب فى هذا انهم يعرفون اسماء يقولوها على دهن ويندھنوا منه ويخرجوا الى الحرب فما يفعل فيهم السيف ولا النشاب ولا الرمح فعل وانتم فمحتاجين الى ذلك فان خليت سبيلي وردتني الى ديرى فانى افيذك هذه الفائدة وهذا السر العظيم ودفعتك لك ما عندي من هذا الدهن وان كنت لا تصدقنى فادهن به من شئت وابصر صدق قولى فقال لها اندھنی انتى من هذا الدهن فان احدا ما يهون عليه نفسه ولا اجريه انا فى احد من اصحابى فقالت له تحلف لي قبل ما اظهر لك هذا السر انك تطلق سبيلي وتردنى الى ديرى والموضع الذى ربيت فيه فحلف لها انى اطلق سبيلك ولا ادع احد من اصحابى يتمكن منك فقالت له دعنى ارجع الى مكانى انا وانت لا غير حتى اخذ الدهن واندھن انا منه قدامك فمضى معها الى الدير فدخلت الى صورة السيدة وصلت قدامها وسألتها ان تعينها على الخلاص وانها اندھنت من + زيت القنديل على عنقها فقال ما اجرب هذا الا قدام اصحابى فعاد بها اليهم وعرفهم جميع ما جرى وقال لهم اعلموا انى حلفت لهذه الصبية انها اذا صع ما قال انا اطلق سبيلها ولا ادع احد من اصحابى يتمكن منها فانتم موافقتنى على هذا فقالوا كلهم نحن ما نخالفك وهذا السر اذا صع فنحن نبلغ به مقاصد كثير فقال لهم هذه الصبية قالت جريه فمن اردت فقلت لها احق ما جربنا هذا فيك اجيابت وقد دھنت عنقها منه ولم ارى ان اجريه الا بحضوركم فامر احد اصحابه كان معه سيف ماضى الحد فقال له قم اضرب بهذا السيف معك على عنقها فاذا رأينا هذا توافقونى على اطلاق سبيلها فاجابوا الى ما امرهم وقام ذلك الرجل وجرد سيفه فتحت هذه العذرى ركبها وابرزت عنقها وهم ما يعلموا ما فى قلبها ثم عزت وجهها وقالت من كان فيكم قويَا فليضرب

Fol. 85B

بسيفه على عنقى وتبصروا قوة الله في هذا السر العظيم فتقدمنا اليها ذلك الرجل اشار له كبيرهم فضرب بقوته وحيلة فوقيت راسها عن بدنها للوقت وكان قصدها Fol.
865a بهذا + حفظ بتوليتها لتصل الى المسيح بكرها عذري كما خلقت بغير دنس الشهوة الجيوانية فلما رأوا ذلك البشامرة الجھال ما كان منها عرفوا حينئذ ما ارادته العذري ثم ندموا وحزنوا حزنا عظيما ولم يعارضوا بعدها لاحد او لثك العذري بل اطلقوهم وكفوا عن ما كانوا عزموا عليه وعادوا للرهبات ما كانوا نهبوه من ديرهم .

«اخميم»

(فصل) وفي مدينة اخميم سبعين (بيعة) الى آخر سنة اثنين وخمسين وخمسائه عربية^(١) .

«دمنو»

وايضا بناحية (دمنو^(٢) بيعة) من البر الغربى على اسم القديس الجليل ابو فام^(٣)

«برجنوس من اعمال طحا»

وايضا (دير) القديس ابو بخوم ببرجنوس^(٤) من اعمال طحا^(٥). (دير) ابو حلبانه شرقى اخميم عليه عين ما يجرى من الجبل الى فسيقه هناك .

(دير) القديس انببا بولا صاحب الدير بالصعيد .

(دير) ابو بشونه صاحب الدير باخميم .

١- دمنو مركز سوهاج . ذكر ياقوت وجود كنيسة كبيرة بها تستحق للزيارة
 ٢- حاليا ناحية بوجة مركز سمالوط باليمن
 ٣- ابو فام الشهيد شهادته في ٢٨ طربه
 ٤- طحا الاعمدة مركز سمالوط: المنيا

«جبل الكهف»

(فصل) وتضمن كتاب الديارات للشافعى ان بنواحى اخيم دير كبير عظيم مقصود من كل مكان وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف^(١) وفي Fol. 86B موضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير + لم يبق من الطير المعروف بابو قبر^(٢) طائر من هذا الجنس حتى يجي الى هذا الموضع فيكون امرا عظيما لمكثر هذا الطير وصياحهم واجتماعهم عند ذلك الشق ثم لا يزال الواحد منهم بعد الواحد يدخل برأسه فى الشق ويضع منقاره فى طاق فى الجبل ويصبح ويخرج ويجه غيرا ويفعل كما فعل الى حين تمسك راس واحد منهم ويتعلق فى الموضع فيضطرب باجنته حتى يموت فعند ذلك ينفر جميع الطير حتى لم يبق منهم واحد فى ذلك الموضع وهو من الديارات المشهور بالآيات العجيبة .

«انصنا ونواحيه»

وكان بانصنا^(٣) بيت مارية القبطية^(٤) الذى ولدت فيه وتركت هذه التى كان المقوس اهدافا لمحمد فتزوج بها وقصد المقوس بهديته ماريه القبطية ليصير به نسبا ل محمد وصهره فجعل بيت مارية مسجدا .

(الناحية) المعروفة بانصنا وهو اسم من اسماء اولاد فقط ابن مصر ايم واسكنها لقوم سحرة (دير) قديس يسمى ابو تبيه وجسده فيه (دير) على اسم القدس ابو قلته وكان قسيسا واستشهد واحرق بالنار حيا وكان حسن الوجه ونال اكليل الشهادة وجسده في هذا الدير .

+ (وانصنا) ايضا بيعة على اسم القدس العظيم فى الشهداء ماري

Fol. 87A

٢ - راجع 19 B Fol.

١ - ذكر المقريزى انه جبل الطير

٣ - اندثرت ومكانها بجوار الشيعة عبادة مركز مليو المينا

٤ - ذكر في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد

وفي كتاب فضائل مصر للكندي وغيرهما انها من قرية حفن من كورة انصنا راجع ايضا المقريزى:

٢٠٤ ذكر محمد

رمزي في القاموس المغراني أنها بحوض الكوم الاحمر ناحية المطاهرة شرق النيل قرب انصنا

جرجس (وبيعة) للشهيد الشجاع تادرس المشرقي (ودير) للقديس الكبير ابو شنودة في جبل اندربيا^(١) وفيه جماعة من الرهبان القديسين وبخاصة القديس المجاهد الناسك ابنا يسبيب الطوباني (دير) الخادم^(٢) بانصنا ايضا والبيعة التي على اسم منسا وعمرت على قبر يسبيب هذا لكثره العجائب وشفاء الامراض التي تظهر منه وبانصنا ايضا (كنيسة) تعرف بكنيسة الماء^(٣) وبعيد بها للشهداء العظام المجاهدين على اسم المسيح وعدتهم احد واربعين شهيدا .

(وكنيسة ايضا) على اسم القديس تادرس بسراديلاس^(٤) خارج انصنا .

(دير) متبايس بالجبل اهتم برمته وتتجديده القس المبارك الصياد بانصنا^(٥) وكان هذا القس المبارك يعمل الشباك ويتم قانون الرهبنة وترهب فيه لاجلة جماعة كبيرة وكان فيتوس من اهل اسقيت^(٦) وكان يصلى على الزيت واى مريض اندهن منه شفى من مرضه بقوة الله الحاله فيه وكان يخرج الشياطين باسم المسيح المعترين بالارواح النجسة .

«شطب»

+ (ناحية شطب^(٧)) من اعمال اسيوط بناها منفاوس الملك وتفسير اسمها المحبوبة ورطلها الف درهم ومنها طريق الى واحات وكان بها طباخين للملك وليس على وجه الارض طين ابلیز احسن من ابلیزها واطیب رئحه يطیف به جبل وبرویه ماء النبل ومساحتھ ثلاثة الف فدان في دست واحد لو قطرت قطرة انبسطت على اعتداله وفاضت على جوانبه يزرع فيه الكتان والقمح والبرسيم وسائل اصناف المزروعات ويقال انه لم يكن على وجه ارض مصر صفة اعتدال

Fol.
87B

١- الاصل اذرية راجع B Fol. 82

المباولييس بانصنا

٢- حاليا دير السنقرية مركز بنى مزار
٣- ذكرت في سيرة الانبا شنودة انه ذار هذه الكنيسة بانصنا
٤- تادرس الشطبي
٥- خطأ ايضا حب ان دير منافوس الفاخوري شمال استنا وليس بانصنا
٦- خطأ والاصل: استفت ناحية اصفون مركز استنا ويتبع الفاخوري
٧- شطب مركز اسيوط

بساط الزرع ولا اتره وافرح منه عند كمال معوده على الارض وظهور ازهاره ولا اعجب منه وبخيط بسائره في الغرب جبل ابيض على صورة الطيلسان كانه جدول فضة لا يسمع فيه الكلام من عظم اصوات الطير وليس باسيوط ايضا سكن ليهودي ولا يمر بها يهودي الا عابر طريق وعليها حصن دائري طوب لبني وابوابها سبعة وهي باب الجبل قبلى وباب ودريس وشرقي باب الارمن ويعرف بالقسطرة وباب ام حريز + باب السودان باب المقاييس .

Fol.
88B

«دير بصرى»

(دير) أبو السرى^(١) فيه جسد القديس تاودوروس الامير لشهيد (وجسد) هروفس الاسقف هروفس والجسدين على دكة خشب في بيت المذبح (دير) يعرف بدير أبو سادر^(٢) كان وصوله إلى شطب اعني جسده في خامس هاتور ويجاوره جبل الطليمون^(٣) طوله ثلاثة ابرد في الجانب الشرقي .

«الخربى باسيوط»

(الخربى^(٤)) باسيوط وبها حمام خراب (بيعة) الشهيد ابو بقان وجسده فيها (وله بيعة اخرى) بالخربة .

«سمالوط»

(دير) سملوط^(٥) بالاشمونيين وبيعة على اسم الشهيد ابو بقان^(٦) ايضا وعليه سور دائري وفيه طاحون وفرن ومغصرة زيت حار ويجاوره جوستق كبير شاهق في العلو ويستان فيه نخيل واشجار وله رزقه من الخلفاء فدن طين سواد عشرين فدان استولى عليه احد الغزاكراط في سنة تسعة وستين وخمسماية^(٧) وجعله جامعا واخذ البستان والفرن وسكن في الجوستق وفي تلك السنة مات ولم يبلغ مقصوده .

٢- غالبا يقصد الامير ثادرس كما ذكر القرىزى ايضا
٤- غالبا مدينة اسيوط نفسها
٤- ٦٥٦٩ هـ ١١٧٤ م

١- حاليا دير بصرى مركز ابنوب مقابل شطب
٣- ذكره القرىزى ٢١: ١
٥- سمالوط مركز بانيا

«المنيا»

(دير العسل) المجاور لمنية بنى خصيب^(١) وفيه (بيعة) القديس ماري جرجس + وعليه حصن دائر وفيه جوسقين وبستان احدهما قبل البيعة وفيه طاحون وقلالي الرهبان والجوسق الاخر بحرى البيعة ومعصرة زيت حار (ذكر) ان بها اربعة عشر بيعة (بيعة) للقديس بو شنودة وبيعة للسيدة العذري الطاهرة مرقرييم. بيعة للملك الجليل ميخائيل. (بيعة) على اسم اكلوديوس الشهيد (وبيعة) على اسم القديس بوهدر^(٢) بالاشمونين (بيعة) باسم القديس الشهيد ماري جرجس يقرب فيها كل يوم طول السنة. (وذكر) انه كان بدير العسل المذكور راهبا يسمى سيمون القدس وصار اسقفا وكان بقلابته تخيل مثمرة وبها تعيش الغربان ومن اجل رحمته وصلاحة الف اليه الغراب الحذور يأكل من يده وعفت الحطاء من شعبيه عن خطاياهم وقبلوا تعاليمه المحببه وتابوا عن خطاياهم وعادوا يلazموا البيعة لسماع موعظه وتعاليمه ويححوا له من اتعابهم العشور والندور .

«فواحشى اسيوط»

(ناحية الخصوص^(٣)) من سيوط فى الجانب الشرقي فيها للقبط خمسة وعشرين بيعة ودير داخل البلد للارمن وبيعتين خارج البلد + وبيعتين داخل البلد وهذه البيع من اهتم بتتجديده من يأتى ذكره (بيعة) ابو فانة اهتم برمتها وتتجدد عمارتها الرشيد ابو الفضل بيعه ابو هقnda اسميه قريب صفى الدولة جددها هقnda ابو زكى مينا ابن كفرى المعروف بابن بولس والنجيب أخيه (بيعة) السيدة العذري الطاهرة مرقرييم (بيعة) القديس الجليل ماري جرجس (بيعة) الشهيد الجليل ابو مرقرورة. (بيعة) بندلوس (دير هنادة) للراهبات ان فى ريفه^(٤) من

Fol.
88B

٢- الانا هدرا تذكاره ١٣ كيجهك

٤- مركز اسيوط بالجبل الغربى

١- هي اليوم مدينة المنيا

٣- هي اليوم ناحية الخملام مركز ايترب محافظة اسيوط

Fol.
89A

اعمال سبوط (وفي) سبوط في الجانب الغربي ستين بيعة وفي الجبل ما هو نقر في الجبل بالازميل ولكل منهم جوسق .

(دير) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرغريم يعرف بقرفونه^(١) .

«دير أبو سوريس بجبل اسيوط»

(دير) على اسم أبو سوريس^(٢) خارج المدينة نقرفي علو الجبل استخلاص من الجبل فيه جوسق وفيه صهريج محمل الف راوية يلا من ماء النيل المبارك وفي هذا الجبل مكان فيه ثلاثة طاقات نقر باعلاه وفيه سالم قرقسات باقلالات وفيه مكان اذا كان خوفا عظيم يصعدوا الرهبان على القرقسات فاذا حصلوا فوق + رفعوا القرقسات وفيه طاحون وعدة افران ومعصرة زيت حار وفيه ثلاثة راهبا وتحته بستان فيه انشات وتخيل عوان مشمرة وزيتون ورمان ومخضرات ومبقلة يحصل من ذلك للدير فضة جيدة تقوم بما يحتاج اليه الدير في كل سنة خارج عن ما يفتح الله لهم به من الصدقات وعلى ذلك من النذور وهو دير مستقل وسكناه رهبان رؤساء قديسين نساك مجاهدين علماء وكان بغیر خراج ولما ملكوا الغز الاكراد قرروا عليه وعلى غيره من البساتين التي هي برسم الاديرة مع اخذ رزق الاديرة .

(دير أبو سوريس) فيه راهب مريس^(٣) شيخ يصوم دائمًا أسبوع ثم يتقرب يوم السبت ويصوم على قربانه ويقترب يوم الاحد ويغطر هذه طريق هذا الشيخ في عبادة وجهادة الى ان تنبخ الرب يرحمنا بقلبه وصلاته وسمع خبره طلائع ابن رزيك^(٤) من والى الصعيدين قبل وفاته فحضر اليه وشاهده واختبره فوجد الحال صحيح وبشره هذا الشيخ بأنه يرفع درجته ويصير وزير وان الله

Fol.
89B

١- دير قرفونة يقع بعاجز الجبل الغربي باراضى درنكه ذكره المقىزى باسم: دير كرفونه : ارفونه : اغرفونا (الكاتب)

٢- هودير ساوريس ذكره ياقوت والقىزى

٤- رزيرا ١١٥٤-١١٩١ م

٣- معناها الجنوب ويقصد الصعيدى

تعالى فتح عليه بالوزارة فاطلق للدير مضافا الى المقرر له فدن طين سواد + ويصوم ايضا هذا الشيخ القديس في ايام الحسين كل يوم الى التاسعة ويفطر على قليل ترمس فقط .

Fol.
9055

(دير) ابو يحنّس^(١) ويعرف بابشاي

(دير) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرقريم يعرف بدير ازيلون تحته بستان عامر بالأشجار والنخيل. (دير) على اسم السيدة ايضا العذري الطاهرة مرقريم ويعرف بدير ابو المارت .

(دير) يعرف بدير القنادة على اسم الشهيد ابو بقام. (دير) الشهيد ماري بقطر (بيعة) فيها جسده وجسد داود الشهيد وقولتس الشهيد هذا جسده في ديرة بسيوط وجسد بقام الشهيد وله (دير) ابو بقطر بالخصوص^(٢) من شرقها في الجبل وفيه جسده الظاهر .

(ودير) يعرف بابسيديا^(٣) وهو بين ريفه وبين

(بيعة) على اسم القديس سرجيوس وتعرف بدير ابو مقروفة^(٤) شرقى

سيوط

«طمبدى»

(طمبدى^(٥)) داخلها وخارجها دير وبيعة على اسم الشهيد ترنيمة جسده الظاهر في الدير (بيعة) اسم الشهيد بسمنته وفيها جسده الظاهر (بيعة) على الصطير وهو سيدنا يسوع المسيح له المجد .

١- غالبا هو دير ابو يحنّس التباسي ويعرف اثاره بدير العظام بجبل اسيوط

٢- هي اليوم الحمام مركز ابتراب اسيوط

٣- طبىدى مركز مقاغة الميا

٤- دير ابو مقروفة بالجبل الغربى تبع دير الجنادلة مركز صدفا

٥- الاشمونين مركز ملوى

«اديرة وكنائس»

+ (دير) ابا توب الشهيد وفيه اجساد ثلاثة وستين راهب شهداء وهو بحرى مدينة الاشمونين^(١) قتلهم واحد من السودان اسمه حفاظ فى خلافة المستنصر بالله فى وقت الهيج بالصعيد فى بطركتية اخرسطادولوس وهو السادس والستون فى العدد فى سنة احد وثمانين وسبعيناته للشهداء الابرار .

وبهذا الدير جوسم شاهق عالى البناء .

(بيعة) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرثريم. (بيعتين) على اسم الملك غبريال هدموا عوام المسلمين واحدة منهم فى سنہ ثمانين وخمسائه^(٢) فى ملکه الغزاكراد. (بيعتين) على اسم الملك ميخائيل. (بيعتين) على الشهيد ابا لوكوم. (بيعة) على اسم الابا التلاميذ. (بيعة) للشهيد ابو مينا. (بيعتين) للسيدة العذري الطاهرة مرثريم. (دير) على اسم الشهيد الجليل تادرس وبيعة للسيدة العذري الطاهرة مرثريم. (بيعة) على اسم غبريال الملك. (بيعة) على اسم ابا فرح الشهيد. (بيعة) روفائيل الملك. (بيعة) على اسم الشهيد العظيم مارى جرجس .

«سمطا»

(سمسطا^(٣)) من الصعيد الاDNA (بيعة) ابو هرودة الشهيد وجسده بها .

«ابوتیح»

+ (ابوتیح^(٤)) جسد بسو بشونة وجسد سنسة فى تابوتين فى بيعة قبلى بوتيح .

١- اخرسطادولوس (٤٦)

٢- سمسطا السلطانى مركز سمسطا الوقف بنى سيف

«مدينة القيس»

(مدينه) القيس^(١) ودفعوا فيها (بيعة) وبها جسد ابو اسحق الشهيد .

«اشتبين»

اشتبين^(٢) دخلها وخارجها (بيعة) للملائكة الجليل ميخائيل كبيرة جدا وهى على بحر النيل المبارك وبها اربع بيع (بيعة) لستنا السيدة العذري الطاهرة مرقريم (وبيعة) للشهيد الشجاع تادرس (وبيعة) لتلاموس الشهيد. (بيعة) للشهيد الجليل بو يحننس.

(وايضا سته بيع) بيعة للملائكة رفائيل (بيعة) للشهيد ابو مرقورة (بيعة) للشهيد اكودة (بيعة) وهى للشهيد الشجاع تادرس (بيعة) للنبي الجليل دانيال (بيعة) وابافو (بيعة) وميكائيل الملائكة ايضا .

«اقفهس»

(اقفهس^(٣) بها ستة كنائس) تفصيلها (بيعة) على اسم السيدة العذري الطاهرة مرقريم (وبيعة للملائكة الجليل ميخائيل وبيعة للملائكة الجليل غبرialis وبيعة للشهيد تادرس (وبيعة) للشهيد ابا سيون (وبيعة) بولس^(٤) الكاتب الشهيد من اقفهس. (دير) ابا فيليمون^(٥) الشهيد وفيه عدة من الرهبان ويجاوره جوستق ويستان والدير قبلى .

«دلاص»

الناحية (دلاص^(٦)) بناها دلاص بنيت لرجل كان يفرد نفسه عن مخالطة العالم + وكان بها ثلثمانه حداد يعملون اللجم الدلاصية (بيعة) ابو قلته الطبيب وكان قسيسا واحرق بالنار حيا .

Fol.
91B

٢- اشتبين التصارى مركز مغاغة المينا

٤- الاصح بوليسوس الاقفهصى كاتب سير الشهداء

٦- دلاص بمركز بوش بني سيف

١- القيس يذكر بني مزار المينا

٣- اقفهس مركز الفشن ببني سيف

٥- فيليمون الشهيد تذكرة في ٧ برمها

«شيتري»

(الناحية المعروفة بشترى^(١)) وكانت مقطعة لجماعة من الارمن النصارى وبها سبعة بيع عامرة بالكهنة والشعب (بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرثريم (بيعة) للملك الجليل ميخائيل (وبيعتين) بوكسين (وبيعتين) على اسم الملك غبريا (وبيعة) على اسم بستيدر (وبيعة) على اسم الشهيد الجليل ماري جرجس

«طوة»

(طوة^(٢)) وهى اسم دابة كانت لفرعون كبرت الدابة ونشت فسميت ذات الدعائم

«مدينة القيس»

(مدينة القيس^(٣)) بناها منفاوس لرجل كان يعمل الوشي والرقم. (فصل) تضمن كتاب فتوح مصر ان القيس نزل بها قيس ابن الحارث فى ولاية عمر ابن العاص فسميت به .

«دلجة»

(الناحية المعروفة بدلجنة^(٤)) بها (دير وبيعة) على اسم القديس المجاحد بو نفر^(٥) له كان مائة فدان طين سواد مفرقة فى عدة نواحى وذكر انها تحتوى على اربعة عشرين كنيسة منها ما يشاكل بيعة ابو سرجة التى بمصر + ذكر ان اهل هذه الناحية كانوا اثنا عشر الف نصارى يدكروا فى كل عيد من عيدى ميكائيل فى كل سنة اثنا عشر الف خروف وهم الان الى اخر سنة تسعة وستين وخمسماية^(٦) الموافقة لسنة تسعين وثمانمائة للشهداء الابرار فى كل عيد منها اربعمائه رأس .

٢- غالبا طره مركز ببابا بني سيف

٤- دلجنة مركز دير موسى: الملا

٦- ٥٦٩ هـ: ١١٧٤

١- شبرا مركز القشن بنى سيف

٣- القيس مركز بني مزار الملا

٥- من الاشمونيين وتربهن فى باوريط قرب دلجنة

«القلنديمون»

(ناحية القلنديمون^(١)) مقابل انصنا من الاشمونين بها تسع كنائس السيدة العذري الطاهرة مرثيم (بيعة) ابو اقلودة (بيعة) بو بقطر (بيعة) تادرس (بيعة) كفري ... الملّاك ميخائيل (بيعة) الشهيد الجليل ماري جرجس (بيعة) بو يحنّس (بيعة) بو مرقورة (بيعة) ابو بقاط .

«اتليدم»

(ناحية اتليدم^(٢)) السيدة العذري (بيعة) ابو جرج الشهيد العظيم (بيعة) الملّاك ميخائيل (بيعة) .

«ساقية موسى»

ساقية موسى^(٣) بها (بيعة) للقديس ابو بقطر .

«ناحية شنرا»

ناحية شنرا^(٤) ذكر ان بها اربعة وعشرين كنيسة من جملتها ما يشكل بيعة بو سرجة بمصر.

«اهناس»

(اهناس^(٥)) بها بيعة فيها جسد ابو هلبا الشهيد.

«دير النور»

(دير) النور من الاعمال الاهناسية على ساحل بحر النيل. (وبيعته) على اسم الملّاك غبرialis وفيه جوست خمس طبقات عالية متقد العمارة عليه حصن دائر + وفيه اربعونات رأس نخل مشمرة .

١- هي اليوم قلندول مركز مليو بها معظم كنائس الشرق ويبعد انها كانت تعيثها بعد خراب انصنا

٢- اتليدم مركز ابو قرقاص: المينا

٣-

٤- اهناسية المدينة من مراكز بنى سيف

٥- راجع ٩١ Fol. 91

«ناحية المراغات»

(ناحية المراغات^(١)) بها دير على اسم الملوك ميخائيل ظاهر .

«قلوصنا»

(قلوستنا^(٢) بيعة) للقبط (وبيعة) للارمن .

«بوصير»

(بوصير قوريدس^(٣)) هذه البلدة كان بها كاهنا لفرعون اسمه بوصير وكان ساحر وبها قتل مروان ابن محمد الجعدي وهو اخر خلفاء بنى امية وبها قتل عليون المارق وبهذه الناحية (بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرثيم. ودير يعرف بدير ابيرون^(٤) اليه وصل مروان حمار الحرب المقدم ذكره وهو اخر خلفاء بنى امية وتبعوه الخراسانيين اصحاب السفاح العباسى فقبضوه وصلبه منكسا وقتلوا وزيره

«مدينة العقاب»

(مدينة العقاب^(٥)) بناها عون عبد الويلد ابن دومع من اولاد قبط ابن مصر ايم ابن بيصر ابن حام ابن نوح (ذكر العين) التي في وادي العين بشرقى اخميم وانها العين المذكورة اذا لمستها طامت لم يعود الماء ينزل حوض العين حتى ينضف ويغير .

(قصه المخوض) وهو الذي يسمى الطاهر ذكر ان انسان شاهد حوض منقول من حجر عظيم يسيل فيه ماء من عين فى اصل جبل بهذا الارض ملاصق كنيسة + يسيل سيلانا دائمًا ماء حلو طيب الرائحة واذا مسه رجل متتجس او امرأه حاضن انقطع من ساعته وبينما قد حصل فى المخوض ذلك فيعرف ذلك اهل تلك

Fol.
935a

٢- تقلوستنا مركز سمالوط: النبا

٤- رعا ابيروه تذكرة في ابيب

١- المراوغ احد مراكز سوهاج

٣- ابو صير الملقب مركز الواسطي بنى سيف

٥- ذكرها المقريزى (٢٤٠: ١)

الارض فينضحوا ما فيه من الماء ويغسلوه بما غير ماه فيخرج الماء من العين على جاري عادته .

«واحة البهنسى»

(الواحات) واحات البهنسى^(١). (بيعة) على اسم القديس مارى جرجس ذكر ان جسده الظاهر بها جشه بغير رأس وفى يوم عيد شهادته يخرج من التابوت وتتجدد عليه كسوة اخرى ويطاف به البلد جميعه بالشمع والصلبان والقراب ثم يعاد الى البيعة وكان قد خيف عليه من بيضة الروم لثلا يسرقوه فنقل الى الجبل واحتزز عليه وجعل فى مغارة وسدوا بالحجر واخفوا المغارة فرآه انسان يوثق به فى قوله فى الرؤيا قائلًا لم سجنتموا جسدى اخرجونى من هذا المكان ولم يزل الاسقف والشعب يتخليلوا الى ان وجدوه واخرجهوه واعادوه الى بيعته فاتصل شجاع ابن الحفيir والى الواحات فى الخلافة الحافظية^(٢) + فانفذ من حمله من البيعة الى دارب الولايه واحده عنده وقال ما اطلقه للنصارى الاموال جزيل وعاد الاسقف ووجوه النصارى متربدين اليه وحملوا اليه شى فلم يقنعه ولم يرجع اليهم فارسل الله سحابة وريح عاصف ومطر وبرق ورعد شديد ايام متواتلة لم يشاهد احد مثل ذلك فى تلك البلاد فقيل للوالى لعل هذا الحادث اغا هو يسبب تعريق هذا الجسد فطلب الاسقف وسلم له الجسد وللوقت بطل ما كان حدث جميعه وذكر ان الاسقف اقام اسقفا على الكرسى ثمانية وثلاثين سنة وانه لم يكفن هذا الجسد فى طول هذه المدة غير دفترين لما شاهده من امره وقال للقسوس الكهنة تولوا انتم هذا فان الذى رايته ما اقدر اشرحه ولا انطق به وذكر ان هذا الجسد لم ينفصل اعضاه بل يجدوه قطعه واحدة لم يتغير منه شى والمشهور بين الناس ان جسد هذا الشهيد بمدينة لد فى ارض الشام وذكر ان الراس هناك وان الجسد حمل الى هذه البلاد + بحکم ان ملك مصر وملك الشام اخوين فان الغارات والجيوش

Fol.
93B

١- هي واحة البوطي بالواحات البحريية بالصرا ، الغربية راجع 75

٢- الخلافة الحافظية (٥٤٤-٥٦٤ هـ) (١١٣٠-١١٤٩ م)

Fol.
93B

كانت تتوارد على الشام فخاف أن يتم على هذا الجسد عارض فحملت الجثة دون الرأس إلى واحات لانها ارض لم تقصدها الجيوش والغاراث وتحقيق ذلك أن الحجاج الذين مضوا إلى القدس حضروا إلى لد ليتباركوا من جسد الشهيد ماري جرجس ذكرها انهم شاهدوا الرأس دون الجسد وكان ذلك في الصوم سنه تسعين وثمانمائة للشهداء الابرار .

«النوبه»

(دير الابرص) في الواح بجراش مدنية المريس^(١) وهي مدينة عامرة أهلها وبها مقام جوسار الالبس العصايه والقرنيين والسوار الذهب وكان وافد وفد على العزيز بالله وأخبره ان مدینه وصل اليها فرای عجبا عجيبة يفوق عقل البشر وهو ان في اليوم السابع من يرمودة تظهر مدينة بحصن وساقيه تدور على باب الحصن وشجرات جميزة وقرى يشربون من حوض الساقية ويقيم ذلك ساعتين من النهار وتركتض الخيل وتاتي الى ذلك الحوض وتشرب ثم بعد ذلك تختفي ولا يرى مكانها شئ ولا يقدر احد يصل اليها + وترى قريبا وهي بعيد وتسمى هذه المدينة عند اهل تلك الارض مدينه الفى ولم ترجع تظهر الى سنة في مثل ذلك اليوم

Fol.
94B

«من اديرة النوبه»

(فصل) واول بلاد مقرة^(٢) (دير) يعرف بدير صنوف ملك النوبة تحت الجنادرل الثانية .

(دير) ميكائيل وقزما كبير متسع وبه شجرة جميزة تعرف منها زيادة النيل ونقصانه في كل سنة .

(دير) يعرف ديرا يجاوره بريا بين جبلين عظيمين .

١- ذكرها المقريزى بجوار قلعة ابريم (٣٧:١)

٢- ثانى مالك النوبة المسيحية وعاصتها دنقلة العجوز شمال السودان .

«بوسقا»

(مدينه) تعرف بمدينة بوسقا مدينة حسنة كثيرة العالم والخيرات وبها كنائس كثيرة وكان بها مقام صاحب الجبل الذى كحلة جرجا ابن زكريا اسرانيل وبها دير ابو شنودة وفيه قبض على ابو رکوه الوليد ابن هشام فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاثمائة عريبيه^(١) وبها معدن الذهب .

«جبل زيدان»

(جبل زيدان) فيه (دير) ابو جراس^(٢) بمدينة فى الغرب وبها اسقف وهى مدينة جليله وهى على جبل وترى بالليل فيها نار من بعد فاذا اقرب الناظر اليها لم يجدها وترى بالدائم كان بها مشاعل عظيمة وكذلك ترى ببغداد فى ارض عكرا فى ليلة من السنة مشاعل كثيرة لا حقيقة لها .

«المقس الاعلى»

+ (وفي بلاد النوبة) عند الجنادل مدينة تسمى المقس الاعلا لا يمر بن فيها احد الا يفتشوه ولو كان ملك من الملوك ومن جاز وخالف قتل ويقابضون بالامتعة والبيع والشراء عندهم مقابضة وكذلك يقابضون بالمواشي والرقيق وكلما يباع ويشتري مقابضة وفي هذا المكان يوجد السنبادج الذى تخرط به الجواهر يغاص عليه فيوجد لمسه مخالفا للحجارة اذا اشتغل على طالبه فينفع عليه بفمه فيعرق فيعلم انه السنبادج وليس يوجد في الدنيا كلها الا بسرنديب وفي هذا الموضع لا غير وفيها جبل فيه عين ماء حار كما في طبرية .

Fol.
95B

«جبل العطش»

(وها هنا) جبل العطش ما يصل احد من الناس الى الماء فى هذا الجبل سوى ان يشاهد الماء وينظره ولا يناله وينظر الماء قريبا ولا يصل اليه وان توجه قاصدا فلا يدركه .

١- ٣٩٧ هـ: ١٠٠ م - ٢- بجواس عاصمة مملكة النوبه اول ممالك السودان المسحبة . كانت قبل غرق السد العالى تسمى فاراس: Fargs ناحية ارنдан بالنوبه

«مدينة علوة»

(مدينة علوة^(١)) بها جيش وملكة عظيمة جداً واعمال متعددة وبها اربعمائه كنيسة وهذه المدينة في شرقى الجزيرة الكبيرة بين البحرين الابيض والاخضر + وجميع من بها نصارى يعاقبة^(٢) وحولها ديارات متباعدة من البحر ومنها ما هو على البحر وبها كنيسة عظيمة جداً متعددة محكمة الوضع والبناء اكثراً من جميع الكنائس التي بها وتسمى بكنائس منبلى ومزدرعهم على ما، النيل والمطر فإذا هموا بالزرع خطوا له الحرش واحضروا له البزار ويترکوه الى جانب الحرش ويضعوا عنده المزور ويضعوا فيجدوا البزار قد زرع في الأرض والمزر قد شرب وكذلك وقت الحصاد يحصلون البعض ويترکون عند البعض المزر فيصيبحون يجدون الحصاد قد كمل ويزعمون ان خلية اخرى تفعل ذلك .

Fol.
95B

«دنقلة»

(مدينة دنقلة^(٣)) بها سرير الملك وهي مدينة عظيمه على شاطئ بحر النيل المبارك وبها كنائس كثيرة وأدراكبار وشوارع متعددة ودار الملك شاهقة البناء بقباب عدة مبنية بالطوب الاحمر تحاكي ابنيه العراق ما كان اقتراحة رفائيل ملك النوبة الى اخر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة للعرب^(٤) وفي هذه السنة حمله ملك النوبة على الامام الحاكم بامر الله ابو رکوه وهو الوليد ابن هشام الخارجى لم قصد يغزوه فغلبه وشتت عساكره + في تخوم بلاد النوبة وذكر ان النوبة كانوا في القدم يعبدون الكواكب وان اول من انتقل منهم الى معرفة الحق ومذهب شريحة المسيح بحريا ابن اخت الملك وكان رجل عالما يعلم الفلك حكيمـا ماهرا ولما

Fol.
96A

- ١- الاصح مملكة علوة وهي ثالث ممالك السودان المسيحية القديمة وكانت عاصمتها قديماً صوبا (٢٦) كم قبل شرق المطرطم .
- ٢- ذكر كل المؤرخين ان اهل النوبة يعاقبة ارشوزكس راجع: المقريزى ١: ١٩٨ ، ياقوت ٤: ٨٢ ، اوطيبيوس ٢: ٣٨٧ ، المسعودى ٢: ٣٢٩ ، الاذریس ص ١٩
- ٣- هي اليوم دنقلا العجوز بالمدبرية الشمالية بالسودان كانت قديماً عاصمة مملكة مقرة النوبة المسيحية
- ٤- ٣٩٢ م: ٢٠١

انه انتقل الى مذهب المسيح تبعه جميع النوبة السودان واقام لهم بيع كثيرة بجميع بلاد النوبة وديارات كثير وهى الان عامرة اهلها فمنها ما هو متبعاً عن البحر ومنها ما هو قريب من البحر .

«ابرييم»

(ومن بلاد النوبة) مدينة ابرييم^(١) وهي سكن صاحب الجبل وجميع من بها مريض وعليها حصن دائر وبها . (بيعة) جليلة كبيرة حسنة الوضع على اسم ستنا السيدة العذري الطاهرة مرقريم وباعلاها قبة عظيمة وعليها صليب عظيم ولما صعد الى الصعيد الاعلى شمس الدولة اخو الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردي اخو شيركوه في خلافة المستضي العباسى بعد ذوال الخلافة الفاطمية واخرهم العاضد لدين الله في جماد الاول سنة ثمان وستين وخمسماية^(٢) في دولة الغزاكراد قصد هذه الناحية بالعسكر المتوجه صحبته + ومن اجتمع اليه وقرر المراكب من الجنادل وفيها الزاد والعدد والسلاح وساروا اليها ولا تبعد عليهم تركوها خراب بعد ان فتحوها وسبو من بها من النوبة وذكر ان عدتهم سبعمائة الف نفس من الرجال والنساء والفتیان والصفار ووجد بها سبعمائة خنزير وامر بحرق الصليب الذي على قبة هذه البيعة وان يوذن على علوها ونهبوا جميع ما بهذه الناحية ونهبوا حاصل البيعة وقتلوا الخنازير ووجد بها اسقف فعاقبه فلم يجد عنده شيء يقربه حينئذ سباء مع السبي وركز بها في القلعة وهي على جبل عال حصينة جداً وترك بها عدة من الخيول وجعل عندهم الزاد والسلاح والعدد والالات ووجد بها قطن كثير فحمله الى قوص^(٣) واباعه بجملة كبيرة وقد كان فتحها محمد الخازن قبلة في ايام كافور الاخشيدى في الدولة العباسية .

Fol.
96B

١- كانت احدى نواحي مركز عنيبة قبل غرقها بعد السد العالي

٢- ١٤٧٧ هـ ٥٦٨

(فصل) من سيرة البيعة المقدسة واخبار الابا البطاركة عن ابنا خائيل وهو السادس والاربعين في العدد انه لما صودر في خلافة مروان الجعدي وهو اخر خلفاء بنى امية + بيد امير مصر صلاح الدين يوسف الكردي وصعد اعنى هذا البطريرك الى الصعيد الاعلا ليستترد من الشعب هناك انه لما اتصل به ذلك اعنى كيرياكوس ملك النوبة غار لذلك ولحقته حميته وغيره لاهانة البطريرك ومصادرته فجمع جيوشة وعساكره وسار قاصد ديار مصر وصحبته مائه الف فارس ومائة الف جمل وخيل النوبة قصار مثل كبار حمير مصر ولهم صبر على التعب ولما وصلوا الى اعمال مصر نهباها وقتلوا وسبوا كثيرا واخربوا مساكن كثيرة من الصعيد وهو متوجهين الى مصر وانه لما اتصل بذلك مصر سبب مجدهم فقيل له انه لما طلع البطريرك اعنى بطريرك مصر يستترد من النصارى بالصعيد اتصل خبره الى ملك النوبة وملك الجبشتة وملك تحت طاعة بطريرك مصر فغار لذلك فعند ذلك اطلق البطريرك ولم يعود يعترضه وطلب منه ان يكاتب ملك النوبة ويأمره بالرجوع فكتب الى الملك بثل ذلك فرجع ولم يعود يفعل كما كان يفعل ثم انصرف وعاد الى بلاده .

(فصل) وشهدت سيرة البيعة واخبار ابنا يوسف + البطريرك وهو في العدد الثاني والخمسون ان ابراهيم اخو المؤمن العباسى انقض كتاب الى زحريا ملك النوبة يطلب منه البقط من الرقيق الى اربعة عشر سنة وانه لما لم يقدر على ذلك وجه اليه جرجه ولده الى بغداد فلما شاهد ابراهيم هذا فرح به لكونه عجز عن القيام بما طلب منه فسير ولده الذى لم يكن عنده اعز منه ثم عجب لطاعة ولده له الذى ابدل نفسه لطاعة ابيه وسامحه بجميع ما طلبه منه واعاد ولده الى مصر ونزل فى دار الامير متولى مصر وقصد ولده زيارة الاب البطريرك فتوجه اليه وهو فى غاية لا كرام فتبارك منه وساله ان يكرز له مذبحا ويحمله الى قصر الامير المذكور حيث هو نازلا فاجاب سواله وحمل له مذبحا مكرز وعاد يوجه له الاساقفة والقسوس والشمامسة وكانوا يقدسون على المذبح ويقربوا ابن الملك ومن

معه وامر له والى مصر ان يضرب له الناقوس فى علو منزله ليجتمع اصحابه للصلة معه والقدس كما يفعل فى بلاده الى توجه جرجه ابن الملك الى ابيه وهو سالما مكرورا .

Fol.
98B

(فصل) وما وصل ابن الملك لابيه انشا + (بيعة) كبيرة واتقن وضعها شكر لله لوصول ولده اليه سالما وكرزها له انبأ جرجة اسقف نtro^(١) الذى كان سيره انبأ اخرسطادولوس وهو السادس والستون والتمس ما يساعدته بحكم ما ناله من مصادرة السلطان واللواءين فى سنة سبع وثلاثين وسيعمانه للشهدا^(٢) الابرار فحلت روح القدس على احد اوعيه الماء الذى اعد لتكريز البيعة وراوا الشعب نورا على ذلك الماء ساطعا فاخذ الملك ذلك الماء بيده وحمله الى منزله واعطا الاسقف مالا يحمله للبطريرك ليتساعد به على ما ناله .

Fol.
98B

(فصل) (بيعة) الوادى وتعرف بالقديس ابو نفر وهى على اسمه تعرف ببرية ... بينها وبين اطراف بلاد النوبة مسيرة ثلاثة ايام وبينها وبين اسوان مسيرة عشرة ايام وكان يتبعى فى البيعة مسلمون ملك النوبة لما نزل عن الملك وخلع نفسه وقال من ذا الذى من الملوك يخلص فى الحكم بين الناس من قبل الله تعالى ولم يقبل مع الهوا ولم يسفك الدما ولم يغتصب الناس لما لم يستحقه + عليهم فانهى حاله الى والى الصعيد الاعلا وهو سعد الدولة القواسى فى خلافة المستنصر بالله ووزارة امير الجيوش بدر فسير من اخذه من هناك ووجه به الى القاهرة وما وصل الى الباب اكرم كرامة عظيمة وتلقا الشريف بالطبلغاناه وبركوب مليح غایة وامر وجوه الدولة واكابرها ان يحجبوه ثم انزله فى منزل جليل حسن الوضع مجدد بكل جمال من الرخام والكنجه ونقوش الاسباغ المذهب

١- خطأ والاصح بطو وهي اليوم ناحية نtro مرکز دسوق كفر الشیع. المدينة اندثرت ومحلها كوم الفراعين قرب نtro ...
راجع تاريخ البطارقة سيرة الانبا اخرسطادولوس (٦٦)

٢- خطأ والاصح توت ٧٨٧ ش = سبتمبر ١٠٧٠ راجع تاريخ البطارقة المجلد الثاني ج ٣ ص ١٨٤ طبع جمعية
الاثر القبطية بالقاهرة

مكتبة السيدة العذراء (السريان)

ابو المكارم «الجزء الثاني»

١٤٢

فأقام بها سنة واحدة وهو يزوره في كل وقت ويحدث معه في أمور كثيرة ويسمع قوله فيجده طالباً لله عز وجل بكل قلبه ونسمة زاهداً فيما يرغب العالم فيه وبعد اقامة مدة السنة تبيع ودفن في دير القديس ماري جرجس بالخندق^(١) في بطركية كيرلس وهو السابع والستين في العدد وقبره من داخل صور البيعة مجاور الباب على يمين الداخل إليها وذكر أن وجد في بعض كتبه كتاب يخطيده بالقلم النبوي ما يدل على علمه ودينه وزهادته .

(فصل) ونعت هذا الملك أعني ملك النوبة بالملك القديس .

Fol.
995

+ (فصل) أعني ملك النوبة له النوبة واعمالها وارض علوة والمقرة والاجناس المضافة إليها وذكر أن عادتهم جاريه بأنه اذا مات ملك وخلفه ولد وكان له ابن اخت فيملك بعد خاله دون ولد الملك وان لم يكن له ابن اخت يملك ولده بعده .

بلاد النوبة

(بلاد النوبة) وهي كرسى مارى مرقس الانجيلى ومنه يقسم لهم وقداسهم وصلواتهم روميا^(٢) وعدة ملوك النوبة ثلاثة عشر ملكاً هولاً ضابطين البلاد وجميعهم تحت طاعة كرياكوس الملك الكبير وجميعهم كهنة يقدسون على الهياكل ما دام الملك منهم لم يقتل بيده فإذا قتل لم يبق له قداس ولم يزال كذلك اعني الملك بغير قداس وإذا دخل إلى حجاب الهيكل ينزع عنه تاج الملك ويقف مكشوف الرأس إلى أن يتقرب الشعب جميعه ولم يبق منهم أحد بغير قربان فيتقرب آخر الشعب إذا أراد أن يتقرب .

مدينة درمس

(مدينة درمس) من بلاد النوبة بها (بيعة) جليلة القدر حسنة الوضع مطلة على البحر فيها صفة صورة الملك الكبير وصورة صاحب درمس .

Fol.
99B

+ (فصل) جرجي ابن زكريا ملك النوبة وهو شيخ كبير كان يجلس على سرير ابنيوس مطعم بعاج مصفح بالذهب الخالص وعمره ثمانين سنة وعلى رأسه تاج الملك مرصع بالجواهر بالاحجار الكريمة وفي اعلاه صليب ذهب وفي اربع جهاته اربع جواهر .

«بريا كوكب الشمس»

(فصل) وفي هذه المدينة بربا عظيم بنى على اسم كوكب الشمس وفي صدره صنم يشبه ..^(١) .. وفي صدر الصنم صفة القمر وهو قطعة واحدة وفي هذه البربا صور عجيبة مذهلة جدا واعمدة عظام يدهش الناظر اليها متعجبا لاقتدار البشر على مثل ذلك الاعمال الشاقة وفي ذلك البربا مجلس هائل متسع يزعم الناظر اليه انه قطعة واحدة وهو مسقف بلاطات حجرا اسود مانع ملس طول كل واحدة خمسة عشر ذراعا بالعمل وعرضها خمسة وسمكها خمسة وعدتهم خمسة وعشرون قطعة متلاصقة يظن بهم انهم قطعة واحدة وفي ذلك البربا بئر منقرضة بدرج وهو متسع فإذا نزل احد فيها الى آخر الدرج يجد اقبية بعطفات مختلفة ما يدرك لها اخر فتى لجج في الدخول يضع وربما يهلك ان لم يرجع من قريب .

«مدينة تافة»

Fol.
100B

+ (فصل) وعند الجنادل^(٢) الرابعة (دير) عظيم في الشرق على جبل عال مطل على بحر النيل المبارك .

(مدينة تافة^(٣)) قيل ان موسى النبي قبل ان يتغيب من وجه فرعون ارسله فرعون ليغزوا بلاد السودان ويقصد اخر بلادهم وتلك البلاد التي

٢- مجرى قليلا من مدينة مروى بالسودان

١- كلمة محدوقة

٣- هي اليوم نجع تافة على البر الغربي للنيل تبع ناحية الامير كاب قبلى مدينة اسوان

امرہ فرعون ان یفزوها بها افاعی کثیر وحشرات مهلکة وکان موسی النبي حکیما موفقا من الله فى جمیع حرکاته فسار قاصد الیها بجیشه واستصحب معه من الطیور الديوك والقوق ثم فدخل فى البراری المقرفة الى تاوی الیها الحشرات والافاعی العتقة المهلکة فکانوا اذا سمعوا اصوات الديوك والقوق فى اللیل والنهار یهربون ولا یستقررون فی اماکنهم وتغییب عن طریقة فتسیر فی طریقه ولا ینظر شی منها فبلغ الى مدینه (تافة) فنزل علی هذه المدینة فراته ابنه الملک والطیور معه فاحبته وراسلته فی فتح المدینة ودلته علی طرق یسلکھا فتسهل علیه فتح المدینة ومکتب انھا ابنة ملک الحبشه ففتحها بالامان وامن من بها من الناس وحملوا اليه مالا + وبهذه المدینة المذکورة اعنی مدینة (تافة دیر) یعرف بدیر انسون وهو دیر عتیق متقن البناء حسن الوضع ولذلك لم تتغیر معالملها علی طول مدتھ وبقریبه محاذی الجبل خمسة عشر ضیعة .

(ضیعة) للملك الجليل میخائيل مطلة على البحر بين بلاد النوبة وبلاد المسلمين وهي برسم النوبة ويجاورها مسجد بنى مستجند وقصر عمل محرس بين المسلمين والنوبة وهو اول عمل النوبة وجزيرة بلاق^(١) .

جزیرة فیلة

وین ارض النوبة والمسلمین حجران علی جبل فی وسط بحر النیل المبارک وللمسلمین مقابلها حصن منیع عالی یقال له بلاق بناء بروبا وسرادیب وفيه مساکنا حصینه وفيه تأثیرات محکومة من اعمال الاوائل وبين اسوان منها خمسة اميال وبعدھا اسوان الشغر الاعظم والرباط الاکبر واخر مناهل المسلمين وحوالیها معادن الذهب وفيها بربا فيه صورة عقرب يختتم عليه كل سنة بالطفل^(٢) في اثنا عشر يوما من برمودة فلا یقرب العقرب من معه شی من الطفل المختوم به على

Fol.
100B

Fol. 101A

صورة العقرب وتفسيير + اسم اسوان اسرطوا وهذه المدنية بناها الملك لقوم من
الحبشه جعلهم حرصا وكان فيهم شدة فن الاكل فقال لهم اسرطوا منها الى العلا
ثمانية عشر يوما والى عيذاب^(١) اربعة ايام .

«ابقاح»

(دير) بابقاح على جبل عالي مطل على البحر ويبيعته على اسم الملك
الجليل ميخائيل وهي قبة واحدة كبيرة جدا بين اسوان وقوص واذا اخذ من
النذر الذي يحمل اليها شيء قليل او كبير وركب في مركب لا يقدر ذلك المركب
يخرج من البر حتى يعيد ما اخذه وعرف هذا بين اهل تلك الارض فلم يعود احد
يعتبر الى شيء من نذر الكنيسة .

(بيعه على اسم السيدة العذري الطاهرة مرثيم انشاها الملك وكرزها انبأ
جرجه الاسقف اسقف نطاوا^(٢) عند مسيرة من الملك مشيا يساعدته به بحکم انه
كان في مصادرة الجعدى آخر خلفاء بنى امية .

«جبل القمر»

(فصل) ذكر ان جبل القمر الذي يجري منه ماء النيل لون الجبل احمر في
بلاد الكروبيس وارض هذا الجبل محرق + لانبات فيها ولا حيوان .

(فصل) وان بلاد السودان فيها نهر يعرف بالابيض واذا زاد مدة مد على
نهر يعرف بالاسود وهو الوارد الى بحر النيل من المشرق وان زاد البحر الذي يمد
الى بحر النيل وهو الابيض كبرت صحة الابدان بمصر وان هو نقص ومد البحر
الاسود او خم اهل مصر واعتل منهم كثير وهذا النهر الاسود يخرج من جبل اسود
ويهد على حجارة سود بما شديد السوداد ويجاوره نهر اصفر الماء ينزل من جبل
اصفر كالزعفران

«اسوان»

(ناحية اسوان) تسكنها قوم عرب من ربيعة وغيرهم وبها عيون نفط وهو ابيض في الجبل وجدتها ابن عين الصيف الوالى كان باسوان في سنة اربعمائه^(١) وبهذه الجهة يوجد طين الحكمة ومعدن الذهب والمغرة الحمراء والصفراء .

«كنيسه ودير انباهدرا»

(فصل بيعة) على اسم القديس ابو هدرى وجسده بها وهى خراب فى جزيرة اسوان^(٢) ودير ايضا يجاور هذه البيعة وفي ذلك الدير كان ثلثمايه قلاية خراب والبيعة كبيرة حسنة جدا كانت (بيعة) ابو مينا الشهيد وهى عمارته حجر نقى (بيعه) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم كبيرة جدا كانت نقلها الحاكم مسجدا + بيعة للملائكة الجليل ميخائيل ظاهرها من شرقها خراب وهى فى الجبل . Fol. 1022a

(بيعة) للقديس الشهيد مارى جرجس.

(دير) للقديس ابو هدرى فى الجبل الغربى وهو عامر .

(دير) انبأ اندونة مبنا بالحجر وكان له عدة بساتين تغلب عليها العرب وافسدو الدير بيعة على اسم القديس ابسادة على قلعة صوان على شاطئ البحر النيل المبارك وذكر عن هذا القديس انه كان يمشى على الماء .

(فصل) وبهذه الناحية جبل اسود صوان وقد استخرج منه اسقالة طويلة^(٣) تجعل على البحر اولها على اوله واخرها على اخره فى عرضه ولم يكمل استخلاصها من زمن الجبابرة وهي الان باقية على هذه الصفة .

-١- ٤٠٠ هـ: ١٠١ م

-٢- جزيرة اسوان هي جزيرة الفتنيس مقابل اسوان

-٣- سلة اسوان الناقصة

«اسنا»

(ناحية اسنا^(١)) وتفسيرها الشجر وكان بها شجرة من الهند وبها (بيعة) على اسم متیوس^(٢) الراهب العابد ذكر انه اذا قدم اسقف عليها اعنى مدينة اسنا ووصل الى هذه الناحية يحمله رجل مسلم من خارج البلد الى ان يصل به الى قلية سكنه وفي اعراس المسلمين وافراهم يحضرها النصارى ويقرروا قبطيا صعيدي ويشوا قدام العريس في اسواقها + وشوارعها وصار هذا عندهم عرف وعادة مستقرة الى عصرنا نحن. وفي ليلة عيد الميلاد المقدس من كل سنة يوقدوا المسلمين والنصارى شموع ومصابيح واحطاب بجملة كبيرة .

Fol.
102B

«ارمنت»

(ارمنت^(٣)) وكانت تسمى قديما ارمنوسه تفسيرها بقعة مباركة بناها الملك ابن قسطنطين بوسيم ابن قفرطريم ابن مصراط ابن بيصر ابن حام ابن نوح (بها بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرثريم وكرز بها مذبح في سنة احدى وثمانمائة للشهداء الابرار اخذ من شقاف اووعية ماء التكريز رميته في البئر التي في البيعة فصعد الماء حتى انتهى الى نصف البئر فعلموا الكهنة حد صعود الماء وعلامته باقية الى الان .

(بيعة) بالخزارة قريبا من هذه الناحية على اسم بطرس رئيس الاباء المواربين مكتوبا عنها لما كرزت فاض الماء من الاوعية حتى ساح في صحن البيعة .

(بيعة) على اسم القديس انبأ ميخائيل قريبا من دمائيل .

-٢- متازس الفاخوري
-٤- هي اليوم ناحية المفرجية مركز قوص قنا

١- اسنا من مراكز اسوان
٣- ارمنت من مراكز قنا

«دندره»

(دندرة^(١)) بالصعيد مدينة كبيرة بنتها بعض بنات القبط في أيام منفاوس بها بئر مربع البناء فتحه مائه ذراع ينزل إليه بدرج تنزلها الجمل والثور والفرس والغنم + وسائل البهائم يشربون عين هذا البشر وبهذه الناحية برياً عجيبة جداً لم يرى مثله وذكر أن الجبابرة الذين بنوا البرب أحكموا بناء هذه البشر.

«قطط»

(مدينة قطط^(٢)) أول مدينة بنيت بارض مصر بناها قسطنطين ابن مصرايم وعاش أربعين سنة ودفن مع ذخائره بالواحات وفيها طريق إلى عيذاب^(٣) وطريق إلى معدن الزمرد بهذه وطريق إلى بحر النعام.

(بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرثيم وفيها جسد القديس أبو شاج .

(وبيعة) أخرى للسيدة أيضًا العذري الطاهرة مرثيم. (وبيعة) للقديس ساورس. (دير) للسيدة العذري الطاهرة مرثيم. (ودير) للقديس أبو شنودة. (ودير) على اسم القديس انطونيوس. (ودير) على اسم القديس أبو جرج للنساء الرهبانات. (ودير) للشهيد بقطر للرهبان. (وديرين) على اسم الشهيد الجليل تادرس. (وبيعة) على اسم الملك غبريال في علو الجبل بهذه الناحية وفي وسطها عمود قائم وحده وهو مكشوف للشمس وفيه اذرع نهاية النيل قد وضعت بحكمة وهذاية من الله تعالى فإذا كان في اليوم السادس والعشرين من بئونه^(٤) وهو يوم وقوف الشمس ليتوسع + ابن نون باذن الله تعالى حتى غالب الامم الكفرة الجبابرة في الحرب بتبدل الشمس في عدة الوان ويتضاعف حالاتها فإذا هي وقفت على هذا العمود وانتهت حدتها على أحد الاذرع علم من ذلك نهاية النيل المبارك في تلك السنة .

Fol.
1032Fol.
1028

١- دندرة مركز قتنا على الضفة الشرقية

٢- كانت مينا على البحر الأحمر مقابل أسوان

٣- قسطنطين قتنا شمال قوص

٤- تذكر نسخة يشوع بن نون في السنكسار

(علو الجبل قنة^(١)) هذه الناحية بها (ديرين) جددهما المعلم اسحق المعروف بالازرق التاجر الذى من مدينة فقط^(٢) احدهما على اسم قلوطوس والآخر على اسم الملوك الجليل ميخائيل وكانوا قد بلغوا الى الخراب وانه اهتم وغرم جملة كبيرة واقامهم احسن قيام وتواردت اليهم الرهبان وسكن فيهما خمسون راهبا وغرس فيهما غuros كثير من الاشجار والكرمات واوقف عليهما اراضى ملك وعليها سواقى يزرع عليها الخضر والكتان والقمح وغير ذلك وفيها نخيل متفرقه شواهد لملك الارض واوقف للسوقى اربعين زوج بقر واصرف مالا كثير فى الصدقات قبل وفاته نيع الله نفسه .

«فاؤ»

(الناحية المعروفة بفاؤ^(٣)) من الصعيد الاعلى بها دير وبيعة على القدس ابو نجوم وهذه البيعة كبيرة متعددة طولها مائه وخمسون ذراعا وعرضها خمسة وسبعين ذراعا^(٤) + وهى الان قد تشعشت وجمعت الصور التى فيها كانت فص زجاج مذهب وملون وعمدها رخام هدمها الحاكم .

«قمؤلفة»

(قمؤلفة^(٥)) فيها بيعة على اسم الشهيد الجليل تادرس (بيعتين) الشهيد الجليل بو مرقورة له بها (بيعة) واياضا (بيعتين) فيها بيعة على اسم الشهيد الجليل تادرس (بيعتين) الشهيد الجليل بو مرقورة له بها (بيعة) واياضا (بيعتين) للملائكة الجليلين ميخائيل وغبريل وبها ايضا (بيعتين) للشهددين الجليلين القديس ماري جرجس والقديس بقطران رومانوس . (وببيعتين) للقديسين الجليلين ابو شنودة ويوحنا ابو قرقاس^(٦) فيها ديرين للشهيددين الجليلين ابانوب وتادرس .

١- هي اليوم مدينة قنا
 ٢- مركز قنا شمال قوصى
 ٣- فاؤ قبلي مركز دشنا بمحافظة قنا
 ٤- كشفت اثار هذه الكنيسة انها ٣٧×٣٥ متر فاذا كان الذراع نصف مترا فانه يقصد هذه الكنيسة .
 ٥- مركز نقادة قنا
 ٦- هي اليوم مدنه ابو قرقاص بالمنيا

«الاشمونيين»

(مدينة الاشمونين^(١)) للابا القديسين بطرس ومرقس بها (بيعتين) وللشهيدين الجليلين ماري جرجس ومرقوريوس بها ايضا بيعتين وللملاك الاطهار العلوين ميخائيل وغبرיאל ورفائيل لهم بها ثلاثة كنائس .

«ثغراسوان»

(الناحية) المعروفة بثغراسوان ايضا مضافا لما تقدم مجاور الحصن من شرقيه بيعة للاربعة حيوانات وتحتها بركة ما يقال ان ديوقداديانوس الملك الكافر سفك دما شهداه كثير على هذه البركة وكان على هذه الصور وقد دثر معظمها .

+ (فصل جزيرة بقيق^(٢) من غربها بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرثيم وبها عدة كنائس معظمها خراب (وبيء) للقديس الجليل الشهيد تادرس جزيرة بلاق^(٣) وبها اصنام كثير ويرابى وبها بيعتين احدهما على اسم الملائكة ميخائيل واخره لاثناسيوس البطريك وهو لا عند الجنادل بيت سنيس فى البر الغرلى^(٤) منها عنده عدة كنائس معطلة خراب. (فصل) وقيل ان فى بشوة بستان لابن كامل وفيه نخلة عجيبة ما سمع مثلها وذلك انها تطرح بسر بوكل . نواه اطيب ما يكون ويرمى قشرة وهذا خبر قشهرور ذكر فى كتاب النسر ابن زوالق

Fol.
104B

«قمولة»

(قمولة^(٥)) بها (دير) على اسم الملائكة الجليل ميخائيل ويعرف بدير العين ويقربه عين ما طيبه يشرب منها الخاطر بتلك الناحية وفيه جوسق وعليه صور دائرة وذكر ان فيه جسد ابو بسنته صاحب الدير بالصعيد .

-٢- لعلها اليوم جزيرة اسوان
-٤- غالبا البر الغرلى بجزيرة بيلاق

-١- الاشمونيين مركز مليون

-٣- جزيرة فيلة

-٥- مركز ثقافة قنا

«بوجروق»

(بوجروق^(١)) فيه (دير) على اسم الملك الجليل ميخائيل وفيه جوست .

«الاقصر»

الاقصرين^(٢) قبالة بابها اصنام مثل ذلك قائمة ومنهم صور سباع

Fol.
105A
وكباش + وهي قائمة على ارجلها صفين يمينة ويسيرة وهي حجارة مانع اسود
كبير جدا ليس لهم عدد .

«بلاد الحبشة»

(بلاد الحبشة^(٣)) وهي في كرسى مرقس الانجيلى والحبشة مملكة سابا
ومنه حضرت مملكة اليمن الى اورشليم لتسمع من سليمان كلام الحكم وقدمت له
هدايا جليلة واذا اراد ملك الحبشة ان يغزوا هذا الاقليم يقيم سنة كاملة يطوف
فيها سوى ايام الاحد والاعياد السيدية الى ان يعود الى كرسى مملكتة والحبشة
متاخمة لبلاد الهند ومايلى بلاد الهند ومن كرسى مرقس الانجيلى يقام على
الحبشة مطران من بطيريك الاسكندرية بارض مصر والمطران على الحبشة يقيم لهم
كنهة اعنى قسوس وشمامسة وملك المقرة^(٤) الحبشي الملك الارثدكسي وهو الملك
الكبير في الملوك مملكة لأن له مملكة اقصى الارض القبلية المتسعة جدا والجيوش
الكثيرة وهو رابع ملوك الارض لا يطيق ملك من ملوك الارض مقومته وعنه في
بعض بلاده سفينة نوح .

«ملوك الحبشة»

+ (فصل) وملوك الحبشة جميعهم كهنة يقدسوا على الهياكل مadam الملك
Fol.
105B
منهم لا يقتل بيده فإذا قتل لم يبق له قداس وتنتمه الشروط التي تلزمه بعد ما

٢- هي اليوم مدينة الاقصر

٤- راجع 94 B

١- ربما كانت بعابر لقاقة

٢- يقصد بها مملكة علوة وعاصمتها صربا قبل شرق الخرطوم

يقتل وقد تقدم ذكرها في هذا الكتاب وجميع الحبشة اذا اخطأ احدهم يأخذ بيده بخور من هذه الاصناف مما يبخر به على الهياكل ومجموعة لبيان وسندروس ومية ولادن ومصطكا وعود وسليخة ويعرف بخطيته عليه ويطرحه في المجرة وايضا الورد اليابس وكل من ملوك الحبشة يتوج بتاج الملك في بيعة الملوك ميخائيل وبيعة القديس الجليل ماري جرجس تحت صورهما وليس ثم تاح بل بباركة المطران ويوضع بيده على راسه ويحنكه بمنديل من على رأسه الى احناكه ويلبسه ثياب دينياج وعندهم تابوت العهد الذي فيه اللوحى الحجارة المكتوبة باصبع الله بالوصايا التي امر الله بها بنى اسرائيل وتابوت العهد وهو في علو المذبح في ارتفاعه وعرضه دون عرضه وينتهي في علوه الى رقبة الرجل وهو مصحف بالذهب وعلى غطاه الفوقاني + صلبان ذهب وعليه خمس جواهر اربعة في اربع زوايا وفي وسطه جوهرة واحدة ويقدس عليه اربع قداسات في قصر الملك وينشر عليه سرادق عند اخراجه من الكنيسة الى الكنيسة التي يقتصر الملك وذلك في عيد الميلاد العظيم وعيد الغطاس المجيد وعيد القيامة المقدسة وعيد الصليب الانوار وترسم خدمته وحمله بجماعة كبيرة من بنى اسرائيل منسوبين الى نسل داود النبي وهم بياض حمر شقر وفي كل بلد من بلاد حبشه كنيسة واحدة في اكبر ما يكون من الاتساع .

(فصل) وذكر ان النجاشى كان ابيض احمر اشقر وجميع نسلة الى اليوم وذكر انه من نسل هارون موسى عند وصيوله الى بلاد الحبشة وقربابين الحبشة قرص خمير بغير ختم^(١) وتزوج موسى ابنة الملك ويتقربوا بالخل والماء وبالماء خاصة وليس ذلك من عدم الخمر بل عوائد توارثو عن السلف .

(فصل) وفي بلاد الحبشة عدة كبيرة مسلمين ويقوموا بالجزية عن كل نفس ثلاثة الاف خليص حديد وهو سفود مبسوط وفي طرفه ختم الملك وعند الملك في

Fol.
106B

الذخيرة كرسى داود الملك الذى كان يجلس عليه + للحكم وعليه بما دار صلبان
ذهب وفي جميع جوانبه وكانت البابا البطاركة يكتابون ملوك الحبشة والنوبة
دفعتين فى السنة وأخرهم زخاريوس الرابع والستين فمنع من ذلك الحاكم وانقطع
إلى الان بل انه اذا حضر كتاب كل منهم إلى الخليفة بمصر ووزيره تقدم إلى
البطريرك بمكتتبته بما النصارى عليه من الجلالة والاكرام وغير ذلك من التصرف
فى عاداتهم الجارية ويوصى الملك بالحبشه ان يتوصى بال المسلمين التى تحت رعايته
وكان عادة كل من ملوك الحبشة واهل مملكته ان تكون لكل واحد منهم عدة من
النساء الى بطريركيه انبأ شنودة^(١) وهو السابع والستين فى العدد امر المطران ان
يرد لهم عن هذه الطريق الى طريق النصارى بمصر والشام ولا يمكن الملك ما هو
عليه هو واهل مملكته فامتنعوا من ذلك وصار لكل منهم زوجة واحدة .

«تکریز الکنائس بالحبشه»

(فصل) ويعتمد في تکریز الکنائس هناك ما جرت به العادة في جميع
الكنائس بمصر وامر المطران ان يامرهم انه اذا تکامل بنا بيعة يذبح لها اثنا عشر
رأس من البقر اربعة + ومن الضأن اربعة ومن الماعز اربعة لكل جهة من جهات
البيعة ثلاثة ويصدق بالجميع في يوم الفراغ من عمارة البيعة قربان الله الذي
اعانه ان کمال عمارة بيت تقرب فيه قربان لله ويدرك فيه اسمه ويرفع فيه الدعا
والصلوات والتسبیح له فيها .

Fol.
107B

«یدقتوMas الرسول»

(بيعة) توماس التلميذ ويده المقدسة التي لمس بها جنب للسيد وهي الى
الآن حية شهادة لقيامة المسيح الحي من بين الاموات وصعوده الى السما وهذه

- خطأ من المؤلف لأن البطريرك (٦٧) هو كيرلس الثاني ١٠٩٢-١٠٧٨ الذي كرز سويرس مطرانا للحبشه واما
البابا شنودة المذكور هنا فهو الثاني بهذا الاسم والبطريرك (٩٥) ١٠٣٢-١٠٤٦

في جسد القديس توما في كنيسة بجزيرة من جزائر الهند في البحر المالح يتخبر عنها المسافرين ما هو مشهور بين الناس الى يومنا هذا .

«شمال غرب افريقية»

(افريقيه) من الغرب بشر بها فيليفوس الرسول وتفسيره محب الخيل (بيعة) مار يوحنا (وبيعة) على اسم السيدة العذري الظاهرة مرقريم انشأها بعض التجار المسافرين سنة احد وثلاثين وتسعين لاسكندر^(١) غرب الغرب بها الروم يسكنون سقط فيها ثلج كثير وبرد عظيم وبرد شديد فمات فيها من الناس والبهائم كثير .

«قرطاجنة»

+ (قرطاجنة) فيها جسد فيليفوس المذكور مدفونا .

Fol.
107B

«الأندلس»

(الأندلس) كرسى مملكة المغاربة البربر المسلمين وفي اقصاه كرسى مملكة الفرنج الروم .

(فصل) ضمن كتاب الخطط بمصر ان عمر ابن العاص امير مصر لما فتح قلعة طليطة من الاندلس في رجب سنة ثلاثة وسبعين للملكة العرب^(٢) على يد موسى وجد فيها تاج ذكر انه تاج سليمان ابن داود الملك وما نادته وهي ذهب مكملة بالجوهر وكان قيمتها خاصة مائتي الف دينار معما وجده من الاموال والذخائر النفيسة والجواهر الكريمة والآنية والسلاح مالا قيمة له .

«مكان انظروا اعجب»

(المكان المعروف) انظر واعجب وهو قربا من المزية بينه وبينها ثلاثة ايام (فيها بيعة) السيدة العذري الظاهرة مرقريم تضمنت السيرة عند باب هذه البيعة

شجرة زيتون ليس فيها ورقة خضراء وان يوم عيدها عند طلوع الشمس تخضر هذه الشجرة والناس جميعهم ينظرونها وتتفتح اغصانها وتنيع اوراقها ويظهر فوقها ثمر الزيتون ويتلون زيتونها ويتسايد ويتكاشر الى نصف النهار Fol.
108A فيصير + فيها من الزيتون كثيرا جدا ثم يخرج قيم هذه البيعة وياخذ من الزيتون ما يعتصره ويقدمنه قناديلها وتصلى الشعب المجتمع اليها ويترقوها ويتصرفوا عائدين الى مواضعهم وبعد ذلك يجمع القيم بقية الزيتون ويعتصره فيكفى البيعة لوقود قناديلها فى طول السنة هذا ما سطره الشيخ ابو البركات موهوب ابن منصور ابن مفرج الاسكندراني الشمامس فى سيرة انبأ اخرسطادلوس وهو السادس والستين فى العدد .

«مدينة الظلمات»

(مدينة الظلمات) التى بينها وبين بلد الاقران نهر يقال له جرجر عرضه ثلاثمائة ميل مائه فرسخ .

البلد المعروف باللوزر يقوا بال المغرب عند قرطاجنة التى اكرز فيها بولس الرسول وانشا بها عدة كنائس احديهم (بيعة) على اسم السيدة الطاهرة وطولها بالذراع الكبير ثلاثة الاف ذراع فى عرض المو مائه ثلاثة وخمسين ذراع وفلك النهر بها وصار على ثلاثة عشر طريقا وشاهدها بطرس راس التلاميذ عندما وصل اليها شهد بهذا + كتاب اقليمىس وكانوا اهل هذا البلد يعيدون عيد لاصنامهم فى الثانى عشر من آب فى كل سنة ثم ينضمون فيه الورد اكليليا ويجعلوه على رؤوس اصنامهم ويقربون لهم العصل الطرى وفريك السبيل من غلاتهم وكان بمدينة اللوزر يقولون طسلم على صور المدينة ينذر بالغريب فلا يدعوه يدخل اليها واما هذا النهر بداعاء بولس انفرق ثلاثة عشر طريقا ويعمد فيه بها ثمانية عشر الف رجل وابتزوا عدة كنائس عظام وكسر الطسلم المذكور وانبت الله بداعاه ايضا الزيتون يعتصر منه زيتا لوقود مصابيح الكنائس بهذه المدينة . Fol.
108B

«الهند»

(الهند) ليس فيه حر ولا برد بانه خط الاستوا وهي بلاد الحبشه المسماء الهندة وكل من فيه يعانون البدود والشمس والنار وهو بلد الهند سقعة بعيدا من مصر وهو عظيما جدا كثير الناس تخيط به البحار واللنجع المسيرة سفن مما يلى مصر وهو من البريقرب الى تخوم العجم وكان قديما فيه عبادة الاصنام وظلمتها و كان المرسل اليهم + توما الاعظم من الاثنى عشر منذرا اياهم بكرامة الخلاص وان هذا الرسول الجليل نقلهم من عبادة الاصنام الى معرفة الحق وطريق الخلاص وعمدهم باسم الاب والابن والروح القدس وقبلوا منه الامانة الارثذكسيه وبنوا بيع عده وكرز منهم عليهم من عرف منه وثقة بالامان الذى قبله منه اساقفه وقسوس وشمامشه وعلمهم اوضاع الخدمة وتقديس السرائر المقدسة وفائدة رفع البخور فى صلواتهم وقداساتهم وهداهم الى معرفة الله وصنع امامهم ايات معجزة واعجيبة خارقة مالم يروا مثله ولم يسمعوا وقوا ايمانهم حتى تركوا عبادة الاصنام وتقديمة القرابين لها وتحققوا من موجب العقل ما كانوا عليه من الظلالة والكفر ثم لما استنارت عقولهم وقلوبهم هموا ببنية .

«بيعة توما بالهند»

(بيعة) لتوما العظيم الذى ارشدهم وهذه البيعة الذى اهتموا بعماراتها لهذا الرسول العظيم توما الذى قبلوا منه الامانة الارثذكسيه اظهر لهم ايه عظيمة لما انتهت عمارة البيعة ارسل الله سبحانه البحر غطا طريقها + وما استشهد هذا الرسول العظيم واكملا جهاده ونال اكليل الشهادة حمل جسده المقدس الى هذه البيعة فوضعوه فى تابوت محكم الصنعة وصفحوه بالذهب وما شاهدوا هذه الاعجوبة الاخرى بعد شهادته وان يده اليمنى لم تتغير عن طبع الحياة كما كانت اولا وهو حى عجبوا من ذلك وقويت ايمانهم فجعلوا فى التابوت موضع لخروج يده المقدسه آية ظاهرة لكل من راحا وعاد البحر الذى سد الطريق الموصلة لهذه البيعة فى كل سنة برسول الله جل اسمه ريح تحمل البحر وتكتشف

طريق البيعة لاجتماع الناس الى عيده ويأتوا اليه من كل الجهات ويشوا في طريق البيعة كما مشوا بنى اسرائيل لما اشتق لهم البحر الاحمر برعاية موسى النبي وصلواته عنهم قدام الرب هكذا ان الله سبحانه اظهر مثل ذلك في وقتنا هذا بصلوات هذا الرسول العظيم ومنزلته الجليلة عند الرب الذي ايده بمصل هذه القوة العظيمة التي لم تبطل فان الشعب المجتمع الى هذا العيد العظيم وعيدوا Fol.
110B

وتباركوا فان الكهنة يقدسوا ويحملوا السرائر + المقدسة ويغمسوا الجسد المقدس في الدم الذكي ثم يضعوه في تلك اليد الطاهرة فيقبل كل احد من الشعب ويتناول السرائر المقدسة من راحة تلك اليد الطاهرة ولم يزالوا هكذا يتقربوا واحدا بعد واحد الى ان تمسك اليد من الشعب واحد فعند ذلك مجدوا الله جميعهم ويقربوا الكهنة باقى الشعب ويحملوا ذلك التابوت بيدهم بالترتيب والفرح العظيم الى حيث يضعوه مكانه بعد ان تقبله الناس ويتباركون منه وبعد فروغ خدمة البيعة عندما يريدوا الشعب الانصراف يتباركوا من ذلك الانسان الذي اختاره الله من دون الشعب ان يقيم مدة سنة يخدم هذا الجسد الظاهر ويقد عليه المصاصيع في الليل والنهار ويضعون عنده جميع ما يحتاج اليه ويعضوا كل منهم الى موضعه فاذا هم بلغوا جميعهم الى البر ولم يبق منهم احد عاد البحر لما كان عليه وغطا طريق البيعة واذا عادوا العام للثانية للعيد يجدوا ذلك الانسان الذي يخدم جسد القديس توما^{١١} تنيح في تلك الساعة وهو سخن وصار هذا رسما جاريا لم ينقطع على مر الايام فالمجد لله العظيم الحال في قدسييه صانع الآيات لاجلهم له المجد .

«مدينة كولم»

+ (مدينة كولم) جميع من بها من النصارى نساطرة وبها (بيعة) للسيدة العذري الطاهرة مرتقرين (وبيعة) للقديس الجليل والشهيد العظيم ماري جرجس . Fol.
110B

١- كانت كنيسة القديس توما باقية حتى قبل وصول البرتغاليين بغزو بسيطه ثم تهدمت

(فهصور^(١)) فيها عدة (بيع وجميع) من بها من النصارى نساطرة والحال فيها كذلك وهي التي يصل منها الكافور وهذا الصنف ينبع من الخشب وهذه المدينة بها (بيعة) واحدة على اسم ستنا السيدة العذري الطاهرة مرثيم .

«صنعاء باليمن»

(صنعاء اليمن) بها (الكنيسة) المعروفة بالقليس انشأها ابراهيم ملك اليمن من قبل النجاش ملك الحبشي وهذا ابرها الاشرم وهذا في الحرب شرمت انهه فسمى الاشرم بنا هذه الكنيسة المذكورة وزخرفها^(٢) بالذهب والاصاغ الحسنة الملونة وسط ارضها بالرخام الملوون وعمد الرخام فيها قائما ونائما وجلاما باحسن الجلا من الذهب والفضة وسمر الصفات الذهب بسامير الفضة والفضة + بسامير الذهب الملوحة وجعل على ابواب المذابح بها صفحات ذهب عراض ورصع فيها الجوادر من الاحجار الكريمة وجعل في وسط كل صفحة من ذلك صليب ذهب وفي وسطه ياقوت بهرمان احمر شفاف ينبع ط جرم تلك الجوادر حولهم بانوار تشف مختلفة الالوان تذهل الناظرين اليها وامر الناس بالحج اليها فتواردوا الناس اليها من كل الجهات وجعل لها حجابا محكما الصنعة من خشب الابنوس والساسم مطعم بالاعاج الابيض النقى المنقوش بحسن الصنعة وشاء خبرها في تلك البلاد وسمع بها من لم يراها وحج اليها كثيرين من الناس وحملوا لها التذور وكثير من الناس حاروا هناك ولا زموا المقام فيها والبيت وكان الملك يهتم بالمجورين بها وبناء لهم بيوت يسكنوها وبناء لها املاك كثير وحبسهم عليها وكان هذا الملك رجل حكيم كبير العلوم محب لله محسنا للناس عادلا في احكامه حسن السيرة مكروم من جميع الملوك ليس له عدوا يخشاه + لحسن سيره وسيرته كما شهد بذلك تاريخ الطبرى .

Fol.
111A

Fol.
111B

(فصل) وايضا مرور الدير وهي كنيسة عليها حصن منيع وهي الان تسمى مقبرة الحكماء وبهذه الناحية امير اليمن من جهة كسرى ابو شروان .

«ثمانين»

(والقرية) المعروفة بثمانين^(١) وجبيل قردا^(٢) في هذه البقعة التي وقف عليها الفلك على عهد نوح وصعد من الجبل المسمى الجودى وهو عال جدا لم يكن في جبال الارض اعلامته وهو يشرف على اربع زوايا الارض شهدت التوراة ان الله سبحانه ارسل ريحانا على الارض فانقطع الماء وسد ينابيع المياه وميازيب السما انقطعت وغاص من بعد مائه وخمسين يوما وجلس الفلك وهو سفينة نوح في الشهر السابع في سبعة وعشرين يوما منه على جبل قردا بقرية يقال لها ثمانين على ما تقدم ذكره .

(الابنية) التي لم يعرف بانيها اوردت حفظا لذكرها عمدان كان بصنعاء لم يدرك مثله هدمة عثمان في الاسلام وله رسوم باقية الى الان وكان ارياط الحبشي الذي ملك اليمن من قبل النجاشي ملك الحبشة قد اخبر + عمدان مع غيرها قبل ظهور المسلمين (صنعاء) اليمن Fo. 1125b واصطخر يفارس والابلة بالعراق من داخل البراري شهد تاريخ المنجبي ان سليمان الملك ابن داود النبي ان داود النبي كان له الملك علىبني اسرائيل وكان شجاعا مظفر مهابا معظمها وهو مع ذلك سهل متواضع رحيم عفيف ساكن القلب غير غضوب ولا حقد و هو الذي بنا مدينة تدمر وعمل فيها عجائب وسماتها مدينة الشمس وبنادرة التي في وسط البحر وينا مذبح عظيم مجاور مدينة قيرون .

«مدينة اوقير»

(فصل مدينة اوقير) بناها قيرون بحجارة مطلية بالذهب وحجارة جبال تلك الارض منها ما يرصف كالذهب كالمرقشيتا الذهبية والنحاسية وكانت هذه المدينة لما تكامل بناها اذا اشرق شعاع الشمس عليها يصير منظرها عجيبة جدا لم يوجد في الارض شيئاً يمثل به ذلك المنظر العجيب .

«مدينة خوليا»

(مدينة خوليا) بناها ملك يقال له خيول وشيد بناها وصارت مدينة عظيمة وسكنها النساء الى عصر سليمان ابن داود النبي عليه السلام .

«خاتمة الكتاب»

+ ومن هاهنا انتهى ما جمعه صاحب التاريخ ولم يبلغ فيه الغاية القصوى لا تسع الارض وما عليها فى مشارقها ومغاربها ولكنه جمع مالما يجمعه غيره واهتم غاية الاهتمام وكان مع ذلك قصير العبارة لاطنانه فى القول بما لم تدعوه الحاجة اليه .

Fol.
112B

«خاتمة الناسخ»

(فصل) والعبد الحقير المسكين العاجز الناسخ نقل ما وجده في نسخة المنشور منها بغير زيادة ولا نقص حسب الاشارة العالية المولوية السعيدية الفاضلية العالمية العاملية الارشادية الارثوذكسيه الاكرميه الشيف الرئيس الاكرم ابو الفرج الفرع المشمر الراهن من الاصل الزكي الطاهيل نخل الشيف الرئيس الكامل السديد رفائيل ابن القس الرئيس الامجد ابو الغرابى المكان بصندوق العلم وكان هذا القس كبير القسوس بكنيسة المعلقة بمدينة مصر بقصر الجمع وتتضمن هذا الكتاب ان القس ابو المعابى ابن القس السبى ابو الفضائل ابن القس

المهدب انه قدس في عيد الصليب بكنيسة المعلقة في السابع عشر من توت
ووضع اصبعه في الكاس فانصبغ دم طبيعى ولما رأى هذا القس هذه الاية
العظيمة كان يخدم كاتبا في استيفاديوان ثغر الاسكندرية + وانه ابطل نفسه من
Fol.
1132a
الشغل واقام في قلابته بالكنيسة المذكورة وعلى اصبعه ستر دائم وهو في ذلك
الحجاب الى حين نياحته الرب ينفع نفسه ويريحنا بصلاته .

(فصل) وكان الفراغ من نسخة يوم الاربعاء وهو الثاني من شهر يونيو
سنة الف واربعة وخمسون للشهداء الابرار الموافق الثامن من شهر ذي القعدة سنة
ثمان وثلاثين وبسبعينية احسن الله باقيتها .

(فصل) وقدد العبد الحقير الناسخ ان يختصر الكتاب كما تقدم
الاول ولا يخرج عما فيه من النص فلم يكن ذلك وهو يسأل كلمن وقف
على ما فيه ان يبسط العذر اى اعتذر في مثل ذلك والله الموفق للصواب
يوافقنا جميعنا لما فيه خلاص نفوسنا ويكتفينا التجارب والمحن الزمنية
ويحفظ علينا الامانة الارثذكسيه ويوصلنا الى مينا السلامة سالمين امين
والسبع لله دائما الى ابد الابدين .

فهرس الجزء الثاني

٤٨	□ كنيسة الاربعة حيوانات	١	□ كنائس وادير البساتين والفسطاط ومصر
٤٨	□ كنائس اخرى في العمارات الثلاثة	٢	□ كنيسة ماريعقوب بالبساتين
٤٩	□ دير يوحنا المعمدان ببركة الحبشي	٤	□ الارمن بمصر
٥١	□ كنيسة مار بقطر بارض الحبشي	٧	□ كنائس الارمن بالبساتين والزهرى
٥٢	□ دير النسطور		□ استبل الفضيل والخرج على
	٢- كنائس وادير خططا وشهران وحلوان		الاقباط وعلى مصر
٥٤	□ كنيسة المرتوسى	١٠	□ احصاء مرقس ابن قتبر
٥٨	□ خط طرا	١١	□ امور مختلفة تخص مصر
٥٨	□ دير شهران	١٤	□ عجائب بمصر
٥٩	□ دير الفخار مرقوريوس	١٩	□ كنائس ابو صير وغیرها
٥٩	□ كنيسة مار جرجس بطرا	٢٠	□ منية القائد
٦٠	□ جبل القطم	٢٠	□ ونابو سير
٦٠	□ دير القصیر	٢٠	□ ادريجة
٦٢	□ كنائس الدير	٢٠	□ الفيوم
٦٣	□ مغارات الدير	٢١	□ سور تخص مصر
٦٤	□ كنيسة العذراء بالقططرة	٢٢	□ فضائل مصر وعجائبها
٦٥	□ حلوان	٢٣	□ النيل
٦٧	□ بيعة للعذراء	٢٤	□ قبور عن مصر
	٢- كنائس وادير الأنبا انطونيوس والأنبا بولا واطفيح ونواحيها	٢٥	□ حدود مصر
٦٧	□ دير الانبا انطونيوس شرق اطفيح	٢٧	□ الملك اقطوطس
٦٩	□ دير الجمیزة	٢٨	□ خراج مصر
٦٩	□ بلوطس البرطوقى	٢٨	□ بختنصر وبلاطاشمر
٧٠	□ البرتبيل وصول	٢٩	□ البابا ديمتریوس
٧٠	□ كنائس اطفيح	٢٩	□ كنائس الفسطاط
٧٠	□ دير الانبا بولا	٣٢	□ احصاء سكان مصر ومساحتها
	٤- كنائس وادير العريش والفرما والقلزم	٣٣	□ النيل
٧٠	□ العريش	٣٥	□ تكميلة كنائس الفسطاط
٧١	□ الفرما	٣٦	□ وصية بقبط مصر
٧٢	□ القلزم	٣٦	□ رسالة الى المقرقس
	٥- كنائس وادير الجيزة ونواحيها	٣٦	□ العمارات الثلاثة
٧٤	□ الجيزة	٤٠	□ دير وكنائس مارمينا
٧٥	□ بيعة مار بطرس بالجيزة	٤١	□ العمارات الثلاثة
٧٦	□ بعض بلاد الجيزة	٤٢	□ كنيسة ابونفر
٧٧	□ دير نهيا	٤٣	□ خط ابواصير وبيعة مرقوريوس
٨١	□ ناحية نهيا	٤٥	□ حرق وتعمير بيعة مرقوريوس
٨١	□ صفت ميدوم	٤٦	□ كنيسة الملائكة ميخائيل
٨٢	□ الاهرام	٤٧	□ كنيسة اباتوب
٨٢	□ دير الكرام	٤٧	□ كنيسة اجيا صوفى
		٤٨	□ كنيسة ابو مقار

فهرس الجزء الثاني

٩٧	المساقية	٨٢	□ مسياتة واديرة الجبل الغربي
٩٧	البهنسا	٨٣	□ ديسرا الشماع
٩٨	اشروبة	٨٣	□ دير الشياطين
- الاماكن التي زارتها العائلة		٨٥	□ منية الشهيد تادرس
	المقدسه بصر	٨٥	□ بيعة الشهيد تادرس
٩٨	جبل الطير	٨٥	□ دمموه
٩٩	الاشمونين	٨٥	□ طمموه
٩٩	دير ايسوس باشتين	٨٦	□ منف
١٠٠	جزيرة الاشمونين	٨٨	□ بوصيرينا
١٠١	طحا المدينة	٨٨	□ فاحية بنا
١٠١	دروة الصريام	٨٨	□ منية القاذف
١٠١	ستبو	٨٨	□ ونابوصير
١٠٢	منية بني خصيف	٨٩	□ ادريجة
١٠٢	كنيسة العذراء بجبل قوس قام	٨٩	□ طنسا
١٠٤	دير باسنا	٩٠	- كنائس واديرة الفيوم ونواحيها
١٠٥	مير	٩٠	□ مدينة الفيوم
١٠٥	ستبو منارة	٩٠	□ كنائس الفيوم
١٠٥	قوس قام	٩١	□ دير النقولون
١٠٥	اقفه من	٩١	□ دير القلمون
- كنائس واديرة اسيوط وسوهاج ونواحيهما		٩٢	□ دير تادرس باصلاح الزيتون
١٠٦	البلينا	٩٣	□ فانو ونقيلمة
١٠٧	بجورة	٩٣	□ سيلة
١٠٧	مدينة قوس	٩٤	□ الاهون
١٠٨	ناحية اقفا	٩٤	- كنائس واديرة النيسا ونواحيها
١٠٩	دير الانبا شنودة بسوهاج	٩٤	□ النيسا
١٠٩	زيارة القاسم للدير	٩٥	□ بهومليس
١١١	اخميم وقبر نسطور	٩٥	□ فقادة
١١١	قصه فبرونيا ودير بالجميدات	٩٥	□ ابطوجة
١١٢	اخميم دمنو البرجتوص من	٩٥	□ جلفه
	اعمال طحا	٩٥	□ بردنهه
١١٤	جبل الكھف	٩٦	□ سفط ابو جرج
١١٤	انصنا ونواحيها	٩٦	□ الكضور
١١٥	شطوب	٩٦	□ طحا المدينة
١١٦	دير بصرى	٩٦	□ سفط الملهى
١١٦	الغرينى باسيوط	٩٦	□ مليوى
١١٧	سمالوط	٩٧	□ دريما وادرنكة
١١٧	النتيا	٩٧	□ بخاج (بخاج الخطب)
١١٧	نواحي اسيوط	٩٧	□ ادهان
١١٨	دير ابو سوريس بجل اسيوط	٩٧	□ طرقه

+ مكتبة +
رُّسْتِيَّةِ الْعَنْدَلَوِيِّ (السِّيَاهَ)

فهرس الجزء الثاني

١٢٥	جبل القمر	١١٩	طمبدي
١٢٦	اسوان كنيسة دير انباء هدرا	١٢٠	اديرة وكنائس
	- ١٣ - كنائس واديرة قنا واسنا ونواحيها	١٢٠	سمسطا
١٣٧	اسنا	١٢٠	ابوطيخ
١٣٧	دارمنت	١٢١	مدينة القيس
١٣٨	دندرة	١٢١	اشنين
١٣٨	قطط	١٢١	اقفهص
١٣٩	فأو	١٢١	ددلاص
١٣٩	قملة	١٢٢	شينري
١٤٠	الأشمونين	١٢٢	طوة
١٤٠	ثغراسوان	١٢٢	مدينة القيس
١٤٠	جزيرة بقيق	١٢٢	دلجة
١٤٠	قحوله	١٢٣	القلنديون
١٤١	بمحروق	١٢٣	اتيلدم
١٤١	القصر	١٢٣	راسية موسى
	- ١٤ - بلاد الحبشة	١٢٣	ناحية شزا
١٤١	بلاد الحبشة	١٢٣	اهناس
١٤١	ملوك الحبشة	١٢٣	دير التور
١٤٢	تكريز الكنائس بالحبشه	١٢٤	ناحية المراغات
١٤٢	يد توماس الرسول	١٢٤	قولمنا
	- ١٤ - نواحي من الفريقيه والأندلس	١٢٤	بوضير
١٤٤	شمال غرب افريقيه	١٢٤	مدينة العقاب وبيير العين
١٤٤	قرطاجنة		الواحات
١٤٤	الأندلس		- ١١ -
١٤٤	معجزة شجرة	١٢٦	كنائس وادي النوبة
١٤٤	الزيتون	١٢٦	النوبية
١٤٥	مدينة الظلمات	١٢٧	من اديرة النوبة
	- ١٥ - نواحي من الهند واليمن	١٢٧	بوسقا
١٤٦	الهند	١٢٧	جبل زايدان
١٤٦	بيعة توما بالهند	١٢٧	المقس الاعلى
١٤٧	مدينة كولم	١٢٨	جبل العطش
١٤٨	صنعاء باليمن	١٢٨	مدينة علوة
١٤٩	ثماني	١٢٩	دقالة
١٥٠	مدينة اوقيز	١٢٢	ابريم
١٥٠	مدينة خوليما	١٢٢	بلاد النوبة
١٥٠	خاتمة الكتاب	١٢٣	مدينة درمس
١٥٠	خاتمة النسخ	١٢٤	بريا كوكب الشمس
	- ١٦ - خاتمة الكتاب	١٢٥	مدينة تافة
	- ١٧ - خاتمة النسخ		جزيرة هيلة
			ابقاح

سلسلة إصدارات



نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها

- ❖ ترتيب الكهنوت للأنبا ساويروس إبن المقفع
- ❖ تاريخ بلاديوس اللوساسى (اللوزاكي)
- ❖ كتاب الأربعون خبر
- ❖ كتاب القديس العظيم مار إسحق
- ❖ «الطب الروحاني» قوانين مختصرة مما رتبه الآباء
- ❖ تاريخ أبو المكارم عن الكنائس والأديرة فى القرن ١٢ «الجزء الأول عن الوجه البحري»
- ❖ «الجزء الثاني عن الوجه القبلى»
- ❖ «الجزء الثالث عن آسيا وأوروبا»
- ❖ «الجزء الرابع عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة»
- ❖ ميامير مار أوغريس
- ❖ ميامير مار بربصنوفيوس
- ❖ السنكسار القبطي اليعقوبى لرينيه باسيه (ثلاثة أجزاء)
- ❖ تاريخ البطاركة (ثلاثة أجزاء)

الثمن : ٣٧٥ جنيه



تاریخ أبو المکارم

عن الكنائس والأديرة في القرن «١٢»
باليوجه القبلي

الجزء الثاني

١١ / ٥

إعداد
الأبنا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

